

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بالكايد - تلمسان-

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي-إنجليزي-عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة بعنوان:

واقع الترجمة في الجزائر، بين التكوين الأكاديمي و مهنة الترجمة
- دراسة ميدانية لشعبة الترجمة الترجمة بجامعة تلمسان أنموذجاً-

تحت إشراف الأستاذ:

د. بالمختاري هشام

من إعداد الطالب :

زغودي أصيل

أعضاء لجنة المناقشة :

لجنة المناقشة		
رئيسا	جامعة تلمسان	د. عبد الكامل فتحية
مشرفا مقررا	جامعة تلمسان	د. بن مختاري هشام
ممتحنا	جامعة تلمسان	د. دنوني مريم

السنة الجامعية: 1443هـ/2021-2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات

أهدي هذا العمل لعله يكون علما ينتفع به، كصدقة جارية

لأمي رحمها الله التي أعلم أنها ستسعد بإنجازي

و ستتمنى لي إكمال درب طلب العلم كما حثتني منذ صغري.

لجداي و جدتي رحمهم الله و جدتي ورياشة أطل الله عمرها.

لأبي الدكتور زغودي يحيى الذي لاطالما كان قدوة لي و لغيري في السعي لطلب العلم والأدب.

لأخي جزيل وإلى خالتي فتيحة و خالي عبد الحميد.

إلى زوجة أبي و أمي الثانية رفيقة، التي لا تزال كلماتها و نصائحها ترشدني و تشجعني.

إلى كل أفراد عائلتي من يسئل عني و من لا يسئل.

لإخوتي في الله عثمان، أسامة ابن عمتي و تقي الدين.

للذين رافقوني في سهر الليالي من أجل إنجاز هذا العمل ببارك الله فيهم. الرحوي محمد عز الدين و سوسن بن عمارة.

إلى أصدقائي: عماد، أمين، لقمان، سليم، نبيل، عادل، شفيق، خالد.

إلى أساتذتي على طول مشواري الدراسي.

إلى كل أفراد كلية الآداب و اللغات بجامعة تلمسان.

إلى كل قريب أو غريب عاملني بإحسان و بصدق.

إلى كل من آمن بي، شجعني، نصحني أو علمني حرفا .

إلى أمتنا الإسلامية و العربية، إلى وطني الجزائر.

إلى مستقبلي.

إلى نفسي و جسدي اللذان تحملا الإنهاك و الضغط المستمر، سيحين وقت راحتكما.

إلى أصيل الذي أعيش لكي أكون أفضل منه كل يوم.

Here's to the ones that we got

Cheers to the ones here today, Cheers to the ones that we lost on the way,

Cheers to the ones that we will meet up the way



شكر و عرفان



في البداية الشكر والحمد لله جل في علاه فالإيه ينسب الفضل كله في إنجاز هذا العمل
وعملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"
فإني أتوجه بخالص شكري للأستاذ: بن مختاري هشام، على قبوله الإشراف على مذكرتي
والذي أحاط البحث بالرعاية وتابعها باهتمام فأبدى العديد من الملاحظات والتصويبات
المفيدة التي أنارت دربنا أثناء إنجاز البحث وسهل كل مستصعب فيه. فجزاه الله عنا خيرا
وأحسن إليه.
كما أوجه شكري إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الذين قبلوا بمنحنا وقتهم الثمين لمناقشة
هذا البحث.
في الأخير لا أنسى أن أوجه شكري وامتناني الى جهود كل أساتذتي في كل مراحل
دراستي حتى نتشرف بالوقوف أمام حضراتكم اليوم.



مقدمة

مقدمة:

تضاريس العالم الجيو سياسية، اللغوية و الثقافية تتغير بسرعة مهولة، فتسعى

الدول الى استغلال مواردها البشرية، لتبني جسورا لغوية للربط بين الفجوات

الدولية و للربط بين قلوب وأفكار وأمال هذا العالم. تسعى الجزائر لتحقيق ذلك بتكوين

فئة من الطلبة الذين اختاروا تخصص الترجمة. يكون ذلك عبر عدة سنوات من تكوين

سواء في الجامعات أو المعاهد والهيئات المختصة. تعد الترجمة إختصاصا صعبا،

فهي تعتمد على كفاءات لغوية وعقلية ثقافية وكذلك معرفية. فالمرجم محصور بين

الإحترافية و الأمانة مما يسقط عليه ضغطا رهيبا.و يجب على من يسعى لإقتحام

هذه المهنة ان يمر عبر عدة مراحل بدأ من التكوين الأكاديمي إلى ولوج سوق العمل

وعليه كانت إشكالية بحثنا بصيغة السؤال التالي: " ما هو واقع التكوين و سوق

العمل الترجمي في الجزائر؟". من هنا ظهرت فكرة بحثنا المعنون ب: " واقع الترجمة

في الجزائر، بين التكوين الأكاديمي و مهنة الترجمة - دراسة ميدانية لشعبة الترجمة

بجامعة تلمسان أنموذجا-".و تبسيطا لإشكالية و جعلها أكثر وضوحا؛ كان طرحنا

لأسئلة الفرعية كما يلي:

- ما هو واقع التكوين الأكاديمي للترجمة في الجزائر؟

- ما هو واقع مهنة الترجمة في الجزائر؟
 - ما هو الدور الذي تلعبه شعبة الترجمة بجامعة تلمسان من حيث التكوين الأكاديمي؟
- وهل يسهل الولوج إلى سوق العمل الجزائري و الترجمة الحرة عبر الأنترنت؟

الفرضيات:

- التكوين الترجمي بجامعة تلمسان كاف و ليس بالممتاز.
- تعد مهنة الترجمة في الجزائر من بين المهن المهمشة و المحدودة.
- شعبة الترجمة بجامعة تلمسان لها دور في تكوين العديد من المترجمين ذوي الكفاءة العالية. في حين تبقى الجهود المبذولة من طرف الطالب جوهر نجاحه في مجاله المهني مستقبلا.

يعد إختيارنا للموضوع بعيدا عن الصدفة. بل يكمن وراء أسباب موضوعية تتمثل في

الرغبة في الخوض في غمار واقع التكوين الترجمي، و من ثم معرفة أحوال سوق العمل

الجزائري. و هي رغبتني في معرفة مدى نجاح التكوين الأكاديمي. فهناك مشكلة تتمثل في

قلة الإهتمام بتكوين فعال و يحاكي عالم الشغل، و يأتي عملي ليشخص نقاط الضعف

و يملأها. خاصة أن فئة كبيرة من خريجي هذا التخصص ليست قادرة الإستفادة المثلّي من الفرص المتاحة. كما تخفى عنهم إمكانيات العمل الحر عبر الأنترنت وقد ينتهي بهم المطاف إما بالبطالة، العمل في غير تخصصهم أو الهجرة للبحث عن فرص أفضل. كذلك بغية أن يكون العمل إسهاما جديدا في مجال الترجمة. أما الأسباب الشخصية و المتمثلة في النشوء في بيئة تعددت فيها اللغات فكنت أنقل المعاني لرفقائي الذين لم يكونوا يستوعبون اللغات الأجنبية، مع ذكر تشجيع عائلتي لممارسة الترجمة منذ صغري. بالإضافة لحبي لهاته المهنة نظرا للدورها و أهميتها في النهوض بالأمم و إستيراد العلوم كذلك كمية المرح، الإثارة، التحديات و الفرص للإطلاع على مختلف أفكار و ثقافات العالم.

تهدف هذه الدراسة إلى :

كشف و تشخيص واقع التكوين الترجمي بالجزائر بجامعة تلمسان و كذا دراسة سبل و وسائل الولوج لسوق العمل الجزائري و العمل الحر عبر الأنترنت.

للإجابة على تساؤلات البحث إعتدنا على المنهج الوصفي الميداني وذلك لشرح وتحليل بعض النقاط ، وللإجابة على هذه التساؤلات إعتدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي،

بغية وصف و تحليل المعلومات التي تم التوصل إليها في كلا الجانبين، ثم تحليلها و معاينتها للوصول إلى النتائج المرجوة من بحثنا.

ينقسم بحثنا إلى ثلاثة فصول، فصلين نظريين و فصل تطبيقي. في الفصل النظري

الأول قمنا بدراسة واقع التكوين الترجمي في الجزائر بجامعة تلمسان حيث تطرقنا إلى

عدة مباحث أبرزها: ما هية الترجمة، تعليمية الترجمة و معايير الانتقاء التي تعتمدها

شعبة الترجمة بجامعة تلمسان. أما الفصل الثاني كان يتمحور حول سوق العمل الترجمي

في الجزائر، من خلال عدة مباحث أبرزها: ما هية الوظيفة، الترجمة المهنية، المهن

الترجمية. و أخيرا في الفصل الثالث قمنا بدراسة ميدانية لواقع شعبة الترجمة بجامعة

تلمسان من حيث التكوين، سوق العمل الجزائري و الترجمة الحرة عبر الأنترنت. و كان

عبارة عن تحليل للإستبيان الذي ينقسم إلى 3 محاور كانت: أسئلة حول التكوين الترجمي،

سوق العمل الجزائري و العمل الحر. حيث قمنا بتفريغ الأسئلة و إجاباتها ثم عرضها على

شكل مخططات و رسوم بيانية لتسهيل الدراسة و التحليل، بالإعتماد على خط المنهجين

الكمي و الكيفي أثناء القيام بذلك.

واجهت في بحثنا هذا عدة صعوبات أبرزها : صعوبة الحصول على بعض الكتب المتخصصة في المجال و التي كان سيكون لها أثر إيجابي أكثر على جودة بحثنا. كذلك إختلاف مصادر المنهجية التي عملت بها و عدم إتفاقها على رأي واحد. فمثلا واجهت بعض المشاكل خصوصا في أساليب التهميش التي لم أجد ضالتي فيها أحيانا. نظرا لإستعمالي بعض المصادر التي حرت في كيفية تهميشها. و أخيرا أهم صعوبة و التي كان لها أثر كبير على عملي هي إصابة حاسوبي الشخصي بفيروس الفدية الذي قام بتشفير ملفاتي كلها و بالتالي فقدانها أثناء مراحل متقدمة من إنجاز هذا البحث.

لم يكن من السهل إيجاد دراسات سابقة مطابقة لموضوع بحثنا لكننا إستفدنا كثيرا من بعض الكتب، الأبحاث و المقالات أبرزها كتاب محمد نجيب و الذي كان عنوانه أسس الترجمة . و كتاب محمد عناني، فن الترجمة. كتاب الدكتور بن مختاري هشام " الترجمة الجامعية و الترجمة المهنية". و من أهم البحوث التي أرتكزنا عليها مذكرة الماستر للطالب بالمكي عبد اللطيف تحت عنوان دور مقياس الترجمة في تعليمية اللغة الإنجليزية -طلبة السنة الثالثة ليسانس بجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان نموذج و التي تمت مناقشتها بجامعة تلمسان سنة

2019. كذلك رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة و الموسومة ب " تعليمية الترجمة

في طور الماستر في الوضع الراهن بالجزائر - دراسة ترجمة إستكشافية مقارنة من إعداد محمد

رضا بوخالفة. و التي تمت مناقشتها بجامعة الجزائر 2 معهد الترجمة سنة 2016. و أخيرا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالبة بالعبدى أسماء و التي كان عنوانها"

تعليمية الترجمة في الجامعة الجزائرية- دراسة ميدانية بجامعة الجزائر العاصمة و السانیا

وهران". زيادة على ذلك مجلة المترجم الغنية عن التعريف في مجال الترجمة. بدون أن ننسى

اننا قمنا بالإستعانة بالعديد من المواد الرقمية الإلكترونية كالمعاجم و المقالات العلمية.

في الختام نحمد الله سبحانه و تعالى على نعمه و توفيقه. و أدعوه أن يتقبل مني هذا

العمل. لعل بحثي هذا يكون إضافة مفيدة للمجال الترجمي.

الفصل الأول:

التكوين الأكاديمي للترجمة بالجزائر، جامعة تلمسان

المبحث الأول: 1.1 ما هية الترجمة.

المبحث الثاني: 2.1 تعليمية الترجمة.

المبحث الثالث: 3.1 مؤسسات التكوين في الترجمة في الجزائر.

المبحث الأول: 1.1 ما هية الترجمة.

تعتبر الترجمة نشاطا إنسانيا قديما، توغلت جذور ممارستها في التاريخ البشري ذلك لأنها أقامت جسورا بين الشعوب وحضاراتها ، فهي وسيلة لإنتقال الثقافات، الأفكار ، المهارات، وكذا المعارف. فكلمة الترجمة يعود أصلها إلى اللغة اللاتينية والتي تعني النقل؛ والمفهوم الشامل للترجمة هي نقل الكلام أو النص من اللغة المصدر التي صيغ بها إلى اللغة الهدف شرط الحفاظ على السياق والمعنى الأصليين.

1.1.1 ما هية الترجمة:

كان للمنظرين والباحثين العرب إنطباعات عديدة عن الترجمة. فعرفها الكاتب محمد نجيب في كتابه: "الترجمة Translation هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى... والترجمة هي: التفسير معنى التفسير مهم جدا لأنه أساس الترجمة، فمن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم. فإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله الى لغة أخرى. وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب ألبازا وأحاجي يحار فيها قارئها."¹

¹محمد نجيب، أسس الترجمة، مكتبة إين سينا، مصر، الطبعة 5، ص7.

من خلال تعريف الباحث عز الدين محمد نجيب، نلمس أنه عرّفها على أساس التفسير المبني على الفهم الجيّد في اللغة الأصل قصد نقل الكلام المكتوب إلى اللغة الهدف والابتعاد عن الإبهام والغموض للقارئ و ركز على أهمية النجاح في نقل المعنى.

هنا الباحث أثار جانبا مهمّما في الترجمة وهو الفهم الصحيح والدقيق للكلام المكتوب المراد ترجمته حتى يتّسنى له نقله بصورة تكون واضحة لا غبار عليها للقارئ، ومنه تعريفه للترجمة يكون على أساس الفهم الجيّد للكلام المكتوب.

Hasan Ghazala شاطره الرأي فقال في الترجمة:

“Translation generally refers to all the processes and methods used to render and/or transfer the meaning of the source language text into the target language as closely and completely and accurately as possible .”¹

" الترجمة عموما تشير إلى جميع العمليات و الأساليب التي تُستخدم لنقل معنى النص في لغة المصدر إلى لغة الهدف، بأكبر قدر ممكن من التقارب و الدقة ". (ترجمتنا)

حسّان يراها على أنّها عملية نقل المعاني من لغة إلى أخرى , تتطلّب إستعمال قدرات عقلية و معرفية و تقنيات الترجمة، حتى يتمكّن المترجم من نقل النص الى اللغة الهدف كما هو في اللغة الأصل دون إهمال و تحريف المعنى الحقيقي للنص المترجم.

¹ Ghazala Hasan, (1995). Translation as problems and solutions (4thed), syria; Dar El Kalem El Arab.P19

"عرفها الزرقاني في قوله: الترجمة في العرف (أي العرف الذي تواضع عليه الناس جميعاً) هي نقل الكلام بأنواعه المختلفة من لغة إلى أخرى، التعبير عن معناه بكلام آخر مع الوفاء بجميع معانيه و مقاصده كأنك نقلت الكلام نفسه من لغته الأولى إلى لغته الثانية"¹

كما أيدهم الزرقاني في وصف الترجمة على أنها عملية نقل معاني الكلام عموماً من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع عدم إغفال السياق ومقاصده؛ وكأن المترجم ينسخ الكلام من لغة إلى لغة أخرى.

وهنا نلاحظ مدى تركيز الباحث على معنى ومقصد الكلام المنقول وهذا أمر ضروري في الترجمة حتى لا يقع المترجم في أخطاء الترجمة الحرفية والتي غالباً لا تتجح في إيصال المعنى الحقيقي للكلام المنقول.

أما المعاجم الإلكترونية التي يجمعها معجم المعاني الإلكتروني تناولت الترجمة كما يلي:

معجم لسان العرب:

"ترجم

¹ بالمكي عبد اللطيف، دور مقياس الترجمة في تعليمية اللغة الإنجليزية *طلبة السنة الثالثة ليسانس بجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان نموذجاً، مذكرة الماستر، كلية الآداب و اللغات، جامعة تلمسان، الجزائر، 2018/2019، ص22

التُرْجُمَانُ المفسر اللسان.

وفي حديث هِرْقُلَ: قال لَتُرْجُمَانِهِ؛ الترجمان، بالضم والفتح: هو

الذي يُتْرَجَمُ الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والجمع التَّراجِم، والتاء

والنون زائدتان، وقد تَرَجَّمَهُ وتَرَجَّمَ عَنْهُ¹.

لم يختلف معجم لسان العرب، بل إتفق مع المنظرين في تعريف كلمة الترجمة و

تصنيفها أن الترجمة عملية نقل الكلام و تحويله مع تفسير معانيه ليصبح مفهوما

في اللغة الهدف.

معجم اللغة العربية المعاصر:

"ترجمة:

◦ جمع تَرْجَمَات (لغير المصدر) وتَرَاجِمُ (لغير المصدر): مصدر تَرْجَمَ/ تَرْجَمَ

لـ

• ترجمة آنيّة/ ترجمة فوريّة: مصاحبة للنص الأصلي أثناء إلقائه،

- ترجمة حَرْفِيَّة: النقل من لغة إلى أخرى نقلاً حرفياً،

- ترجمة حُرَّة/ ترجمة بتصرُّف: لا تتقيّد بحرفيّة النقل.

¹ ينظر موقع معجم المعاني الجامع عربي-عربي: <https://www.almaany.com/>

تاريخ الإطلاع: 2022/05/09، سا 12:29.

• ترجمة الأديب: سيرته وحياته :- تراجم الصحابة.

• التَّرْجَمَةُ الذَّاتِيَّةُ: (آداب) سيرة ذاتية يكتبها الإنسان لنفسه.¹

الملحوظ هنا تعريفات للفظه الترجمة تناولت الترجمة التحريرية و نظيرتها الشفهية،
و كلاهما يصبان في وادٍ واحدٍ هو النقل من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة.

معجم الغني:

تَرْجَمَةٌ

◦ جمع: تَرَاجِمُ. (مصدر تَرَجَمَ).

1. :- هَذَا الْكِتَابُ مِنْ تَرْجَمَةِ الْمُتَرَجِّمِ :- : نَقْلُ الْكَلَامِ مِنْ لُغَةٍ إِلَى أُخْرَى.

2. :- قَدَّمَ تَرْجَمَةً كَامِلَةً لِحَيَاةِ الْكَاتِبِ :- : ذَكَرَ سِيرَتَهُ وَحَيَاتَهُ.

3. :- تَرْجَمَةُ الْمَعْنَى :- : تَفْسِيرُهُ.²

كما وجدنا في معجم الغني تفسيراً يوحي إلى نقل الكلام لغوياً و تفسيره، فهو لا
يختلف عن التعاريف السابقة.

¹ ينظر: موقع معجم المعاني الجامع (إلكتروني)، مرجع سابق، تاريخ الإطلاع: 2022/05/09، سا: 12:43.

² ينظر: موقع معجم المعاني الإلكتروني، مرجع سابق، تاريخ الإطلاع: 2022/05/09، سا: 13:03.

التعاريف باللغة العربية تؤدي إلى مفهوم شامل و موحد للترجمة على أنها عملية نقل الكلام أو النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، مع الحرص على الإبقاء على سياق و معنى صحيحين.

يعرفها بيتر نيومارك:

“It is rendering the meaning of a text into another language in the way that the author intended the text”¹

"هي تحويل معنى النص إلى لغة أخرى بالطريقة التي قصدها مؤلف النص" (ترجمتنا)

نيدا و تاير أشهر منظري الترجمة عرفاها ب:

“ Translating consists in reproducing in the receptor language the closest natural equivalent of the source language message, first in terms of meaning and secondly in terms of style.”²

"تتكون الترجمة من إعادة إنتاج أقرب مكافئ طبيعي لرسالة اللغة المصدر في لغة الهدف،

أولاً من حيث المعنى وثانياً من حيث الأسلوب". (ترجمتنا)

و في الأخير كاتفورد، في كتابه ذكر في الترجمة:

“Translation is the replacement of textual material in one language (SL) by equivalent textual material in another language (TL) “³

¹ Peter New Mark, A TEXTBOOK OF TRANSLATION, Pearson Education Limited, Great Britain, 1987, P5.

² Nida and Taber, The Theory and Practice of Translation, Brill, Leiden, The Netherlands, 1969, second reprint, P12.

³ J C Catford, A Linguistic Theory of Translation, oxford university press, United kingdom, 1978, fifth reprint , 20.

"الترجمة هي استبدال المواد النصية بلغة ما (لغة المصدر) بمواد نصية مكافئة بلغة أخرى (لغة الهدف)." (ترجمتنا)

الترجمة تسعى بشكل أساسي إلى إعادة إنتاج الرسالة كما يراها كاتفورد. مع الإنتباه إلى القواعد النحوية و إختيار أفضل المكافئات اللغوية و عدم السعي فقط إلى حفظ شكل الوحدة الترجمية و تفادي السقوط في الترجمة الحرفية. كان ذلك واضحا في كيفية تعريف الترجمة عند نيدا و و بيتر نيومارك. فبالإضافة على السلامة اللغوية و الأمانة الترجمية، يعد الحفاظ على المعنى و الحرص على نقل الإنطباعات من أولويات الترجمة الناجحة.

2.1.1 الترجمة بين الفن و العلم:

إهتم ممارسو الترجمة منذ القدم بوضع معايير مرشدة لمن يهتم بالإنضمام للترجمة. إختلفت أفكارهم في طرح الترجمة فإنشطوا إلى فريقين الأولى ترى أن الترجمة فن و إبداع و الثانية تراها علما منظما ضمن إطار علمي و يخضع لقواعد ثابتة.

مهّد محمد عناني في كتابه أن: " أولى الحقائق التي ينبغي أوؤكدها في هاد المقدمة أن الترجمة فن تطبيقي، و أنا أستخدم كلمة فن بالمعنى العام، أي الحرفة التي تتأتى بالدربة و المران و الممارسة استنادا إلى الموهبة، و ربما كانت لها جوانب جمالية؛ بل و ربما كانت لها جوانب إبداعية.¹"

¹ محمد عناني، فن الترجمة، الشركة العالمية المصرية للنشر - لونجمان، مصر، 2000، الطبعة 5، ص 12.

و أضافت الدكتورة خلوصي في مؤلفها: " ليس من فن أهمل طويلا كفن الترجمة و حتى الكتاب القدماء الذين فطنو إلى أهميته و وضعه في مصاف أهم فروع الثقافة الأدبية لم يحاولو البحث في مبادئه أو وضع قواعد له"¹

و قالت أيضا: " مما زاد الطين بلة أن فن الترجمة مر بفترة تدهور فصار يعهد به إلى أقلام مؤجورة ضعيفة، ذلك لأن الشعور السائد هو أنه فن مكتسب لا يحتاج إلى عبقرية أو قابلية خاصة"²

¹ صفاء خلوصي، فن الترجمة، دار الرشيد للنشر،العراق، 1982، د.ط.، ص9.

² المرجع نفسه،ص10 .

في مقتطف آخر من نفس كتابها: " و مع ذلك كله فقد ظهر خلال العصور مترجمون بارعون رفعو مقام هذا الفن و منحوه شيئاً من الإجلال و الحرمة و أصبحت ترجماتهم مصدراً للقواعد التي نظمها لفن الترجمة اليوم، على أننا يجب أن لا نهمل المترجمات الرديئة التي أنتجها أقل كفاية هي مفيدة أيضا لأنها أمثلة صارخة على خرق هذه القواعد و مخالفتها." ¹

إتفق الكتاب العرب في مؤلفاتهم أن الترجمة قديما كان ينظر إليها بنظرة فنية. اعتبرت حرفة لا يتمكن منها إلا من تدرب على مهارتها العقلية و اللغوية. و حبذا لو تضاف إليها الموهبة في إنتقاء أجمل الأساليب و الكلمات. ثم تأتي الكاتبة صفاء الخلوصي لتوافق الرأي و تعبر عن أسفها في تأخر وضع قواعد للترجمة، مما مكن الصعاليك من ممارستها و بالتالي تردي المنتج الترجمي. رغم فترة الظلام تلك، سطع نور بعض المترجمين المتمكنين، و أصبحت أعمالهم مقياساً لإنشاء و ضبط قواعد للترجمة.

ثم حاول الكاتب حسن يوسف جمع المنظرين الأجانب المؤيدين للترجمة على انها فن فقال: " وقد حاول Cleary بلورة مشكلة الترجمة من خلال طرح عدة أسئلة هامة على أحد المترجمين، الذي أعطى إجابات توضيحية لها. وفي إجابة هذا المترجم على سؤال يتعلق بعدد الترجمات السيئة التي ظهرت إلى الوجود، عزا السبب في ذلك إلى حقيقة أن " الأفراد الذي يقومون بالترجمة عادة ما يكون لديهم قدرات لغوية وليس مقدرة أدبية ". ويمكن أن نأخذ هذه الإجابة على أنها تأييد للنظرية التي تصف الترجمة كفن وليس كعملية علمية.

¹ صفاء الخلوصي، مرجع سابق، ص11.

ويتضح من هذا أن Cleary يعطي الأولوية للموهبة الأدبية على القدرات اللغوية أثناء

القيام بعملية الترجمة ¹

هنا نجح Cleary في الإتيان بإجابة شافية و واضحة عن كون الترجمة فنا. فكانت إجابته بأنها ليست عملية عقلية أو لغوية فحسب، بل تميل الكفة للقدرات الأدبية الفنية.

" ويحدد Savory العلاقة الوثيقة التي تربط بين المترجم والفنان. فيقول: " إن الفنان لا

يؤدي دوره أبدا بدون وجود مستشارين ينصحونه ويحرصون على إبلاغه بما يجب عمله،

ولا بدون ناقلين يكونون على استعداد لإخباره بكيفية أدائه لهذا الدور ". ووفقا لما يقوله

Savory ، فإن القواعد والتعليمات التي يتلقاها من يرغبون العمل في حقل الترجمة من

مختلف المصادر المتعددة غالبا ما تتسبب في العديد من الارتباكات في العمل، الأمر الذي

يصيب المترجمون بالذهول. ويتجسد الملامذ الوحيد الآمن الذي ينبغي على المترجمين اللجوء

إليه في هذه الحالة في كلمة الأمانة. **faithfulness**. حيث يفترض في المترجم - لكي

يكون أمينا في تعامله مع النص الأصلي - أن يختبر بديته ومشاعره بالإضافة إلى كفاءته

ومهارته في كل من اللغة المصدر واللغة المنقول إليها. ²

¹ محمد حسن يوسف، كيف تترجم، دار الكتب المصرية، مصر، الطبعة الثانية، ص73.

² المرجع نفسه، ص75.

وفق رأي Savory، الفنان و المترجم وجهان لقطعة واحدة ولا يكتمل فنهما إلا بوجود من يشورون عليهم ومن ينتقدوهم. كما أوصى المترجمين بعدم الإرتباك عند عملهم، و ينصحهم بالتحلي بالأمانة و أن يمتحن المترجم أحاسيسه بجانب بقية مهاراته في لغات العمل.

كما أشار أيضا إلى من أمسك العصا من الوسط: "أما Dil فيحاول الدفاع عن تأكيد Nida لوجود " علم للترجمة"، ولكنه يأخذ موقفا معتدلا من هذه القضية. فمن أحد الجوانب، فإنه يؤيد وجهة نظر Nida عن وجود علم للترجمة، الذي يتوقع أن يوفر بعدا ديناميكيا لمعادل الترجمة. ومن ناحية أخرى، فإنه يرى أن الترجمة يمكن وصفها من منظور ثلاثة مستويات عملية، أي كعلم وكمهارة وكفن.¹

يعتبر Dil صاحب أكثر فكرة صحيحة و عقلانية فهو يؤمن بأهمية القواعد العلمية التي تنظم الترجمة و بالتالي تصبح قابلة للتعلم و الإكتساب. لكن يضيف إليها مستويين يراها لازمين هما المهارة و الفن من أجل النجاح في إنتاج ترجمة متكاملة.

"ويأخذ Nida موقفا واضحا تجاه هذه القضية، حيث يقوم بتحليل عملية الترجمة من منظور الإجراءات العلمية التي تتم وفقا لها. ويحاول Nida التمييز بين العملية الفعلية actual process للترجمة والدراسة العلمية scientific study لها. ويمكن أن توصف العملية الفعلية للترجمة " بأنها استخدام معقد للغة"، أما الدراسة العلمية لها " فينبغي النظر إليها كأحد فروع اللغويات المقارنة comparative linguistics، مع الأخذ في الاعتبار بعدها

¹ محمد حسن يوسف، مرجع سابق، ص76.

الديناميكي والتركيز على علم دلالات الألفاظ . " semantics ولا يهم كيف يبدو مفهوم " الترجمة كعلم " واسعا أو غامضا لبعض المترجمين، وهو الانتقاد الذي يواجه نظرية Nida¹ يعتبر نيدا في هاته النقطة ثائرا بارزا ضد النزعة الفنية للترجمة. فهو يرى الترجمة على عدة مستويات، و يراها نتيجة علمية لعدة عمليات لغوية لفظية. كما يؤمن بإندراجها تحت العلوم اللسانية و لمزاولتها لأبد من المرور عبر الأسس العلمية.

نظرة نيدا المنحازة للمنهج العلمي استفزت منظرين آخرين، منهم Mc Guire حيث قيل عنها : "وتعارض MC Guire بشدة وجهة النظر التي تنادي بوجود نظرية " قياسية normative theory " للترجمة، وتعتبر أن " أي مناقشة بشأن وجود علم للترجمة هي مناقشة لا معنى لها ". وتعتبر MC Guire أن مفهوم Nida عن وجود علم للترجمة هو "محاولة لتقييد عملية الترجمة وتحديدها في نظرية تحاول وضع مجموعة من القواعد للتأثير سلبا على الترجمة الصحيحة."²

ثم يأتي دور Peter New Mark مؤازرا مدعما لناقدي نيدا فقول فيه: " وقد أخذ New Mark موقفين يبدوان وكأنهما متعارضين ولكنهما متكاملين من الناحية الفعلية. فمن ناحية، كمر Newmark قناعته بعدم " وجود ما يمكن أن نسميه بـ " قانون الترجمة " Law of Translation، ما دامت القوانين لا تسمح بوجود استثناءات... ومن ناحية

¹ محمد حسن يوسف، مرجع سابق، ص 76.

² المرجع نفسه، ص 77.

أخرى، يسلم Newmark بأن " الترجمة - من الناحية الواقعية والعملية - تكون علما حينما لا يكون هناك غير تأويل واحد صحيح وموضوعي للكلمة أو العبارة أو الجملة ... الخ، وتكون فنا حينما يكون هناك أكثر من بديل متساوٍ لها."¹

تتخذ McGuire موقفا معارضا ضد فكرة نيدا، في كون الترجمة مجرد علم محض، بل و تعتبر فكره بمثابة سجن الترجمة بين جدران القواعد العلمية، مما يؤدي حتما لترجمة باهتة. اما بيتر نيو مارك يقترح فكرة متوازنة و عادلة فهو يقترح الليونة فعند إنحسار الخيارات لابد من ترجمة دقيقة دقة العلوم، لكن في حالة تعدد و توفر الخيارات، للمترجم حرية العمل بما يراه جميلا.

مجمل القول، إن الترجمة تتأرجح تارة بين إختيار المفردات كعلم دقيق، و تارة أخرى تصطبغ بالذوق الأدبي و الفن الجميل، لأنها تحتاج للذوق و إبداع حتى تشد مستهلكها بجمالها. فهي علم في قواعدها و تقنياتها، و هاذين العنصرين الأخيرين هما ما يجعلان الترجمة قابلة للتعلم في الجامعات كتخصص نظري له مناهج و مواد و أسس علمية و لغوية. الميول لفكرة دون الأخرى يؤدي إلى جفاف الترجمة من اللمسات الإبداعية الجمالية، و لكنها قد تصبح عشوائية، فاقدة للمصداقية، خائنة للنص الأصلي. و تبقى الحاجة إلى الموازنة ضرورية حسب المادة المترجمة. فعند تواجد نصوص أدبية للمترجم حرية إستعمال أجمل الألفاظ و العبارات. أما إذا كانت المادة المترجمة قانونية، علمية أو سياسية فتتطلب أسلوبا دقيقا مع ألفاظ ثابتة

¹ محمد حسن يوسف، مرجع سابق، ص 77.

متخصصة." الترجمة كالتائر الذي يطير بجناحين لا غنى له عن أي منهما، وهما العلم والفن، فالترجمة ليست علمًا أكيدًا ولا فناً خالصًا، وإنما هي حرفة وفن تطبيقي بحاجة إلى ممارسة وتدريب ممزوج بروح الإبداع، وجمال الحس البشري. " ¹

المبحث الثاني: 2.1 تعليمية الترجمة:

1.2.1 التعليمية:

يلعب التعليم دورا مهما في تفعيل التنمية المستدامة لصالح الامة، ولذلك تعطي الدول العظمى الإهتمام المنقطع النظير لهذا القطاع خاصة التعليم العالي. فالجامعات هي القلب النابض لأي أمة فهي تحرص على تخرج دفعات من آلاف الطلبة في مختلف المجالات لغاية واحدة فقط وهي الحصول على ثروه دائمه متجدده ألا وهي الموارد البشرية ذات التأهيل العالي. ²

بما أن التعليم يعتبر القلب النابض للحضارة الإنسانية فإن الترجمة هي الشرايين المغذية للحضارات. فهي همزة وصل تربط بين أفكار الأقطاب العالمية، السياسية، الإقتصادي، والثقافية. ولتمكن الأفراد من ممارسة هاته المهمة يجب عليهم الإحاطة بأن الترجمة هي مزيج بين الممارسة والعلم. فالممارسة هي قديمة قدم ظهور اللغات وتعددتها ولا تزال حديثة الى حد الساعة. مع مرور العصور و تقدم العلوم انتشرت الجامعات لتسهيل على الناس الإنضمام

¹ينظر: موقع <https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/is-translation-art-or-science> تاريخ الإطلاع: 2022/05/10، سا: 2:44.

² ينظر: موقع <https://www.inst.at/trans/22> تاريخ الإطلاع: 2022/05/17، سا: 17:41.

والمساهمة في المجالات العلمية. عموما كانت الترجمة فرعا ثانويا من فروع اللسانيات ثم أخذت إستقلالها في القرن الماضي حتى تصبح علما قائما بحد ذاته. الترجمة في المجال الأكاديمي هي تخصص متكامل له علماء وأساتذة ونظريات وكذلك أبحاث عملية. فهي عملية جدلية شق منها يمارس طبيعيا ويكون نتيجة تحكم جيد بلغتين او اكثر لكن هذه الممارسة لها أسس ومناهج علمية تنظمها. هنا يأتي دور الجامعة و هيكلها البيداغوجية التي تسهر على تزويد المقبلين عليها بما يحتاجونه من علوم ومهارات لرحلتهم في الممارسات الترجمية.

2.2.1 مفهوما:

(أ) " لغة:

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

أما في اللغة الفرنسية فان كلمة ديداكتيك مشتقة من الكلمة اليونانية ديداكتيتوس وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك.

(ب) إصطلاحا:

1 . **الديداكتيك** نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص

عملية **التعليم والتعلم**، فتحدد و تدرس و تخطط لـ:

. الأهداف التربوية و الكفاءات ومحتوياتها.

. الإستراتيجيات وتطبيقاتها التعليمية التعليمية.

. الوسائل التعليمية التعليمية المساعدة على تحقيق الأهداف . التقويم و طرائقه المناسبة

ووسائل المراقبة، والتعديل المواقيت انطلاقا من الأبعاد الثلاثة لعملية التعليم و التعلم :

المعرفة ، المتعلم ، المعلم.

2 . التعليمية: علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته، ويقدم المعلومات وكل

المعطيات الضرورية للتخطيط. يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون

والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق

التبليغ والتقويم"¹

إذا من المتفق عليه أن التعليمية هي فن التعليم بكل ما يمكن أن يندرج تحته من محتوى و

مواد دراسية. كما أنها عملية نقل العلوم و الكفاءات من المعلم إلى المتعلم بإستخدام الأدوات

اللازمة من أجل تحقيق الأهداف المُسطرة مسبقا.

3.2.1 تعليمية الترجمة:

منذ إنشاق الترجمة عن علوم اللسانيات القرن الماضي. كان هناك العديد من المنظرين

الذين سارعوا لسد الفراغ عن طريق وضع الأسس الأولى منهم: جون دوليل Delisle Jean

¹ ينظر: موقع <https://www.ramdani.info/2020/10/Pedagogie-and-didactique.html>

تاريخ الإطلاع: 2022/05/19، سا: 18:13

من أوائل المتكلمين عن "تعليمية الترجمة" في كتابه « L'analyse du discours comme méthode de traduction » حيث عنى بها إستعمال التمارين الترجمية كمنهج تعليمي لمساعدة دارس هذا التخصص على التمكن من اللغات و من النظريات الترجمية و من جهة أخرى يسهل على الأساتذة تقييم طلبتهم و تصويب أخطائهم.

لا يمكن الحديث عن علم الترجمة بدون الإشارة إلى Venay فيناي و داربلني Darblenet اللذان كانا من أوائل الأساتذة الذين درسوا الترجمة كتخصص في الجامعات الكندية. و كان لهم العديد من المؤلفات و الأعمال العلمية التي كانت البذرة لمناهج تعليمية الترجمة التي واصلت الظهور و التطور في العقود التالية.

اليوم لا تكاد تخلو دولة ما، من الجامعات و المعاهد التي تمكن الراغبين في إكتشاف و تعلم المجال الترجمي. فبفضل العولمة، التكنولوجيا و تقارب زوايا الأرض، أصبحت المعلومات تنتقل و تعرض بسهولة و بمختلف اللغات. فتزايد إلمام البشر باللغات و جرهم الفضول و التعطش لكل ما هو جديد إلى البحث عن المزيد و لو كان بلغة أجنبية عن لغتهم الأم. و هنا يأتي دور المترجم في نقل العلوم و الأفكار. تتقدم الجامعات برامج تعليمية لمن يريد الغوص في مجال الترجمة. فلبضعة سنوات يقوم طلاب هذا التخصص بدراسة أنواع الترجمات و التقنيات الخاصة بها. بالإضافة إلى دروس لغوية في اللغة الأصل و اللغة الهدف من أجل تحسين الملكة اللغوية للطالب. بعد إنقضاء سنوات التكوين يتخرج الطالب و معه شهادة نجاح التاي تمكنه من الولوج إلى سوق العمل الذي يتميز بقدر عال من التنافسية.

4.2.1 الترجمة الجامعية في الجزائر:

تعليمية الترجمة ليست بالأمر الحديث على الجزائر، ظهرت في شكل بسيط منذ الإستعمار الفرنسي الذي كان في حاجة إلى أفراد ثنائيي اللغة، والذين كانوا لاحقاً جزءاً مهماً من عمليات التواصل بين المستعمر الفرنسي والجزائريين الناطقين بالعربية. وكانت تلك النخبة هي نفسها القائمة على مشروع التعريب الذي أطلقته الجزائر بعد إستقلالها من أجل إسترجاع هويتها العربية. من هناك إنبتقت الحاجة إلى إنشاء أقسام الترجمة من أجل تكوين تراجمة جزائريين مستقبليين يربطون بلدهم بركب الأمم نحو التقدم وكذلك الإنضمام إلى المحافل الدولية.

أ. الترجمة أثناء العهد الاستعماري:

اختلفت أساليب الإستعمار الفرنسي حين حل بالجزائر فإستخدم عدة طرق منها الإستعمار الثقافي، الفكري و الغوي، فلعب على تغيير الهوية الوطنية. ولا يمكن ذلك إلا بالقدرة على التواصل مع الجزائريين العرب. في البداية حاربت فرنسا المدارس الوطنية الأصيلة ومناهجها إلى أن أصبحت مدارس فرانكو-إسلامية. كانت تلك مؤسسات تعليمية تهدف إلى تكوين مزدوجي اللغة "فرنسية وعربية". تموقعت تلك المدارس في تلمسان غرباً والمدية وسطاً و كذا قسنطينة شرقاً، بموجب مرسوم 30 سبتمبر 1850 كان الهدف من تلك المدارس هو إنشاء فئة متخصصة في القضاء، الشريعة والأدب وفي نفس الوقت ناطقين بالعربية والفرنسية. في كتاب التعريب بين المبدأ والتطبيق لأحمد بن نعمان ورد ما يلي "فواصلت الإدارة الفرنسية

محايرتها للمدارس العربية بدون هوادة الى ان توصلت الى اغلاق جميع المدارس الرسمية العربية ولم تبقى في البلاد سوى ثلاثة أسستها سنة 1850 بغرض تخريج مجموعة من الموظفين في المجال الديني، القضائي، والترجمة¹

منهج التكوين في تلك المدارس قام خاصة على دروس في الشريعة والقضاء لم يكن هناك أي شروط في السن أو المستوى للإلتحاق بمقاعد الدراسة. كان التعليم بالمجان بل وكان هناك جوائز مالية وحوافز للأوائل. لاحقا جاء مرسوم 27 جويلية 1883 والذي أضاف للبرنامج التعليمي الجديد اللغة الفرنسية الرياضيات والتاريخ والجغرافيا. لاحقا في 23 جويلية 1895 أصبحت تلك المدارس تسمى بمدرسة الدراسات العليا الإسلامية وحصرت سن القبول بين 15 و20 سنة. تطورت تلك المدارس وأصبحت معاهد فرانكو-إسلامية وتخصصت المعاهد تكوين أشخاص متمكنين من العربية والفرنسية.

سنة 1938 كان هناك قرار له أثر جذري وقد ذكره أحمد بن نعمان في كتابه أيضا "الذي عرف باسم قرار شوطان نسبة إلى واضعه وهو وزير داخلية فرنسا وقد نص القرار على اعتبار اللغة العربية لغة اجنبية ولا يجوز تعليمها في مدارس التعليم سواء كانت حكومية ام شعبية إلا على هذا الأساس أي أنها أجنبية"²

¹ أحمد بن نعمان، التعريب بين المبدأ و التطبيق، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر 1981، ص165

² المرجع نفسه، ص168

ومن هناك درس الطلبة علم الترجمة على شكل مادتين الأولى تسمى *Thèmes* والثانية تسمى *Version* . كلاهما يقوم على نقل المفردات والنصوص والتراكيب. ما يميزهما أن الأولى تكون بنقل من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم، أما الثانية فتكون العكس أي من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية. مع الأخذ بالاعتبار أن اللغة الأجنبية هنا هي اللغة العربية، وفق سياسة الجزائر فرنسية.

كانت دروس اللغة الفرنسية تؤدي مهامها على أحسن حال، فكانت تنشر اللغة الفرنسية في البلاد، وتعد مترجمين ليكونوا أداة تواصل بين فرنسا والأهالي الجزائريين، وذلك ما أكده علي قاسمي في كتابه قائلًا: " لقد وجدت الإدارة الفرنسية في بلدان العالم العربي أن إدخال دروس الترجمة من الفرنسية الى العربية او العكس في مناهج المدارس والمعاهد يخدم غرضين من أغراضها في آن واحد. هما تعليم اللغة الفرنسية ونشرها في هذه البلدان وإعداد العناصر الضرورية من المترجمين لتكون وسيطة بينها وبين الأهالي في الإدارة والقضاء والجيش سواء في المستوى المركزي أو المحلي وهكذا أصبحت وظيفة المترجم من الوظائف البارزة و المهمة في هياكل إدارة الحماية الفرنسية في بلدان المغرب العربي "¹. تلك الجهود المبذولة من طرف الإستعمار أعطت ثمارا متمثلة في نخبة مزدوجة اللغة عملت على الترجمة

¹علي القاسمي، الترجمة في تجربة المغرب العربي، مجلة العربية و الترجمة، المنظمة العربية للترجمة، العدد 9، سنة 2012،ص 14.

بين الأهالي العرب والمستعمرين الفرنسيين. وكان لهؤلاء المخضرمين الفضل لاحقا في تعريب الجزائر بعد الإستقلال والمساعدة على إسترجاع اللغة والهوية العربية.

ب. الترجمة بعد العهد الإستعماري:

كانت الوضعية اللغوية الجزائرية فجر الإستقلال محط إهتمام كبير. حيث ورثت الجزائر من الإستعمار سيطرة اللغة الفرنسية وتفوقها. فعملت الدولة الجزائرية على إحياء اللغة العربية وإعادتها لمكانتها وترسيمها كلغة للتعاملات في مؤسسات الرسمية، ولذلك اقترحت المنظمة العالمية للتربية وثقافة الطفل "UNESCO". إنشاء المدرسة العليا للترجمة والمترجمين كنظيرتها في باريس

« L'initiative est venue de l'UNESCO : créer une école supérieure d'interprètes et de traducteurs à l'image de l'École Supérieure d'Interprètes et de Traducteurs de l'Université de Paris. C'est ainsi qu'en 1963 à Alger est fondée l'école Supérieure de Traduction et d'Interprétariat »¹

تم ذلك فعلا سنة 1963 وكانت مهمة تلك المدرسة التكفل بمهمة التعريب وتكوين ترجمة أكفاء معربين ومنقفين ثقافة متينة متخصصين في العلاقات والشؤون الداخلية والخارجية كذلك تولوا مسؤولية تعريب الجزائر وجميع مرافقها. كل ذلك على عاتق المخضرمين خريجي المعاهد الفرانكو-إسلامية.

¹ Aicha Aissani, L'enseignement de la traduction en Algérie, Erudit journal des traducteurs vol 45 N 03, 2000, p 487, www.erudit.org. Consulté le 14/05/2022 à 15 :30.

المبحث الثالث: 3.1 مؤسسات التكوين في تخصص الترجمة في الجزائر:

1.3.1 المدرسة العليا للترجمة:

بعد الإستقلال كانت اللغة الفرنسية الأكثر تداولاً مقارنة بالعربية. فهبت السلطات بمساعدة المترجمين إلى تجسيد مشروع التعريب لإستعادة الهوية الوطنية. الفضل يعود كذلك إلى المدرسة العليا للترجمة التي كانت تهدف إلى تكوين أجيال لاحقة من المترجمين حتى تستلم شعلة السابقين. بعد مرور السنين، تشعبت منها العديد من الأقسام التي درست الترجمة في الجزائر من أجل زيادة إنتاج مترجمين أكفاء في ظل المتطلبات العالمية و المحلية. كان تكوين الترجمة ينقسم إلى 3 تخصصات فكانت كالآتي:

- عربية / فرنسية / إنجليزية.
- عربية / فرنسية / إسبانية.
- عربية / فرنسية / ألمانية.

كانت تدرس كل من الترجمة التحريرية و الفورية من أجل تلبية متطلبات الجزائر "يعتبر إنشاء هذه المدرسة أهم قرار خرج به ميثاق الجزائر الأول سنة 1964 من خلال إصدار المرسوم 49 في 11 ماي المتضمن إنشاء مدرسة عليا للترجمة بجامعة الجزائر ، و الغرض من هذا القرار هو تدعيم حركة التعريب عن طريق تكوين هيئة من المترجمين ، يتمتعون بمستوى عال في اللغة العربية من أجل استغلالهم في إقامة علاقات خارجية ، وفي الإرشاد

والمصالح العمومية ولجان التسيير لدفع عجلة التعريب ، فهذا المرسوم صدر بعد مرور

سنتين من الاستقلال"¹

تميزت المدرسة العليا للترجمة في سنواتها الأولى بكونها هيئة حرة مستقلة. سنة 1970 تم ضمها إلى معهد اللغات الأجنبية لجامعة الجزائر كقسم للترجمة. تم إعادة هيكلتها مرات عديدة حتى إستقرت بكونها معهدا للترجمة تابعا لجامعة الجزائر 2 بمقتضى مرسوم تنفيذي رقم 570-12 المؤرخ في 23 جوان 2012.

2.3.1 معهد الترجمة و الترجمة الفورية بجامعة الجزائر:

كان المعهد وليد سنة 1985 بموجب القرار رقم 849 المؤرخ في 13 اوت 1985 ويعتبر إمتدادا للمؤسسات السابقة له فإهتم بتكوين مترجمين و تراجمة، وكان التكوين فيه ينقسم إلى مستويين:

(أ) **المستوى الاول الليسانس:** هو تكوين المهني يخول المتخرجين منه إلى ولوج سوق العمل مباشرة ويدوم لمدة أربع سنوات.

(ب) **المستوى الثاني الماجستير:** هو تكوين أكاديمي بحثي مستمر يكون إطارات وأساتذة المساعدين للعمل في الجامعة في المستقبل. لغات الدراسة كانت محدودة مقارنة

¹ سفيان لوصيف، اللغة العربية في الدساتير و المواثيق الرسمية في الجزائر، قراءة في الأيديولوجية و

الممارسة، www.alarabia.com

تاريخ الإطلاع: 2022/05/21، سا: 13:10 .

باليوم. "وتجدر الاشارة الى ان لغات التدريس تتراوح بين لغة اساسيه اجباريه وهي

العربية اضافة الى لغة اجنبية اخرى لتحقيق ثنائيات وثلاثية العمل ولا صيام الفرنسيه

الانجليزية الاسبانية والالمانية باعتبارها لغات اختياريه "1.

أما حاليا "إن من بين لغات التكوين المعتمدة في المعهد ما يلي:

- عربي / إنجليزي / عربي. عربي / ألماني / عربي.
- عربي / فرنسي / عربي. عربي / روسي / عربي (إنطلاقا من سنة2016).
- عربي / إسبانيا/ عربي. عربي / تركي / عربي (إنطلاقا من2018).

فرع عربي/ صيني (مستقبلا) فرع عربي/ فارسي (مستقبلا)"2

يحتوي المعهد على تخصصين هما الترجمة التحريرية و الفورية. هاته الأخيرة يتم التكوين فيها ضمن مخابر مجهزة وفق معايير دولية. جهود معهد الترجمة بالعاصمة تستحق الإشادة فالطاقم البداغوجي العامل به يعملون باستمرار على تطوير منهاج التكوين فيه بما يتناسب مع التحديثات العلمية. فقد أضاف لغات لاتينية، جرمانية و شرقية ما يزيد حضور المتخرجين في العمل في المؤسسات و الهيئات المحلية و الدولية على حد سواء. حاليا التكوين

¹مليكه باشا، الترجمة في الجزائر بين الواقع والافاق، مجله البدر، المجلد 10، العدد12،

www.asjp.com/2018

تاريخ الإطلاع: 2022/05/21، سا: 14:50.

² ينظر: موقع <https://traduction.univ-alger2.dz/index.php/fr/institut/mot-directrice> à 12:20

تاريخ الزيارة: 2022/05/15، سا: 11:37.

في المعهد ذو طابع أكاديمي، لكن هناك نوايا مستقبلية في إدراج تخصصات مهنية مستقبلا مثله مثل الجامعات العالمية. يعتبر هذا المعهد الأفضل للتكوين في مجال الترجمة نظرا لأنظمتها الصارمة و المنضبطة و الأساتذة الخبراء المُكوّنين فيه.

3.3.1 المعهد العالي العربي للترجمة ISAT:

رغبة إنشاء المعهد العالي العربي للترجمة كانت رغبة قديمة، ولدت نتيجة الإعراف

هيئة الأمم المتحدة بوزن اللغة العربية و مكانتها و أهميتها وفق ["قرار الجمعية العامة](#)

[3190\(د-28\)](#) المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 1973 المعني بإدخال اللغة العربية

ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة.¹

من هنا زادت الحاجة إلى المترجمين التحريريين والشفويين. بادرت جامعة الدول العربية

بفكرة إستحداث معهد عربي عال يأخذ خريجيه على عاتقهم الترجمة من العربية ونحوها في

مختلف الميادين إلى جانب خريجي التخصص من الجامعات في مختلف ربوع الوطن العربي.

ثم " افتتح السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية يوم الخميس في الرابع

والعشرين من آذار/مارس 2005، المعهد العالي العربي للترجمة في الجزائر، وذلك بحضور

وزير الدولة وزير الخارجية السيد عبد العزيز بلخادم وكذلك وزيرة الثقافة السيدة خليدة

تومي ودبلوماسيين معتمدين في الجزائر وشخصيات سياسية وحشد من رجال الثقافة والفكر.

¹ ينظر: موقع <https://www.un.org/ar/observances/arabiclanguageaday> Consulté le 15/05/2022

تاريخ الإطلاع: 200/05/15، سا:13:09.

في شهر يناير 2006، استقبل المعهد أول دفعة من الطلبة، ضمت 30 طالباً (20 لاختصاص الترجمة التحريرية، و10 للفورية)، وقد استقبل في مستهل هذا العام الدفعة العاشرة التي بلغ عدد طلابها 42 طالباً موزعين على اختصاصات الترجمة الفورية والتحريرية وتكنولوجيا الترجمة.¹

يسهر المعهد على زيادة كثافة الأعمال المترجمة من وإلى اللغة العربية كما يشجع البحث والدراسات العلمية وتحديثها. كما يهتم بتطوير علم الترجمة وتكنولوجيات الترجمة الآلية. يوفر أيضاً البيئة الخصبة لإنعقاد المؤتمرات، الأيام الدراسية والدورات التدريبية في مجال الترجمة و اللغات الأجنبية. كما يقوم بمبادرات في الترجمة حيث يسعى لأن ينشر المؤلفات العربية وثقافتها وتراثها ويعرف بها للعالم. كما يقوم بإستيراد العلوم عن طريق ترجمة المستندات والمعارف، مع التركيز على الترجمة العلمية ونقل ما ينفع الأمة العربية من المحتوى الأجنبي. أما في مجال تعليمية الترجمة يصبوا المعهد إلى:

- تحديث وتحسين المناهج العلمية باستمرار.
- تشجيع القيام بالبحوث والندوات العلمية والمؤتمرات ونشرها وتبادلها مع الهيئات التعليمية الأخرى.
- إستحداث مخابر البحث في المجال الترجمي.

¹ينظر: موقع <http://isat-al.org/Main Ar/> تاريخ الإطلاع: 2022/05/19، سا: 14:58.

- إكتشاف وإنتاج الطاقات والخبرات العربية وغيرها في مجال تدريس الترجمة.
- إثراء مكتبة العلوم الترجمة وتزويد المعارف النظرية المهمة لتكوين وخدمة الطالب والمترجمين.

ينطوي المعهد على ثلاثة تخصصات دراسية وهي: الترجمة التحريرية، والشفوية وتكنولوجيا

الترجمة. تدرس هذه التخصصات على مستويين دراسيين وهما:

أ) **الماستر:** يمكن الولوج إليه حتى ولو كان الطالب له شهادة ليسانس من خلفية

أخرى غير الدراسات اللغوية.

ب) **الدكتوراه:** متاحة لمختلف خريجي التخصصات شرط حيازتهم شهادة الماستر

أو ماجستير.

يفتح المعهد إمكانية الالتحاق به من مختلف التخصصات بدون قيود تشجيعا منه

للطلاب على تعزيز علومهم الترجمة وهذا ما يزي إمكانيات تكثيف نقل العلوم وإثراء المكتبات

العالمية والعربية. لكن الإلتحاق للدراسة في المعهد ليس بسيطا. في كل سنة ينشر المعهد

الإعلان عن إستقبال ملفات المترشحين، ثم تعرض على لجنته العلمية وتُدرس. بعد ذلك

يستدعى الطلبة المرشحون من أجل اجتياز إمتحانات القبول، أين تُختبر معارفهم الترجمة و

اللغوية و أساليبهم. بعد النجاح يشرعون في الدراسة بصفة رسمية. حظوظ القبول أو الانضمام

للمعهد قليلة بعض الشيء، فالمقاعد البيداغوجية محدودة بالإضافة إلى مشاركة الطلبة من

مختلف أركان الوطن العربي في الترشح للدراسة فيه. ليس هذا فقط بل يوجد العائق المادي

أيضا حيث أن تكلفة الدراسة فيه عالية جدا و ليست في متناول الطلبة فالحقوق الدراسية تقدر ب 600 000.00 ديناراً جزائرياً. من جهة أخرى توجد بعض المنح التي تقدم من طرف المعهد أو الدول الأعضاء في الجامعة العربية .

الشهادات الممنوحة من المعهد لم يكن معترفا بها من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية. " ولكن بموجب الاتفاقية الإطارية للشراكة البيداغوجية والعلمية الموقعة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، تم في سنة 2014 الاعتراف بالشهادة ومعادلتها بالشهادات النظرية التي تسلمها الجامعات الجزائرية"¹ نجح المعهد منذ نشأته على تحقيق أهداف قليلة لكنها مشجعة ومنها:

- ترجمة وإعداد معاجم في مختلف اللغات ترجمة كتب الناشئة لإثراء مكتبة الطفل العربي.
 - إصدار كتاب نور على نور الذي يبين تعاليم الإسلام وسماحته وتشجيع القيم الإنسانية من القرآن الكريم. الكتاب متوفر بخمس لغات.
 - ترجمة أكثر من 100 كتاب بمناسبة تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007.
- كل ما سبق ذكره هو دليل على الجهود الرامية للحفاظ على التراث الإسلامي والعربي والسعي إلى إستيراد العلوم ما ينفع منها ويخدم الأمة العربية حتى تتمكن من مسيرة ركب الدول المتقدمة والانطلاق نحو مستقبل زاهر .

¹ ينظر: موقع المعهد العالي العربي للترجمة، مرجع سابق.
تاريخ الإطلاع: 2022/05/19، سا: 15:27.

4.3.1 معهد الترجمة بوهران:

تأسس قسم الترجمة المتواجد بكلية الآداب واللغات بجامعة وهران في أواخر الألفية الماضية. إنطلقت الدراسة فيه خلال السنة الجامعية 1999/2000. ولقد كان قبل هذا منتميا إلى معهد اللغات الأجنبية والحية كان يقدم تكوين لنيل شهادة الليسانس في مدة أربع سنوات. أما اللغات التي يوفرها المعهد تنقسم الى ثلاثة أجزاء: العربية كلغة أساسية، الفرنسية كلغة ثانوية، وللطالب حرية إنتقاء ما يناسبه من اللغات الاختيارية وتمثلت في الألمانية، الإسبانية والإنجليزية. يوفر المعهد على التكوين في المرحلة الدكتورالية، التي تتطلب للدخول فيها النجاح في المسابقات الوطنية وإجراء إمتحانات ذات مواضيع موحدة في الولايات التالية تلمسان، سيدي بلعباس، الجزائر العاصمة و وهران.

تعد سنة 2014 منطلقا لعهد جديد لمعهد الترجمة بوهران. فقد تضمنت كلمة السيدة المديرة الأستاذة فرقاني جازية ما يلي: " أنشئ معهد الترجمة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-262 ، المؤرخ في 2014/09/22 المعدل للمرسوم رقم 84-211 المؤرخ في 18 غشت 1984 المتعلق بتنظيم جامعة وهران وسيرها، وظهر في الجريدة الرسمية رقم 57 ، الموافق لـ: 28 سبتمبر 2014 ثم أنشئ قسم الترجمة بمعهد الترجمة بموجب قرار رقم 99 المؤرخ في 13 ماي 2015. وكان قبل ذلك قسما في كلية الآداب واللغات والفنون ابتداء من 1999. افتتح التكوين بنظام (ل م د) على مستوى المعهد خلال السنة الجامعية 2012-2013، وقد تخرجت العديد من الدفعات في مستوى الطور الثاني للماستر سنة

2014، وفي السنة 2017-2018 تخرجت أولى الدفعات على مستوى الطور الثالث في الدكتوراه من التخصصين المفتوحين في الموسم الجامعي 2014/2015 بالإضافة إلى فتح تكوين الماستر المدمج في اللسانيات ابتداء من الدخول الجامعي 2017/2018.¹

التكوين في هذا المعهد يتميز بتبنيه لبرنامج تكوين نوعي في صورة ماستر مدمج مع اللسانيات يمتد لخمس سنوات. متوفر بثلاثية لغوية: عربية/ فرنسية/إنجليزية. يكتسب الطالب فيها كفاءات لغوية وترجمية. بالتالي يصبح المتخرج مؤهلا لسوق العمل وفي جعبته زاد في المجالات القانونية والاقتصادية والمعلوماتية. أما التكوين في الماستر فهو تكوين متنوع غني، ويقترح سبعة تخصصات هي كالاتي:

" ماستر الترجمة و علم المصطلحات عربي/فرنسي/إنجليزي تترأسه الأستاذة فرقاني جازية

ماستر الترجمة المتخصصة عربي/فرنسي/إنجليزي تترأسه الأستاذة بلقاسمي حفيظة

ماستر الترجمة الكتابية و الشفوية عربي/فرنسي/إنجليزي تترأسه الأستاذة توهامي وسام

ماستر تعليمية الترجمة عربي/فرنسي/إنجليزي تترأسه الأستاذة عباد أحمد

ماستر الترجمة الاقتصادية عربي/فرنسي/إنجليزي تترأسه الأستاذة خليل نصر الدين

ماستر الترجمة في أوساط الإعلام و الاتصال تترأسه الأستاذة عالم ليلي

ماستر الترجمة و اللسانيات تترأسه الأستاذة الزاوي مختارية²

¹ ينظر: موقع

https://trad.univoran1.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=110&Itemid=503

تاريخ الإطلاع: 2022/05/15، سا: 15:37.

² ينظر: موقع معهد وهران للترجمة، مرجع سابق

5.3.1 شعبة الترجمة بجامعة تلمسان:

يعد قسم اللغة الإنجليزية من أعرق أركان جامعة تلمسان. فكلية الآداب و اللغات شهدت تغيرات في هيكلتها منذ ثمانينات القرن الماضي. لكن قسم اللغة الإنجليزية إستقر به الحال رسميا سنة 2014. يتوفر القسم حاليا عدة تخصصات لدراسة مرحلة الماستر و هي : حضارة إنجليزية و أدابها، ليسانيات و علوم اللغة، الديدكتيك. أما الترجمة فعتبر شعبة و هي متوفرة بتخصص وحيد عربي/إنجليزي/عربي.

1.5.3.1 معايير الإنتقاء التي تعتمدها شعبة الترجمة بجامعة تلمسان :

بالإضافة إلى شهادة ليسانس ، هناك شروط يجب على الراغب في دراسة الترجمة إستيفاءها، منها: التحصل على معدل 20/12 كمعدل عام في سنوات الليسانس و نفس العلامة بالنسبة لمقياس الترجمة المدروس خلال السنة الثانية و الثالثة ليسانس. يتواجد أيضا نص من إعداد رئيسة شعبة الترجمة في موقع كلية الآداب و اللغات بجامعة تلمسان، و يتحدث حول:

"معايير انتقاء طلبة السنة الأولى ماستر

تخصص ترجمة، عربي/إنجليزي/عربي

اجتمعت لجان التكوين لشعبة الترجمة بتاريخ 2019/09/26 من أجل تحديد معايير وشروط الالتحاق بالسنة الأولى ماستر تخصص عربي/إنجليزي/عربي. وبعد المداولة و بإجماع أعضاء اللجان، واستنادا على المنشور الوزاري رقم 02 المؤرخ في 01 ذو القعدة الموافق لـ 04 جويلية 2019 المتعلق بالترشح والتوجيه والتسجيل في دراسات الماستر، تقرر ما يلي:

عدد المقاعد البيداغوجية لشعبة الترجمة للسنة الجامعية 2020/2019 : 120 مقعد
بيداغوجي، وعليه يخصص 96 مقعدا بيداغوجيا لفئة 80% و 24 مقعدا بيداغوجيا
لفئة 20%.

1/ فئة 80%: "تخص المتحصلين على شهادة ليسانس إنجليزية (جامعة تلمسان)
خلال السنة الجامعية 2019/2018.

- ترتب المعدلات العامة السنوية للسنة الثالثة ليسانس ترتيبا تنازليا (من الأعلى إلى
الأدنى)، في حدود المقاعد البيداغوجية المتوفرة لهذه الفئة (96 مقعد). الأسبقية في
هذا الترتيب تكون للطلبة الذين لم يمتثلوا لامتحانات الاستدراكية.

2/ فئة 20% طبقا لأحكام القرار رقم 336 المؤرخ في 2014/06/09 والتي تمنح
لفئات الخريجين الآتية الترشح للتكوين في الماستر:

- الخريجين الجدد لنظام LMD للمؤسسات الأخرى.
 - الخريجين القداماء لنظام LMD للمؤسسة.
 - الخريجين القداماء لنظام LMD للمؤسسات الأخرى.
 - خريجي النظام الكلاسيكي (بكالوريا + 4).
 - الخريجين العاملين في القطاع الاجتماعي والاقتصادي.
 - الحائزين على شهادة أجنبية معترف بمعادلاتها.
- وبعد المداولة اتفقت لجان التكوين لشعبة الترجمة على ترتيب هذه الفئة على النحو التالي:

- 09 مقاعد بيداغوجية لفائدة خريجي النظام الكلاسيكي تخصص ترجمة.
- 05 مقاعد بيداغوجية لفائدة الخريجين القداماء لنظام LMD للمؤسسة تخصص
إنجليزية.

- 03 مقاعد بيداغوجية لفائدة الخريجين القدماء لنظام LMD للمؤسسات الأخرى.
- 03 مقاعد بيداغوجية لفائدة الخريجين العاملين في القطاع الاجتماعي والاقتصادي.
- 02 مقاعد بيداغوجية لفائدة خريجين النظام الكلاسيكي (بكالوريا + 4) تخصص إنجليزية.
- 02 مقاعد بيداغوجية لفائدة الحائزين على شهادة أجنبية معترف بمعادلاتها.¹

يعتبر هذا النص أكثر دقة و تفصيلا حيث كانت حصة 80% من المقاعد البيداغوجية لصالح المتحصلين على شهادة ليسانس في اللغة الإنجليزية في نفس الجامعة. و الأولوية لمن لهم معدلات عليا و ذوي مسار دراسي ممتاز. و تبقى نسبة 20% فهي من نصيب للخريجين القدماء سواء من النظام الكلاسيكي او نظام LMD أو القادمون من الجامعات الأخرى.

¹ينظر: موقع <https://faclettre.univ-tlemcen.dz/ar/actualites/126/> 2020-2021 تاريخ الزيارة: 2022/05/17، سا: 6:30.

2.5.3.1 المقاييس المدروسة في شعبة الترجمة بجامعة تلمسان:
أ) السداسي الأول:

المعاملات	شرحها	المقاييس
2	أنواع المناهج العلمية.دراسة طرق جمع و دراسة المواد العلمية التي تخدم محتوى و موضوع البحث.	منهجية البحث الوثائقي
3	الجزء النظري للترجمة التحريرية و الفورية، يتكون من النظريات و التقنيات و خطط العمل.	نظريات الترجمة و إستراتيجيات الترجمة الفورية
1	إكتساب المعارف الأساسية في الترجمة و من ثم طرق تعليمها و تدريسها.	تعليمية الترجمة
2	مراجعة لأهم قواعد و التراكيب اللغوية العربية. وإيضاح	أسس اللغة العربية

- أهمية سلامة اللغة و
ارتباطها بسلامة
الترجمة.
- 2 أسس اللغة الإنجليزية مراجعة لأهم قواعد و
التراكيب اللغوية
الإنجليزية. وإيضاح
أهمية سلامة اللغة و
ارتباطها بسلامة
الترجمة.
- 2 ترجمة عربي/إنجليزي تطبيق النظريات و
التدرب على ترجمة
النصوص و الوحدات
الترجمية من اللغة
العربية نحو اللغة
الإنجليزية، مع زيادة
الرصيد المصطلحي
في العديد من
المجالات
- 2 ترجمة إنجليزي/عربي تطبيق النظريات و
التدرب على ترجمة
النصوص و الوحدات
الترجمية من اللغة
الإنجليزية نحو اللغة

العربية، مع زيادة
الرصيد المصطلحي
في العديد من
المجالات

- | | | |
|---|------------------------------|---|
| 1 | المحيط المعلوماتي
للمترجم | دراسة الأدوات و
البرامج الإلكترونية
المساعدة للمترجم. |
| 1 | سيكولوجيا التعلم | دراسة مختلف المناهج
و الأدوات التي يمكن
للطالب الإستعانة بها
لتسهيل حياته الدراسية |

ب) السداسي الثاني

المعاملات	المقاييس	شرحها
3	تقنيات التحرير	أستكشاف و التمرن على معايير الكتابة الأكاديمية و أهمها تحرير مذكرة التخرج
2	ترجمة تحريرية عربي/إنجليزي	تطبيق النظريات و التدرب على ترجمة النصوص و الوحدات الترجمية من اللغة

	العربية نحو اللغة الإنجليزية، مع زيادة الرصيد المصطلحي في العديد من المجالات	
2	تطبيق النظريات و التدرب على ترجمة النصوص و الوحدات الترجمية من اللغة الإنجليزية نحو اللغة العربية، مع زيادة الرصيد المصطلحي في العديد من المجالات	ترجمة تحريرية إنجليزي/عربي
2	التمرن على مختلف أنواع الترجمة الشفهية. تكون لغة الإنطلاق هي العربية و اللغة الوصول باللغة الإنجليزية. مع إثراء الرصيد اللغوي	ترجمة شفوية عربي/إنجليزي
2	التمرن على مختلف أنواع الترجمة	ترجمة شفوية إنجليزي/عربي

الشفهية. تكون لغة

الإنطلاق هي

الإنجليزية و اللغة

الوصول باللغة

العربية. مع إثراء

الرصيد اللغوي

1 السياسات اللغوية في الإطلاع على التاريخ

المغرب اللغوي في الجزائر و

السياسات التي

صنعته. مع دراسة

الأثار و المنعكسة

على المجتمع و ثقافته

و الهياكل الرسمية

1 تكنولوجيا المعلومات و شرح ضرورة

الاتصال التكنولوجيا و

مساهمتها في نجاح

عملياتي التعليم و

التعلم.

1 مواضيع و إشكاليات تعلم طريقة إيجاد و

إستخراج إشكاليات

البحث العلمي و

صياغتها، ثم

معالجتها في شكل
مواضيع علمية.

1	شرح التواصل كعملية إجتماعية و مختلف أشكاله. عرض أهم التقنيات من أجل نجاح العملية التواصلية.	تقنيات التواصل
---	--	----------------

ج) السداسي الثالث:

المعاملات	شرحها	المقاييس
2	دراسة مختلف مناهج البحث العلمي، أيضا الجانب النظري لتحرير المذكرة مع الأدوات المساعدة في إنجاح البحث العلمي و المعايير الازمة لذلك.	منهجية البحث
3	إكتشاف فرص العمل المتاحة في المجال	المهن و الحرف الترجمية

الترجمي لصالح
خريجي الترجمة.

- | | | |
|---|---|-----------------------------|
| 1 | تعلم نظريات النقد
الترجمي. دراسة
نصوص مترجمة مع
إعطاء رأي حول نجاح
او فشل المترجم في
نقل المعنى و
الإنطباع مع سلامة
اللغة. | نقد الترجمة
عربي/إنجليزي |
| 2 | تعلم نظريات النقد
الترجمي. دراسة
نصوص مترجمة مع
إعطاء رأي حول
نجاح او فشل المترجم
في نقل المعنى و
الإنطباع مع سلامة
اللغة. | نقد الترجمة
إنجليزي/عربي |
| 2 | التمرن على أنواع و
تقنيات الترجمة
المنطوقة. من لغة | ترجمة شفوية
عربي/إنجليزي |

	الإطلاق العربية نحو الإنجليزية.	
2	التمرن على أنواع و تقنيات الترجمة المنطوقة. من لغة الإطلاق الإنجليزية نحو العربية.	ترجمة شفوية إنجليزي/عربي
2	التمرن على صياغة العنوان و الإشكالية و مختلف مكونات مذكرة التخرج.	تقنيات التحرير
1	التعرف على برنتامج الورد و أدواته، و كيفية إستخدامها في تحرير مذكرات التخرج.	تقنيات التحرير في Microsoft Word
1	تعريف بالقوانين، الضوابط و المبادئ التي توطر المجال المهني عامة و الترجمي خاصة.	أخلاقيات المهنة

- (د)السداسي الرابع: يقوم الطلبة بتحرير و إنشاء مذكرة الماستر تحت إشراف أساتذة
شعبة الترجمة.

3.5.3.1 تحضير الطالب لولوج سوق العمل :

أ. المقاييس التعليمية المساعدة لولوج سوق العمل:

يقدم البرنامج التعليمي المقدم في تخصص الترجمة بجامعة تلمسان، برنامجا متونعا متكاملًا بشكل ما، فينطوي على مقاييس تهتم بالتكوين و التدريب بكلا من الشق الكتابي و الشفوي في الترجمة من نظريات، تقنيات و إستراتيجيات العمل. و بطبيعة الحال مقاييس خاصة بالبحث العلمي من مناهج علمية، تفكير نقدي و تقنيات التحرير وفق المعايير الأكاديمية.

الهدف الأساسي وراء أي تكوين جامعي هو تحضير الطالب لولوج سوق العمل و البدء في كونه فردا فعالا منتجا على المستوى الإجتماعي و العلمي، إن شاء ذلك. صحيح أن كل المقاييس تجتمع على تكوين طالب قادر على تأدية عمل في تخصصه، لكن هناك مقاييس فيها صبغة من المجال العملي، أي أنها لا تركز خاصة على الجانب النظري بل هي معنية بصفة مباشرة بالحياة المهنية.

في ماستر الترجمة بجامعة تلمسان تلك المقاييس هي كالاتي:

❖ المحيط المعلوماتي للمترجم: حاليا نوشك على الوصول إلى مرحلة أن الأمي ليس من لا

يجيد القراءة و الكتابة، بل الأمي هو من لا يجيد إستعمال الوسائل التكنولوجية في نواحي

حياته. هذا المقياس يعتبر نافذة على العالم التكنولوجي و الأدوات التي تسهل مهام المترجم في عمله مع أداء يتسم بالدقة و السرعة. هكذا يصبح المترجم قادرا على التواجد و إثبات نفسه في سوق يحتدم بالمنافسة الشرسة معززا جهوده بالأدوات التكنولوجية المتنوعة.

❖ تقنيات التواصل:

الإنسان كائن إجتماعي بطبيعته. فالمترجم كذلك و طبيعة مهنته التي تعتمد بشكل كبير على سمعته. فمهما اختلف مجال عمله فهو مضطر على التواصل مع الجهات التي تستفيد من خدماته سواءا كتابيا أو لفظيا. و نجاح العملية التواصلية هو النجاح في تحقيق رضا الزبون و بالتالي تكون العوائد و المكاسب أعلى.

❖ المهن و الحرف الترجمية:

يهدف هذا المقياس إلى فتح أعين المترجمين من تخصص الترجمة على الفرص و مجالات العمل الممكنة. فهناك مهن تقليدية مثل مكاتب الترجمة، التعليم، و خدمات الترجمة، و هناك أيضا مهن يمكن للمترجم مزاولتها مثل الدبلجة و السترجة، العلاقات الدولية أو السياسية، و المجال التكنولوجي. يمكن لمترجم العمل في عدة مهن قد لا ترتبط مباشرة بتخصص دراسته. بل لها علاقة بقدراته الشخصية من تحكم ممتاز بلغتين أو أكثر. الترجمة ليس لها حدود فهي متغلغلة في كل المجالات و العلوم و بالتالي يكون المترجم ذو ثقافة و معرفة واسعة. و من المهم أيضا القدرات الذهنية العالية و

السريعة للمتخرج من دقة، تفكير نقدي، تقصي الحقيقة، البديهة و القدرات التواصلية العالية.

❖ أخلاقيات المهنة:

هو مقياس يعرف الأداب العامة لأي منصب عمل. فلا يمكن لأي أحد الإلتحاق بمنصبه و بدأ العمل بصفة عشوائية، دون معرفة قوانين المكان، حقوقه و واجباته و أيضا حدوده. فمعرفة الأخلاقيات المهنية يندرج تحت الوعي الوظيفي، فيوفر العامل عل نفسه عناية إقترافه الأخطاء و التعلم منها و يتفادى العقوبات الناجمة عنها.

في جامعة تلمسان توجد بعض الهياكل الثانوية التي تحاول توضيح الرؤية المهنية المستقبلية للطالب و منها :

ب.مركز I2E:

هي إختصار لثلاثة كلمات Innovation, entrepreneuriat et employabilité و تعني الابتكار، ريادة الأعمال و التوظيف: و هو عبارة عن هيئة جامعية لها شراكات مع مختلف اجهزة الدولة فيما يختص بالمجالات الوظيفية و الريادية مثل:الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولتية، الوكالة الوطنية للتشغيل و المكتب الدولي للتوظيف.

مهامه:

توعية، تكوين و مرافقة الطالب و الإهتمام بحياته الوظيفية عن طريق برامج وتكوينات مناسبة. فهو يقدم مساقات دراسية تتمحور حول إيجاد أفكار ريادية، تأسيس الشركات و تسييرها. كما يسهر المركز أيضا على الحماية الفكرية لأصحاب الأفكار المبتكرة و يشجعهم على الإبتكار و إيجاد الحلول التي تخدم محيطهم و مرافقتهم في الحصول على التمويل من أجل إنشاء مشاريعهم. أما من يفضلون المهن العادية، فالمركز يساعدهم على إكتساب المهارات اللازمة مثل طرق إنشاء السير الذاتية و الرسائل التحفيزية كما يزيد لديهم نسبة الوعي المهني و طرق البحث عن العمل مع كيفية إستغلال الهياكل الحكومية و غيرها المسخرة لنفس الهدف. كما يتوفر على فروع ثانوية متخصصة، بعضها ما يلي:

- دار المقاولتية.
- مركز المهن.
- مركز التكنولوجيا، و الإبتكار و حاضنة الأعمال.

ملخص الفصل الأول:

تعتبر الترجمة عنصرا هاما للتعرف على الفكر المتنوع بتنوع لغات المعمورة. فهي تحقق التنمية و التواصل بين الشعوب فتتقل الكلام لهم و منهم. هناك من يقول عنها أنها فن جميل. كانت كذلك فعلا في العصور الماضية، فكانت بعض الحضارات تعتبر المترجم فنانا فكان ينقل الكلام و ينتقي أكثر الكلمات بلاغة و جمالا عند نقله النصوص بإبداع. مع تطور العلوم بدأت حركة الترجمة تزداد و كانت حرفة تدر على صاحبها الكثير من المال. هكذا بدأت

الترجمة الدخول إلى مجال العلوم. فحاول الترجمة وضع قواعد للترجمة لتنظيمها و تلقين المهتمين بها، من أجل مسايرة الطلب المتزايد للترجمة. مزولة الترجمة دون قواعد ثابتة كان يؤدي الى تفهقر جودتها فحاول القائمون عليها وضع علم لها، و جعلها ممكنة للتعلم و الإكتساب. العولمة هي كلمة قد تكون حديثة لكن أثرها قديم، كانت العولمة عاملا فعالا في زيادة الطلب على المترجمين بسبب الحاجة لنقل العلوم.،لذلك نكاد لا نجد دولة لا تحرص على تدريس الترجمة في جامعتها و التكوين في مجال يمزج بين العلم و الممارسة. هكذا أخذت الترجمة إستقلالها في كونها علما قائما بحد ذاته خلال القرن الماضي. رغم أن الجزائر قديما كانت مهد لحضارات و لغات متعددة لكن ظهور تعليمة الترجمة فيها راجع بشكل أساسي الى السياسات اللغوية المطبقة في الجزائر. كانت فرنسا السباقة بسياسة "الجزائر فرنسية"، أما بعد الإستقلال إنتهجت الجزائر سياسة التعريب و إستعادت سيادة الهوية و اللغة العربية. إحتاجت لإستحداث هياكل تعليمية لتكوين مترجمين مصلحين ما أفسدته فرنسا. لم يكن للترجمة كتخصص أكاديمي حظ من الإستقرار فلا تزال تعاني من إعادة تنظيمها كل مرة، مما أدى إلى عدم تحقيق نسبة عالية من الأهداف المرجوة منها. لكن الترجمة لم تمت بل زاد انتشارها في كليات اللغات الأجنبية في مختلف مناطق الوطن و تسهر الجامعات من أجل تكوين مترجمين فعالين، راجية أن المتخرجين منها سيجدوا أو يخلقوا فرص شغل لهم و أن يندمجوا في سوق العمل، و أن يصبحوا أفرادا فعالين منتجين يعودون بالفائدة غلى أنفسهم و أمتهم.

الفصل الثاني:

واقع مهنة الترجمة في الجزائر.

المبحث الأول: 1.2 ماهية الوظيفة.

المبحث الثاني: 2.2 الترجمة المهنية.

المبحث الثالث: 3.2 الترجمة و العمل الحر عبر الأنترنت.

يرحب عالم الشغل في وقتنا الحالي بأولئك الذين يجيدون اللغات، فمعرفة لغة أجنبية وإتقانها كفيلاً بأن يفتح الطريق للعمل في مجالات عدة، خاصةً و إن كانت مدعمة بالمزيد من المهارات والقدرات الإضافية التي تساعد للدخول إلى عالم الترجمة، شريطة تحقيق بعض الأمور والمتطلبات التي سوف نتناول بعضها خلال هذا الفصل.

المبحث الأول: 1.2 ماهية الوظيفة.

1.1.2 تعريف الوظيفة:

طوال الحياة هناك تجارب لا بد من الخوض فيها فيقضي الفرد جزءاً كبيراً من حياته قد يصل إلى 16 سنة في طلب العلم وتدرج والتحصل على الشهادات. بعدها يحين وقت مرحلة العمل التي تستهلك من عمر الشخص النصف حوالي أربعون سنة. وتعد هاته الأخير الغاية العظمى لمعظم البشر فهي المرحلة التي يسعى فيها الإنسان إلى إستعمال قدراته وخبراته وبذل مجهود وأن يكون فرداً منتجاً في مجتمعه في سبيل كسب المال.

ورد في " تعريف و معنى الوظيفة في قاموس اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي:

وظيفة

جمع وظائِفُ:

- 1 ما يُقَدَّر من عَمَلٍ أو طعامٍ أو رزقٍ أو غير ذلك في زمنٍ مُعَيَّن -: وظيفة العامل

اليوميّ.

- 2 عَهْدٌ أَوْ شَرْطٌ-: **وظيفة العابد:** أورداه وأذكاره، - بينهما **وظيفة**.

- 3 منصب، عمل مُسند إلى عامل ليؤدّيه مع اختصاصات يحدّدها له القانون".¹

كذلك نجد أن المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية قد عرف الوظيفة ب: "تعريف المهنة Profession المهنة (أي مهنة) هي وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة اختيرت إختياراً مناسباً حسب مجال العمل الخاص بها وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة ويحكمها قوانين وآداب خاصة لتنظيم العمل بها"².

إذا فالوظيفة هي مساهمة الفرد بنشاط ، مجهود و قدرات، بمقابل مادي و يسمى راتباً و يكون منتظماً. تتطلب الوظيفة مقدارا من المؤهلات العلمية و المهارات في تخصصات مختلفة. و يكون لها إطار قانوني لتنظيمها.

المبحث الثاني: 2.2 الترجمة المهنية.

تقوم الترجمة ببساطة على نقل العلوم و الأفكار بين مختلف اللغات. أما في حضارتنا العربية فقد كان للترجمة شأن كبير. أدى التوسع السريع للحضارة الإسلامية إلى حملة واسعة من إستيراد العلوم من مختلف اللغات والحضارات. وإثراء المكتبة العربية في كل المجالات.

¹ ينظر: موقعمعجم المعاني الإلكتروني، مرجع سابق، تاريخ الإطلاع: 2022/06/12 سا: 13:05.

² ينظر: موقع <https://hrdiscussion.com/hr111194.html>

تاريخ الإطلاع: 2022/06/12 سا: 13:29.

خاصة في الخلافة العباسية حيث شجع ودعم حكام الخلافة الترجمة وأسسوا بيت الحكمة في بغداد. كانت الترجمة منظمة برعاية الدولة وكان المترجمون يعدون من صفوة العلماء وحكماء العصر، وكانوا من الأغنياء أيضا فقد كانوا يكسبون وزن الكتب ذهبيا وهذا تكريما لجهودهم وأهميتهم.

1.2.2 تعريف الترجمة المهنية:

"إن الترجمة المهنية هي من الميادين الحيوية التي فرضت نفسها على الساحة الاقتصادية"¹. مهنة الترجمة لها دور حيوي في الزمن الحالي الذي يصطبغ بالعولمة، فالحاجة لمن يتقنون اللغات واستخدامها كوسيلة لنقل الثقافات والعلوم متزايدة يوميا. فتأتي الترجمة المهنية هنا كجانب ربحي لهذا الفن، حيث يقدم المترجمون المحترفون خدماتهم وقدراتهم بمقابل مادي مجزي جدا إن كان المترجم ذا صيت وباع. المجال الإحترافي في الترجمة ليس قائما فقط على العمليات اللغوية بل يمكن للمترجم المحترف تقديم خدمات عديدة البعض منها ليس ظاهرا للعامة فتختلف المهن والفرص.

يتميز السوق العمل لمحترفي الترجمة بكونه عالميا لا حدود له وهو سوق ربحي مليئ بالفرص ومداخل ممتازة. لكنها لن تكون إلا من نصيب فريد القدرات، ذو ناصية لغوية متينة، معاملة إحترافية وأساليب عمل جديدة بما يواكب العصر من التكنولوجيا وسرعة الأداء. القدرة

¹ليلي ملاح، مهنة الترجمة بين التشكيل الأكاديمي وواقع السوق، 2022، ينظر الموقع:

<https://www.inst.at/trans/مهنة-الترجمة-بين-التشكيل-الأكاديمي-وواقع-السوق/>، تاريخ الإطلاع:

والمعرفة وحدهما لا يكفيان الآن، بل يجب دعمهما بالفنون التجارية من تسويق وإشهار، في سوق يأخذ فيها القوي حصة الضعيف من الزبائن. "تتنوع المهارات التي يحتاجها المترجم وتتعد حسب المهام التي يقوم بها وتحصرها « كورين » في التسويق (الترويج لعمله) والاتصال (مهارات التحدث) والمحاسبة (حفظ سجلات المحاسبة وتنظيمها) واستخدام التكنولوجيا (ذاكرات الترجمة والإنترنت) والفوترة وتحصيل الأتعاب (الفواتير وأجال التسليم) وأخيرا ، القدرة على التأقلم مع تقلبات السوق.¹

غالبا ما ينظر للترجمة على أنها تنقسم إلى قسمين مهنيين و هما:

2.2.2 تعريف المترجم التحريري: "المترجم الذي نعنيه، هو شخص درس الترجمة في

مؤسسة أكاديمية معترف بها محليا ودوليا، لمدة تتراوح ما بين ثلاث سنوات وخمس سنوات، بعد حصوله على شهادة البكالوريا وتأهل تأهيلا لغويا وترجميا متميزا يمكنه من العمل في مؤسسة من المؤسسات، أي أنه تدرّب - طوال فترة دراسته - تدريباً عملياً وتقنياً وطور ملكاته اللغوية والترجمية بالمراس والفضول العلمي والتمكن من اللغات التي يتعامل بها على ترجمة أي نوع من أنواع الوثائق والنصوص مثل مقالات الصحف وأدلة

¹د. بن مختاري هشام و آخرون، الترجمة الجامعية و الترجمة المهنية، ط1، ألفا للوثائق، قسنطينة-الجزائر، 2019، ص

الاستعمال والأحكام القضائية والمحاضر الإدارية والتقارير الطبية وكتب الملتقيات والأفلام

وغيرها.¹

من هنا نتأكد أن للمترجم طريقا طويلة يسلكها و سنوات من العلوم ليحصدها. لغات ليتقنها قبل أن يشرع في العمل. فبعد مروره و تدريبه على ما سبق ذكره. تتفتح له العديد من الخيارات التي يمكنه تحقيق مكاسب مالية منها.

تعريف و معنى مترجم في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

1. (مُتْرَجِم) :اسم

○ مُتْرَجِم :اسم المفعول من تَرَجَّمَ

2. (مُتْرَجِم) :اسم

○ مُتْرَجِم :فاعل من تَرَجَّمَ

3. (مُتْرَجِم) :اسم

○ اسم فاعل من تَرَجَّمَ/ تَرَجَّمَ لـ

○ مُتْرَجِمٌ :مَنْ يَنْقُلُ نَصًّا مِنْ لُغَةٍ إِلَى لُغَةٍ أُخْرَى

¹ شريفي عبد الواحد، (مجلة المترجم: مهنة الترجمة مهنة ام مهن)، العدد28، يناير-جوان 2014، جامعة وهران، الجزائر، ص 61.

○ برنامج مُترجم: برنامج الحاسوب الذي يترجم كل عبارة إلى لغة الآلة وينفذها

قبل ترجمة العبارة التالية وتنفيذها

تعريف و معنى مترجم في قاموس الغني. قاموس عربي عربي

مُتْرَجِمٌ

جمع: ون، ات. [ت ر ج م]. (فاعل من تَرَجَمَ). -مُتْرَجِمٌ جَيِّدٌ يُحَافِظُ عَلَى نَقْلِ النَّصِّ بِأَمَانَةٍ

- : مَنْ يَنْقُلُ نَصًّا مِنْ لُغَةٍ إِلَى لُغَةٍ أُخْرَى.¹

في كلا التعريفين وردت عبارة "نقل النص" وذلك لأن المترجم أو المترجم التحريري يتعامل مع المواد المكتوبة في مختلف أشكالها و أنواعها. إن هذا الشق له العديد من النقاط التي تخدم صالح المترجم التحريري فهو أقوى وأصح لغويا نظرا لإمكانية إستعانتته بالمعجم والقواميس وإمكانية مراجعة العمل وكل ذلك في سبيل التحري. كما ورد في تعريف معجم الغني فهو يسعى للمثالية ويهتم بالتفاصيل وتكييفها مع ثقافتى جمهوره وهو ما يؤدي لنجاحه في عمله.

3.2.2 تعريف المترجم:

" و معنى ترجمان في قاموس الغني. قاموس عربي عربي

¹ ينظر: موقع معجم المعاني الإلكتروني، مرجع سابق، تاريخ الإطلاع: 2022/06/12 سا: 13:08.

1. تُرْجَمَانٌ

- جمع: تَرَاجِمَةٌ. ت ر ج م. طَلَبَ مِنْ تُرْجَمَانٍ أَنْ يُتَرْجِمَ لَهُ نُصُوصاً إِدَارِيَّةً. مَنْ يَنْقُلُ الْكَلَامَ مِنْ لُغَةٍ إِلَى لُغَةٍ أُخْرَى.

معنى ترجمان في قاموس اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي

1. تَرْجَمَانٌ

- تَرْجَمَانٌ تَرْجَمَانٌ / تَرْجَمَانٌ

جمع تَرَاجِمٌ وتَرَاجِمَةٌ: مترجم، ناقل الكلام من لغة إلى أخرى

- قام التراجمةُ بنقل الفكر اليوناني إلى العربية.¹

نرى بأن تعريف المترجم أو الترجمان يشتركان في الأساس و هو نقل النصوص من لغة إلى أخرى مع الأمانة أثناء فعل ذلك. ما يميز عمل الترجمان هو أنه يقود الترجمة المنطوقة في كلا الإتجاهيين من وإلى لغات العمل في نفس الوقت. و يميزها أيضا أن المترجم الشفوي يمكن إسقاط بعض الأمور عنه و تقبل دقة ترجمية منخفضة مقارنة بنظيرتها المكتوبة، بسبب عدم توفر الترجمان لفرصة الإطلاع على القواميس و المعاجم وأيضا عدم نسيان الضغط النفسي و ضيق الوقت أثناء تقديم ترجمته. يكون الترجمان معذورا في حدود

¹ ينظر: موقع معجم المعاني الإلكتروني، مرجع سابق، تاريخ الإطلاع: 2022/06/12 سا: 13:09.

عدم الإخلال بالمعنى، فمن الغير منطقي أو الممكن التسامح بصفة كاملة مع معايير الجودة اللازمة لصحة الترجمة.

قد تختلف التقنيات الترجمة بين الشقنين الكتابي و الشفهي، لكنهما يشتركان في أن الحفاظ على السياق و المعنى هو مربط الفرس. كلاهما يقومان على عمليات متتالية، فال مترجم هو عالم لغوي يقوم بفك تشفير الكلمات و تحري المعنى المقصود وفق السياق ثم إنتاج النص أو الخطاب في اللغة الهدف. بطبيعة الحال يجب على ممارس الترجمة التخفي و عدم الظهور في المنتج الترجمي و أن لا يسمح لأفكاره و ميولاته بالظهور و إلا فإنه يقع في إثم خيانة الأمانة الترجمة.

4.2.2 المهارات الترجمة:

الترجمة هي مزيج بين المهارات اللغوية، المعرفية، التقنية و الذهنية. و ممارستها و إحترافها ليس بالأمر البسيط، بل يجب على مزاول الترجمة التمكن الشبه كلي بلغات، ثقافات و خبايا لغات العمل، ثم عليه أن يتلقى تكوينا يتشرب فيه علوم الترجمة النظرية و يتدرب عليها، و عليه يتوج في نهاية مساره التعليمي بشهادة تمكنه جزءيا من دخول سوق العمل. يظل كل ما سبق غير كاف، بل يتطلب هذا المجال المتجدد بتجدد الأيام و التطورات، الشحذ المستمر لقدرات و مهارات و أساليب المترجم، دون نسيان المهارات الأساسية التي نستعرض منها ما يلي:

- "المستوى العلمي و المعرفي و الثقافي في لغتي الهدف و المصدر.
- المستوى اللغوي في لغتي الهدف و المصدر.
- قدرات البحث و الإطلاع و القراءة في لغتي الهدف و المصدر.
- الإلتزام بالمواعيد و متابعة الأعمال.
- المشاركة الإيجابية في الأنشطة الإجتماعية المرتبطة بالمهنة.
- القدرة على التعلم المستمر و التطوير الذاتي.
- القدرة على التحليل المنطقي و التفكير الإبداعي.
- حب المهنة و الرضا الوظيفي.
- رضاء العملاء على الخدمات المقدمة.
- الإلتزام بأخلاقية المهنة و المحافظة على مبادئها.
- تحمل المسؤولية و التعاون في الأنشطة المختلفة.¹

إجتماع النقاط السابقة في المترجم تجعله شخصا كفوءا. لكن يظل طالبا بتقييم نفسه و تطويرها بصفة مستمرة حتى يصل لأعلى المستويات الإحترافية.

5.2.2 المهن الترجمة:

الترجمة هي مهنة عتيقة، لكنها شهدت تطورا سريعا خلال القرن الماضي بسبب تزايد الطلب عليها و انصراف أركان العالم على التواصل فيما بينها. تطور دور الترجمة فأصبحت

¹حسام الدين مصطفى، أسس و قواعد صناعة الترجمة، مصر، 2011، ص253.

تلعب في سوق العمل العديد من الأدوار فتراها لا تترك مجالاً إلا و كانت حاضرة فيها. "إنها، إذن، مهن: لكل واحدة منها تقنياتها و إستراتيجياتها ، مهن مرتبطة بسوق الشغل"¹ و من البديهي أنه من يحترف الترجمة و يسعى لتطوير نفسه دائماً، لن يعرف البطالة أبداً.

1.5.2.2 القطاع الحكومي:

الموظف الحكومي بصفة أساسية يعمل على تجسيد واجبات الدولة وتقديم خدماته لفائدة المواطنين. يكون العمل في مؤسسات تخضع لسيطرة الحكومة. لحامل شهادة عليا في الترجمة أو ما يعادلها نصيب من هذا القطاع . يلتحق بالعمل عن طريق إجراء مسابقات للتوظيف. في السوق العمل الجزائري يمكن المتخرج من الترجمة العمل في قطاعات مختلفة و يمكنه تقلد مناصب عديدة نشير إلى بعضها كما يلي:

أ. المترجم الرسمي:

تنظيم مهنة الترجمة في الجزائر :

القطاع العام:

وتتدرج ضمن هذا القطاع مناصب العمل التي توفر لخرجي الترجمة وظيفة يتقاضون بموجبها راتباً وفق شبكة الأجور المعمول بها بالجزائر، وهي مناصب تابعة للتوظيف العمومي ، تنظمها مراسيم تنفيذية ، وتشمل ما يلي :

¹ شريفي عبد الواحد، مرجع سابق، ص 64.

1) منصب المترجم - الترجمان:

شروط الالتحاق به:

شهادة ليسانس في التعليم العالي في الترجمة أو الترجمة الفورية أو ما يعادلها.

مهامه:

يكلف المترجمون - الترجمة بترجمة كل في مراسلة أو نص أو مصنف ، وبصفة عامة كل الوثائق التي يعهد لهم بها في إطار نشاطات الإدارة التي يمارسون فيها عملهم. ويمكن أن يطلب منهم أيضا القيام عند الضرورة بمهام الترجمة الفورية الاعتيادية.

2) منصب المترجم الترجمان الرئيسي:

شروط الالتحاق به:

شهادة ماجستير في الترجمة أو الترجمة الفورية أو ما يعادلها أو بعد اجتياز المترجمين للامتحان المهني أو بعد حصولهم على مدة معينة من الخبرة في المنصب.

مهامه:

زيادة على المهام المسندة إلى المترجمين الترجمة ، يكلف المترجمون الترجمة ، الرئيسيون بمهام الترجمة الفورية أثناء الملتقيات أو الندوات أو المؤتمرات ، ويمكنهم زيادة على ذلك تنسيق نشاط العديد من المترجمين -الترجمة.

3) منصب رئيس المترجمين الترجمة:

شروط الإلتحاق:

يتم ترقية المترجمين الترجمة الرئيسيين إلى هذا المنصب عن طريق إمتحان مهني بعد إثبات سبع سنوات من الخبرة.

مهامه:

يكلف رؤساء المترجمين - الترجمة بتأطير المترجمين الترجمة و المترجمين الترجمة الرئيسيين و الإشراف على أشغالهم، و يمكن أن يطلب منهم القيام بمهام الترجمة الفورية أثناء اللقاءات الرسمية و تسيير مصلحة الترجمة الفورية أثناء اللقاءات الرسمية و تسيير مصلحة الترجمة الفورية أثناء إنعقاد ملتقى أو ندوة أو مؤتمر¹.

ب. قطاع العدالة: يمكن للمترجم العمل في مجال العدل و يكون تابعا لوزارة العدل. ومن مهامه حضوره و ترجمة المحاكمات التي يكون أطرافها رعايا أجنبية. يتم توزيع المترجمين بمقدار مترجمين لكل محكمة متواجد في التراب الجزائري.

ج. قطاع الأمن: يستعان بالمترجمين في القضايا الأمنية من أجل التواصل مع الرعايا الأجانب المتواجدين على التراب الجزائري.

¹. بن مختاري هشام و آخرون، مرجع سابق، ص 141/142. -بتصرف-

د. قطاع التعليم: يمكن لخريجي الترجمة المشاركة في مسابقات التعليم وتدريب اللغات

الأجنبية في المرحلة الابتدائية، المتوسطة والثانوية. أما التدريس في مجال التعليم

العالى يكون بشهادة ماجستير أو دكتوراه .

هـ. الهياكل الحكومية: يمكن للمتخرج العمل في مختلف القطاعات الحكومية العليا، فيمكنه

العمل في المجال دبلوماسي، حيث يرافق و يترجم للبعثات والشخصيات الدبلوماسية

والسياسية. أو يعمل في الوزارات و المؤسسات الحكومية مثل الإدارات بمختلف أشكالها،

البنوك و الشركات الوطنية وتكون مهامه قائمة على الترجمة التحريرية والشفوية حسب

الحاجة.

1.1.5.2.2 مزايا العمل في القطاع الحكومي:

العمل ضمن القطاعات الحكومية و الرسمية يبقى المفضل لدى فئة كبيرة، بسبب المزايا و

الضمانات المتوفرة فيه، و العديد من الإيجابيات الأخرى:

- "أكثر إستقراراً بالنسبة للأمان الوظيفي حيث لا يحدث أن يتم تسريح الموظفين مثل القطاع

الخاص.

- ساعات العمل قليلة من 6 إلى 7 ساعات يومياً.

- الأجازات الرسمية أكثر من القطاع الخاص.

- نظام العمل محدد و أكثر ثباتاً.

- أكثر راحة ولا يوجد ضغوطات في العمل مثل القطاع الخاص.

- ترقيات منتظمة وعلاوات ثابتة.

- تدرج وظيفي ثابت في السلم الوظيفي.

- يوجد معاش بعد فترة التقاعد.¹

هذه المميزات الخاصة بكل من يريد أن يلتحق بالقطاع الحكومي ولكن توجد بعض العيوب

أيضاً التي يجب أن نذكرها حتي نكون صورة كاملة عن القطاع الحكومي.

2.1.5.2.2 عيوب العمل في القطاع الحكومي:

- "التأمين الطبي للموظفين ضعيف وغير شامل لجميع الأقسام.

- عند محاولة السفر للخارج ستقابلك بعض التعقيدات الكبيرة التي سوف تمنعك من السفر.

- صعوبة الإطلاع علي التطورات الحديثة في مجالات العمل المختلفة.

- يوجد بعض الأقسام الوظيفية يكون بها المرتب ضعيف.

- من الصعب أن تعمل عمل إضافي في أغلب الوظائف الحكومية.

- قلة فرص العمل مفارئة بالقطاع الخاص.

- الرواتب و الفرص المحدودة .

¹ ينظر الموقع: <https://www.almrsal.com/post/971031>

تاريخ الإطلاع: 2022/06/12 س 17:02.

- التشغيل يكون فقط في المجال الذي تخرج منه المتقدم للشغل.¹

2.5.2.2 القطاع الخاص:

من الشائع في الجزائر أن القطاع الحكومي هو المفضل لدى الأغلبية بسبب توفر الإستقرار والأمان الوظيفيين. تظل الفرص فيه قليلة مقارنة بالقطاع الخاص المتسم بمرونته في التوظيف. فالقطاع الخاص يكون ملكا للأفراد أو المجموعات. ونرى أن هذا القطاع يركز على توظيف الأفراد لقدراتهم، ومواهبهم وكذلك مهاراتهم حيث يصبح دور الشهادة هنا ثانويا. ويمكن للمترجم العمل في:

أ. **المجال السياحي:** يتمثل في العمل الفنادق والإرشاد السياحي و كذا وكالات الأسفار وهو أكثر قطاع مرشح للتعامل مع الأجانب أو المغتربين المهتمين بالسياحة في الجزائر و بالتالي تكون الخدمات الترجمة واللغوية مطلوبة.

ب. **مجال المحروقات:** تعد المحروقات القلب النابض للإقتصاد الجزائري وتوجد الكثير من الشركات الأجنبية في الجزائر التي تعمل في قطاع المحروقات ونظرا لاختلاف اللغات، من المهم الإستعانة بالمترجمين للتواصل.

ج. **الإستثمارات الأجنبية:** يعتبر هذا القطاع جزءا مهما أيضا في الإقتصاد الجزائري. فهناك العديد من الشركات الأجنبية التي تنشط في الزراعة الصناعة والعمران والتي

¹ينظر الموقع: <http://blog.ewazefa.com>
تاريخ الإطلاع: 2022/06/13 سا 16:40.

إختارت السوق الجزائرية للإستثمار. هنا لا يمكنها التواجد في الجزائر دون توظيف مترجمين يرافقونها لغويا أثناء استثماراتها في الجزائر.

د. الشركات والمؤسسات الخاصة: وهناك العديد من الشركات التي تستعين بالخدمات الترجمية في مجال التجارة والتصدير والإستيراد، المدارس الخاصة و دور النشر. فعمل المترجم في هاته المجالات يكون بفضل تنوع ثقافته، مواهبه وقدراته الشخصية و الذهنية.

هـ. الصحافة والإعلام: يتميز المترجم بقدراته اللغوية المتينة سواء كتابيا أو شفويا وهذا ما يمكنه العمل في هذا المجال فيمكنه ممارسة ترجمة وتحرير المقالات و كذا التدقيق اللغوي. المترجم يمكن أن يكون أيضا كاتباً محترفاً أو أن يقدم الاخبار والحصص بفضل طلاقة لسانه وهذا ما قد يهيم الصحافة أو الهيئات الإعلامية المحلية و الأجنبية، فتسعى إلى ضمه للعمل معهم.

هناك العديد من المميزات للقطاع الخاص والتي تجعل كل تلك الأعداد التي تعمل به محبة له أكثر من القطاع الحكومي ومن هذه المميزات ما يلي:

1.2.5.2.2 مزايا العمل في القطاع الخاص:

- إنعدام الحاجة إلى شهادة جامعية لعمل بالقطاع الخاص ولكن تستطيع العمل في أي منصب أو أي مجال دون الحاجة إلى شهادة جامعية معينة، وبذلك يكون القطاع الخاص حل مشكلة التقيد بشهادة التخرج.

- التأمينات الاجتماعية واسعه بحيث أن هناك تأمين اجتماعي لجميع الأقسام وليس محدد كما هو الحال في القطاع الحكومي والذي لم يوجد في بعض الأقسام تأمين على العاملين به.
- سهولة السفر الى الخارج فانت لست بحاجة إلى الكثير من الأوراق الرسمية المعقدة للسفر في الخارج أثناء عملك في القطاع الخاص كما نجده يحدث لمن يعملون في القطاع الحكومي، فإذا قررت السفر تستطيع دون الحاجة إلى خطوات معقدة.
- تستطيع من خلال عملك في أي وظيفة في القطاع الخاص أن تحصل على وظيفة أخرى أيضا في نفس اليوم وبمقارنة ذلك بالقطاع العام فهو لا يحدث نظرا لأن في القطاع العام تزداد عدد ساعات العمل في اليوم.
- تستطيع الحصول على مرتبات عالية وأيضا مرتبات تتزايد باستمرار والحصول على ترقية وتدرج في المناصب بمعدل أكبر من هؤلاء الأشخاص اللذين يعملون في القطاع العام.

2.2.5.2.2 عيوب العمل في القطاع الخاص:

- "التحكم الشديد من قبل أصحاب المؤسسة أو الشركة التي تعمل بها فانت لن تكون حر قرارك ولكن عليك الالتزام بالقواعد الموجودة والتي قد تجد البعض منها لا يتناسب مع أهوائك.

- تتعرض إلى الفصل من العمل في أي وقت ولا يحق لك النظام إذا فعلت شيء لا يريدّه صاحب العمل.

- ليست وظيفة ثابتة حيث أنك من المتوقع أن تتعرض إلى الفصل من العمل في أي وقت عند عدم حاجة الشركة إلى المزيد من العمال.¹

المبحث الثالث 3.2 الترجمة و العمل الحر عبر الأنترنت:

1.3.2 تعريف العمل الحر:

بعد نهاية الحروب العالمية في القرن الماضي و ظهور حركات تحرر الشعوب. إنتشر الإستقرار و بدأت الحكومات بناء هياكلها و وظفت مواردها البشرية من أجل خدمة أهدافها و مواطنيها. أما القطاع الخاص فقد شهد طفرة منذ الثورة العلمية و التكنولوجية و إنتشار الفكر الرأس مالي. أما العقد الأول من الألفية الحالية و مع إنتشار الأدوات التكنولوجية و الأنترنت في العالم. خُلق نظام عمل جديد و هو العمل الحر أو المستقل، فأصبح الأشخاص يقومون بعرض خدماتهم في الأنترنت و كسب المال. أما في الجزائر فهي فرصة سنحت للشباب الجزائري، بعد إنتشار ثقافة العمل من الأنترنت و بداية تطور الخدمات الإلكترونية. مما سهل لشباب الجزائر كسب مدخول محترم لقاء خدماتهم ومواهبهم. مصطلح "فريланس" رائج جدا حاليا. من المثير

¹ينظر موقع: <https://www.fatakat-a.com>
تاريخ الإطلاع: 2022/06/13 الساعة 16:55.

للإعجاب أن كلمة "فري لانس" هي كلمة قديمة الاستعمال. بدأ استعمالها قبل ظهور الإنترنت أكثر من 150 سنة وتحديدا في بداية القرن الثامن عشر ميلادي.

وردت قصة هذا المصطلح في الموقع الإلكتروني لمعجم ميريام-ويبستر:

"When *freelance* first came into English in the early 1800s, it was used to refer to a medieval mercenary who would fight for whichever nation or person paid them the most."¹

"عندما جاء العمل الحر لأول مرة إلى اللغة الإنجليزية في أوائل 1800 ميلادية، تم استخدامه للإشارة إلى مرتزقة العصور الوسطى الذين سيقاتلون من أجل أي دولة أو شخص يدفع لهم أكثر. " (ترجمتنا)

2.3.2 تعريف الترجمة الحرة عبر الأنترنت:

"في السنوات الاخيرة، تحوّل مفهوم (العمل المستقل Freelancing) من مجرد ظاهرة متنامية يشهدها العالم الرقمي إلى ما يقترّب أن يكون نظاماً عالمياً جديداً في عالم التوظيف والأعمال، ولاعباً مختلفاً اختلافاً كلياً في معادلة الأسواق الوظيفية والمجالات المهنية ومعدلات البطالة".² "يعد مجال الترجمة من المهام التي يمكن إنجازها عن بعد، فهي لا تتطلب الحضور

¹ ينظر موقع معجم ميريام ويبستر باللغة الإنجليزية: <https://www.merriam-webster.com/words-at-play/freelance-origin-meaning>، تاريخ الإطلاع 2022/06/13، سا 20:30.

² عماد ابو الفتوح، دليل شامل.. تعرف على اهم منصات العمل الحر، 2017، ينظر موقع: <https://aljazeera.net/amp/midan/miscellaneous/entrepreneurship>، تاريخ الإطلاع: 2022/06/13، سا: 20:47.

الشخصي للمترجم، حيث أن هناك العديد من المنصات التي تسهل عملية التقاء المترجم بالشركات أو الأفراد الذين يودون ترجمة مستنداتهم، كما أن تلك المنصات تتميز بتوافر فرص الحصول على مزيد من الأعمال، بالإضافة لتمييزها بصونها لحقوق العاملين فيها"¹

يمكننا ملاحظة أن العمل الحر أصبح صيحة رائجة في الألفية الحالية و طفرة في سوق العمل، ساهمت في خلق مصدر رزق للعديد وخفضت مستويات البطالة. لحسن الحظ أن الترجمة مهنة لينة وإستطاعت أن تتأقلم مع المتغيرات الحديثة في سوق العمل بل أصبحت من أكثر الخدمات رواجاً وتتصدر قائمة الأعمال المطلوبة، فأصبح بإمكان المترجمين العمل لحسابهم الخاص بفضل الأنترنت، بحرية في أي مكان وزمان ودون رقيب أو مدير يملئ عليه أفعاله ومهامه والأفضل بين كل ذلك هو أنه المسؤول عن تحديد ثمن يراه مناسباً لقاء أتعابه.

3.3.2 مواقع إلكترونية لممارسة العمل الحر و الترجمة:

مع إستحداث نمط العمل المستقل ظهرت عدة مواقع إلكترونية أو منصات العمل الحر لتكون الوسيط بين أصحاب العمل والعمال المستقلين. خلال هذه المواقع تُعرض فرص العمل وخدمات الأشخاص وأسعارهم. كما تُعرض ملفات تعريفية ونماذج أعمال سابقة حتى يعرف كلا منهم مع من يتعامل، والآراء عن كلا الطرفين. تعتبر هذه المنصات كوسيط مالي يضمن حقوق الطرفين وتحارب طرق الإستغلال والنصب الممكنين. من أجل توفير جو إحتراقي آمن

¹عمر الحمدي، للمترجمين.. 10 طرق تساعدك على كسب المال عبر الإنترنت، ينظر الموقع:

يساهم في ازدهار نمط العمل المستقل. سنحاول عرض أهمها وأشهرها على مختلف المستويات الجغرافية.

أ. المواقع العالمية:

هاته المواقع تحتوي على أرباب عمل و مستقلين من كافة أصقاع الأرض و اللغات. يكون المدخول فيها عالٍ جداً (حسب حجم المشروع و المهارة اللازمة لتحقيقه) والمنافسة كذلك مقارنة بالخيارات الأخرى. أهمها:

Gengo •

Unbabel •

TextMaster •

OneHourTranslation •

Upwork •

Proz •

Fiverr •

ب. المواقع العربية:

هي مواقع منشأة في الوطن العربي تعرض الخدمات باللغة العربية. أطراف التعامل فيها عموما من بلدان عربية. توفر نفس الخدمات بدرجات عالية من الإحترافية. يكون المدخول فيها من متوسط إلى مرتفع (حسب حجم المشروع و المهارة الازمة لتحقيقه) و المنافسة كذلك. أهمها:

- موقع مستقل
- موقع أريد
- موقع خمسات
- موقع بحر
- موقع شغل اون لاين
- موقع منجز

ج. المواقع الجزائرية:

مجال العمل الحر يعتبر جديدا على الجزائريين. فمعظمهم لم يتمكن من العمل عبر الأنترنت إلا بعد تحسن خدمات الأنترنت و شروع البنوك في إستقبال الأموال من الخارج نظرا لغياب منصات العمل الحر المحلية. حتى سنة 2016 ظهر موقع فريهالي"إذا هي منصة خدمات مستقلين تسمح للجزائريين الذين لديهم مهارات من استثمارها من جهة، ومن ناحية أخرى، السماح للمقاولين و أصحاب المشاريع الجزائريين

بالوصول بثقة إلى مهارات هذه الكفاءات، دون تعب. وذلك من خلال منحهم القدرة

على الاختيار والتفاوض مع عدة مُستقلين مجاناً، في وقت واحد، ودون التزام¹

كما توجد العديد من المجموعات المعنية بالعمل الحر، المتواجدة في موقع

فايسبوك. أهمها و أصدقها هي مجموعة ألف ليلة و ليلة فريланس "مجموعة تهتم بتوجيه

الشباب الجزائري الى كل ما له علاقة بالعمل الحر (تصميم ، التسويق الالكتروني ،

كتابة المحتوى ، ادسنس اربيتراج، التسويق بعمولة ... الخ). هدفنا نشر ثقافة العمل

الحر و تمكين شبابنا من الحصول على مدخول جانبي على الاقل من الانترنت هذا

الشي الذي اصبح ضروري في وقتنا الحاضر لدعم اصحاب الوظيفة ذات الدخل

الضعيف او من ليس لهم اي وظيفة (كالطلبة و خريجي الجامعات الجدد ، الماكثات

في البيت .. الخ) في الاخير تذكر " ليس هناك ما يسمى بالربح من الانترنت هناك

فقط عمل عبر الانترنت² "

لا تزال المواقع و المجموعات الجزائرية في خطواتها الأولى و في حاجة إلى تطوير و

تحسين. الجانب المشرق هنا أنه رغم بساطة تلك الخدمات، إلا أنها تعد مبادرة تستحق

التشجيع لكونها تخدم سوق العمل الجزائري و توفر فرص عمل و مدخول إضافي لكل

ذي مهارة أو خدمة إحترافية.

¹ ينظر الموقع: [/https://www.freehali.com/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86](https://www.freehali.com/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86)

تاريخ الإطلاع 2022/06/14، سا: 05:46.

² ينظر الموقع: www.facebook.com/1001freelance، تاريخ الإطلاع: 2022/06/14، سا: 6:00.

4.3.2 مزايا العمل الحر:

1. "الحرية المطلقة و المرونة لكن ضمن حدود معينة تهدف الى تسليم العمل في الوقت المحدد له من دون ضغط و مراقبة مدير العمل ، وهو الامر الذي ينتج عنه الابداع.
2. العمل بمفرده و التحكم في الوظائف التي يريد قبولها ثم استلام العمل و ضبطه و تقسيمه بأسلوبه وبهذا تحمل المسؤولية كاملة من ناحية التسليم و الجودة.
3. عدم الاحساس الملل بسرعة فالعمل الاحترافي يعني الالتزام لمقر عمل لمدة زمنية طويلة و لكن العمل الحر يوفر امكانية التعامل مع عدة عملاء في نفس الوقت و ايضا في عدة تخصصات (التنوع في العمل) و عدة مواقع و شركات.
4. توفير الكثير من الوقت والجهد للتنقل.
5. الطموح لتحسين الدخل و تطوير النفس واكتساب خبرات بغية رفع الدخل و استنباط عملاء اكثر و الرفع من قيمته في السوق و من الممكن الوصول الى العالمية حتى من خلال توسيع دائرة المعارف.
6. البقاء رفقة العائلة لفترات اطول.¹

¹براهيم رميساء، لواج سعديّة، حدود الترجمة في التطبيقات الالكترونية - مقارنة بين موقع خمسات و فايفر-، قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب و اللغات، جامعة تلمسان، تلمسان، 2021/2020، ص 53.

5.3.2 مساوئ العمل الحر:

1. "صعوبة الحصول على عمل خاصة في البداية نظرا لصعوبة بناء اسم و سمعة و هو ما ينتج عنه من بحث دائم عن العملاء (لا يوجد امان وظيفي).
2. صعوبة التوفيق بين عدد من المواقع في حال تم الاشتراك في عدد كبير منها.
3. التراخي خاصة عند عدم وجود مراقبة و متابعة صارمين .
4. كل الافكار و النقاشات بخصوص مجاله و عمله ستكون في العالم الافتراضي ايضا.
5. المشاكل الصحية و تضرر العينين و العظام من اسوء الاثار السلبية للعمل امام الحاسوب لساعات طويلة .
6. عدم مناسبة البيئة المنزلية احيان و خاصة بتواجد الاطفال .
7. الاعتياد على الحياة المنزلية و العزلة الاجتماعية الذي من شأنه ان يجعل الالتزام و العودة الى الحياة الطبيعية صعبا.
8. عدم التمتع بمزايا الوظيفة من اجازات مدفوعة الاجر، تأمين صحي الخ
9. العمل اثناء العطل الذي ينتج عدم اخذ اقساط كافية من الراحة .
10. تهرب او تاخر الزبون على الدفع"¹.

¹برايم رميساء،لواج سعديّة، مرجع سابق، ص 55/54.

الوقت الحالي مليئاً بالفرص لكسب المال بشكل أساسي أو إضافي. العمل المستقل هو خيار جيد بدون شك للطلبة أو من يريد زيادة مدخوله. الإقدام على العمل في هذا المجال عائد لطبيعة كل شخص.

فهناك من يتشجع لأن يكون عاملاً مستقلاً اليوم قبل الغد بسبب الحرية في الوقت والسلطة. كذلك عدم وجود روتين ممل، فالعامل الحر في تحدي مستمر ليغذي طموحه لمزيد من المداخل و توسيع شبكة معارفه و زبائنه.

يجب الحذر فالاعتماد على هذا المجال لوحده لا يكون بتلك السهولة. فالتحصيل على المهمة الأولى صعب وشاق رغم تعدد المنصات الخاصة بالعمل الحر، فتلك المهمة قد تعتمد على الحظ أغلب العملاء يبحثون عن خبراء وذوي عينات سابقا لفحصها. صحيح أن الحرية نعمة، لكنها نقمة كذلك لمن لا يستطيع أن يكون مسؤولاً عن نفسه وله الإمكانية في تسيير وقته وأعماله مع العملاء، فأى تأخر يؤثر سلباً على سمعة العامل المستقل. الإستعداد لمواجهة بعض المشاكل الصحية النفسية والجسدية يجب أن تنصدر قائمة المخاطر، وأن يجب على العامل الحر أن يسعى لتجنبها عن طريق إستغلال الحرية في نشاطات تحافظ على الصحة. إذا كان الفري لانسرز يبحثون عن كسب المال فقط والحرية المادية فعليهم أن يضعوا صوب أعينهم بأنه لا وجود لأمان وظيفي أو مزايا الوظيفة العادية. العامل الحر هو مدير نفسه والمسؤول الأول والأخير عن تدفق الأرباح إليه.

هكذا يبقى القرار رهنا لتفضيلات وإستعدادات كل شخص على حدة. ينصح عموماً، العمل بالتوازي بين العمل التقليدي والحر ريثما يجد الشخص أرضاً صلبة. فإن كان الشخص يملك وظيفة أو كان طالبا جامعيا بدون التزامات فالعمل الحر خيار مجدٍ بالتأكيد، وله مكاسب معتبرة. أما إذا كان للشخص وظيفة ومسؤوليات على عاتقه، ينصح بعدم التغيير المفاجئ. كما يفضل لمن ينوي ترك وظيفته من أجل العمل المستقل أن يحوز على مدخرات مالية تكفي لستة أشهر على الأقل. وهكذا يكون التحول آمناً ودون تأثير سلبي على استقرار الحياة بشكل عام.

6.3.2 تجربة العمل الحر عبر الإنترنت في الجزائر:

من الواضح أن مجال الترجمة يعاني في السوق العمل الجزائري، من عدم وجود فرص تمتص المتخرجين من الجامعات. فمسابقات المترجمين و الترجمة الرسميين تنظم على فترات متباعدة جداً. بالإضافة إلى أن مسابقات التوظيف في سلك التعليم أو الأسلاك الأخرى غائبة وجد قليلة منذ فترة. في ظل ما سبق، يعاني الكثير من البطالة فيضطرون للبحث عن حلول أخرى لكسب المال وتوظيف ما إكتسبوه في مسارهم العلمي. العمل الحر عبر الانترنت والفرص المتاحة لتحقيق دخل مادي هو أمر مغرٍ يعتبر العمل الحر في الأنترنت من المواضيع المثيرة للنقاش، فقد شكلت الأنترنت بمجموع خدماتها نقلة نوعية في حياة الجزائريين¹. الترجمة هي

¹ ينظر موقع: <https://www.supernova-dz.net/> العمل- الحر في- الأنترنت- فرصة حقيقية للشباب-الجزائري، تاريخ الإطلاع: 2022/06/16، سا: 13:03.

أحد أهم الخدمات التي يمكن العمل بها خلال الإنترنت. للمتربين الجزائريين أو خريجي الترجمة حضور محترم في المنصات العربية والأجنبية فهم يعرضون خدمات متعددة نذكر عينات منها: الخدمات الترجمة بكافة أنواعها، خدمات التدقيق اللغوي، تحرير المقالات بمختلف اللغات والمجالات، كذلك هم حاضرون في مجال السعي البصري عن طريق خدماتهم في الدبلجة وحتى تعليم اللغات التي يتقنونها. فيحققون مدخول مادي دون الحاجة لإنتظار المسابقات الوظيفية أو العمل تحت سلطة معينة.

رغم كون العمل عبر الانترنت مصدرا لكسب المال الوفير، إلا أنه لأسباب ثقافية محلية لا يعول عليها كأرض صلبة يمكن الإعتماد عليها. "لعل أهم التصورات المتعلقة بالفريланس عند الشباب الجزائري، هي اعتباره بأنه ليس وظيفة أو عملا حقيقياً، يعول عليه لتحقيق مدخول ثابت ومستقر...بالإضافة لصعوبة إثبات الذات والمنافسة الشرسة بين رواد الأعمال المستقلين"¹ وذلك راجع لضعف روح التنافس بين الأفراد الجزائريين، الذين يفضلون الوظائف الحكومية بدرجة أولى لتوفر الأمان الوظيفي بها. الغاية من وراء كل عمل هي كسب المال، لكن في الجزائر وبسبب ضعف البنية التحتية الرقمية الجزائرية وسياساتها المنغلقة بالإضافة إلى القوانين التي تحتاج إلى تحديثات لمواكبة التطورات العالمية، ما يجعل الجزائر تتذيل الترتيبات العالمية. يتعرض الفريلانسر الجزائريين لعقبات كثيرة، أهمها عدم وجود صيغة قانونية لمزاولة خدماتهم بصفة رسمية، فلا يتمكنون من تأمين أنفسهم أو سحب أموالهم بالعملات

¹ ينظر، موقع سوبرنوفيا، مرجع سابق، تاريخ الإطلاع: 2022/06/16، سا: 13:03.

الأجنبية"من المعروف أن مقدمي خدمات العمل الحر عبر الأنترنت أو ما يعرفون بالفريланسرز يتلقون أموال العمل عبر الانترنت بالعملة الصعبة عن طريق إحدى خدمات التحويل العالمية مثل بايونير، بايسيرا، بايبال ... الخ¹ ويبقى مشكل سحب الأموال هو المشكل المؤرق لكل العمال المستقلين في الجزائر.

في الأخير رغم الصعوبات، يتواجد العديد من المترجمين المحترفين في المنصات العالمية. ويبقى العمل الحر في الأنترنت فرصة واعدة فعليهم مواجهة الشكوك، تصحيح الاخطاء و التعلم منها، العمل بجد مع الإيمان والثقة بالنفس . ريثما تستثمر الحكومة أكثر في تطوير المجالات الرقمية و البنكية، و إصدار تشريعات تقنن العمل الحر، التي بدأت بالفعل منذ حوالي عقد في سبيل سياسات مكافحة البطالة التي تهدد الجزائريين والتسهيل لهم في فتح أبواب رزق وفير يضمن لهم العيش الكريم.

خلاصة الفصل الثاني:

الوظيفة هي بدل الفرد جهدا مقابل مقدار معين من المال. تعتبر الترجمة التحريرية أو الشفوية أحد الأعمال التي ظهرت منذ القدم، فقد كان يجني المترجمون العرب في العصر العباسي وزن أعمالهم ذهباً نظراً لأهمية و أثر ما يقومون به. مع مرور الوقت إزدهرت العولمة و الترجمة المهنية بوتيرة متزامنة، فتزايد الطلب على المترجمين لتعزيز التواصل بين أقطاب العالم و تبادل العلوم، الثقافات و الأفكار و هكذا أصبحت الترجمة أحد المهن المرموقة و الحساسة

¹ينظر موقع: <https://www.3nifwan.com/2021/04/16/money-de-freelancer>، تاريخ الإطلاع: 2022/06/16، سا:10:13.

نظرا للأهميتها في صناعة القرارات. التحصل على شهادة أكاديمية ليس سوى جزئية ضئيلة بجانب قائمة المهارات اللازمة مثل التحكم الجيد في لغات العمل مع توظيف محكم لتقنيات و إستراتيجيات الترجمة و كذا قدرات ذهنية عالية و موهبة واسعة، و تبقى القائمة طويلة و متجددة بتجدد الأيام. الوظائف الترجمة حاضرة في عدة مجالات في الجزائر و تمس تقريبا كل النواحي، و لمن يريد مزاولتها له خيارات في كل من القطاعين الحكومي و الخاص سواء المحلي أو الأجنبي و يمكنه الإختيار ما يناسبه اعتمادا على مزايا و مساوئ كل منهما. لكن تظل هاته المناصب قليلة نوعا ما بسبب عدة عوامل منها عدم الوعي بأهمية الترجمة و أيضا قلة الإستثمارات الأجنبية أو الرعايا الأجانب. لعل مجال العمل الحر عبر الأنترنت جاء ليقف في صف العديد من الأفراد فهو يساعدهم تخطي العديد من العراقيل فيما يخص كسب عيشهم، كما يمنحهم الحرية الفردية و ليونة في أوقات العمل و إمكانية كسب قدر من مال محدد حسب الجهد. من الإيجابي أنه يمكن ممارسة الترجمة عبر الأنترنت و ذلك عن طريق مواقع و منصات تعرض الأعمال و حاجيات الزبائن و تضمن حقوق كلا الطرفين. للجزائريين تواجد قوي في سوق العمل الحر عبر الأنترنت فهم يقدمون خدمات متعددة و بجودة عالية ، و لهم مدخول بالعملة الصعبة جيد جدا. لكنهم في الواقع الجزائري يعانون من الكثير من مشاكل تتلخص في تقادم البنى التحتية التكنولوجية و البنكية و عدم وجود إطار قانوني يخول العمال الجزائريين عبر الأنترنت بمزاولت نشاطاتهم ضمن إطار قانوني أو سحب أرباحهم بالعملة الصعبة بأريحية. الفريلانسر الجزائري يسعى دائما لتطوير نفسه ومهارته من أجل كسب المال

من الأنترنيت، لكنه ليستطيع القيام بذلك و هو في الجزائر، للأسف عليه أن يقوم بالكثير من الجهود الجبارة و عليه أن يسلك الكثير من الطرق الملتوية، متمنيا أن تنتظر الحكومة لإنشغالاته هو و آخرون و تسهل لهم مزاوله نشاطهم، مما سيعود على الوطن عامة و الأفراد خاصة بالعديد من الفوائد و الحلول.

الفصل التطبيقي:

دراسة ميدانية لواقع شعبة الترجمة من حيث التكوين،
سوق العمل الجزائري و الترجمة الحرة عبر الأنترنت.

المبحث الأول: 1.3 التعريف بالمدونة.

المبحث الثاني: 2.3 أهداف، أطرو إجراءات الدراسة.

المبحث الثالث: 3.3 تفرغ نتائج الإستبيان و تحليلها.

المبحث الأول: 1.3 التعريف بالمدونة:

1.1.3 التعريف بالمدونة:

لقد وقع إختيارنا على شعبة الترجمة جامعة تلمسان كنموذج للدراسة حيث يمثل طلبة الجامعة ثروة بشرية هامة، حيث تعمل الجامعة على صقلها و إعداد كوادر ذات قدرات عالية. تحرص الأمم على تقديم الرعاية و الأولوية لطلبة جامعاتها، فهم حاملو شعلة العلم و المعرفة التي تضيئ ظلام الجهل.

في دراستنا الميدانية، قمنا بالوقوف على واقع و مدى فعالية التكوين الترجمي و توافق مخرجاته مع فرص سوق العمل الجزائري. فإستهدفنا أراء طلاب الترجمة و أساتذتها. حيث سنستكشف من خلال هذا الفصل رأي الطلبة و الأساتذة حول التكوين الترجمي بجامعة تلمسان و سوق العمل الجزائري. سنأخذ في عين الإعتبار بعض العوامل أبرزها: الدوافع لدراسة الترجمة ، برنامج التكوين، وجود وعي مهني من عدمه.

المبحث الثاني: 2.3 أهداف، أطر و إجراءات الدراسة

1.2.3 أهداف الدراسة: تهدف دراستنا إلى:

- معرفة واقع الطلاب في ماستر الترجمة بجامعة تلمسان.
- معرفة تطلعات الطلاب في ماستر الترجمة بجامعة تلمسان.
- تحري فعالية التكوين في تحضيرهم لولوج عالم الشغل.

- قياس مدى إنفتاح الطلبة على عالم العمل الحر عبر الأنترنت.

2.2.3 أطر الدراسة:

أ. الإطار المكاني: قمنا بإجراء دراستنا في شعبة الترجمة، التابعة لقسم اللغة الإنجليزية

بكلية الآداب و اللغات الأجنبية بجامعة تلمسان بالجزائر.

ب. الإطار الزمني: تمت الدراسة، خلال السداسي الثاني للسنة الجامعية 2022/2021.

3.2.3 إجراءات الدراسة:

أ. المنهج: إعتدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس ظاهرة أو

حادثة موجودة في الوقت الحالي يمكن استخراج معلومات منها للإجابة على أسئلة

الموضوع.

ب. العينة المدروسة:

يعد الطلبة و الأساتذة ركائز بحثنا. فقد عمدنا على جمع آراءهم حول واقع تكوين الترجمة في

جامعة تلمسان و سوق العمل الجزائري. إعتدنا في دراستنا الميدانية عينة من طلبة السنة 2

ماستر الترجمة عربي-إنجليزي-عربي، دفعة 2022، و البالغ عددهم 134 طالبا أجاب منهم

63، حيث قدرت نسبة الذين أجابوا عن الإستبيان ب47.01% من مجتمع البحث. كما قمنا

بدراسة آراء الأساتذة عن طريق الإستبيان الذي أرسلناه إلى 23 أستاذا أجاب منهم 8، و كانت

نسبة الإجابة على الإستبيان من طرفهم مقدرة ب 34.78% من مجتمع البحث. "أداة الدراسة:

يُمكن أن نُعرِّف أدوات الدراسة في البحث العلمي بأنها: "الطُّرق التي يتمُّ من خلالها جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث، والتي تُساعد في دراسة وتحليل مُشكلة البحث، وبعد ذلك التوصل إلى النتائج"¹

في بحثنا الذي يهتم بواقع التكوين الترجمي و سوق العمل الجزائري، إرتئينا إستخدام أدوات الإستبيان الإلكتروني. التي كانت عبارة عن أسئلة تمت صياغتها و تنسيقها باستخدام أدوات نماذج جوجل. تتمثل أداة جوجل لإنشاء النماذج عبر ا لانترنت في Google Forms، وهي بمثابة برنامج مجاني يتيح لك إنشاء استطلاعات و اختبارات "².

ج. إعداد الإستبيان:

تم إعداد الأسئلة من طرف الباحث إعتمادا على معايسته لواقع طلاب الترجمة، و بعد تحديد مشكلة البحث، العينة المدروسة و الأهداف من الدراسة. قمنا بصياغة 29 سؤال و ترتيبها ضمن محاورها. ثم عرضنها على الأستاذ المشرف الذي تفحصها ثم أرشدنا إلى تصويبات دقيقة جعلت بحثنا ممنهجا وأكثر دقة و فعالية. تم طرح الأسئلة باللغة العربية للحرص على تمكن الجميع من الفهم السليم للأسئلة و كذا الإجابة عليها.

قمنا بتقسيم الإستبيان إلى ثلاثة محاور:

¹ ينظر موقع : <https://mobt3ath.com/dets.php?page=121&title=> أدوات الدراسة في البحث العلمي

تاريخ الإطلاع: 2022/06/19، سا: 21:43

² ينظر موقع: <https://workspace.google.com/intl/ar/products/forms/>

تاريخ الزيارة: 2022/06/19 سا: 10:37.

التكوين الأكاديمي:13 سؤالاً تبحث في واقع التكوين الأكاديمي للطالب.

سوق العمل الجزائري: 8 أسئلة تبحث في مستوى التكوين، خبرات و جاهزية الطلبة لولوج سوق العمل الجزائري.

مجال العمل الحر: 8 أسئلة تبحث عن معرفة الطلبة بمجال العمل الحر عبر الإنترنت في الجزائر.

أثناء طرحنا للأسئلة جمعنا بين النمط المفتوح الذي يترك في الفرصة للطلاب بالتعبير عن رأيهم، و النمط المغلق و الذي يتضمن إجابات محددة ب نعم/لا أو إجابات أخرى.

د. توزيع الاستبيان:

بعد تحضير الاستبيان الإلكتروني بإستخدام نماذج جوجل و ضبطه وفق تصويبات المشرف. قمنا بتوزيع رابط الإستبيان على الطلبة باستعمال مجموعاتنا الطلابية المتواجدة على فايسبوك. أما الأساتذة فأرسلنا لهم رابط الإستبيان في صناديق بريدهم الإلكترونية. حيث قمنا بجمع الإجابات في غضون 3 أيام. و ذلك بفضل عدة نقاط إيجابية التي تميز الإستبيان الإلكتروني منها:

- إنتشار التكنولوجيا بين عينة البحث و إستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي التي قلصت المسافة بيني و بين مجتمع البحث.

• تجربة عينة البحث أثناء الإجابة كانت سلسة لا تتعدى بضع ضغطات و ذلك ضمن إطار زمني قصير.

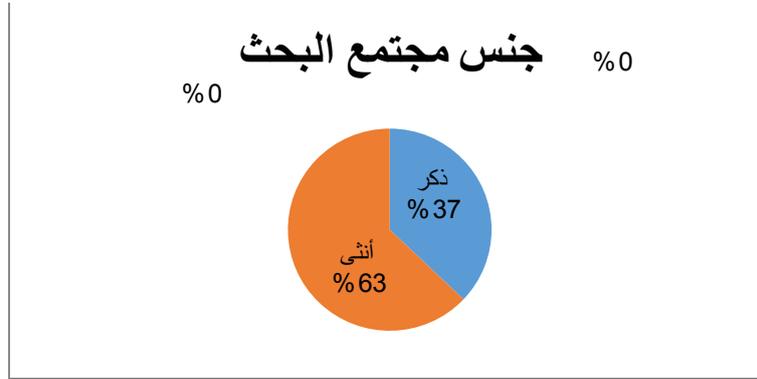
• أدوات نماذج جوجل تتوفر على أدوات مساعدة لتحليل الأجوبة و تنظيمها ثم عرضها ما يجعل مهمة الباحث أسهل.

المبحث الثالث: 3.3 تفرغ نتائج الإستبيان و تحليلها

1.3.3 تفرغ الأسئلة و تحليلها:

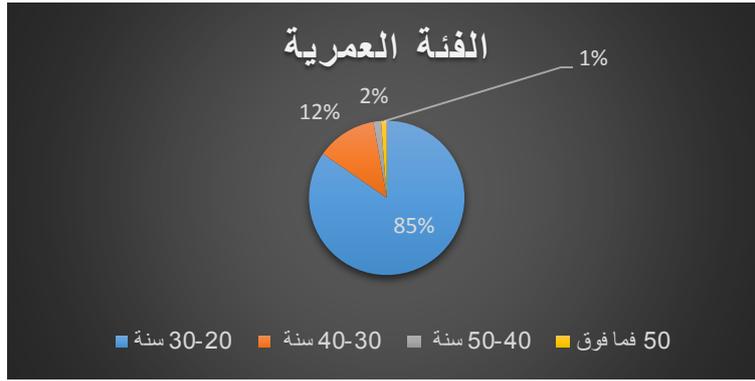
إنتهجنا أثناء تحليلنا لأسئلة الإستبيان أين جمعنا بين المنهجين الكمي و الكيفي من أجل الوصول إلى نتائج المرجوة من دراستنا. و التي أفرغنها في رسوم إحصائية.

أ. إستبيان الطلبة:



الشكل (1)

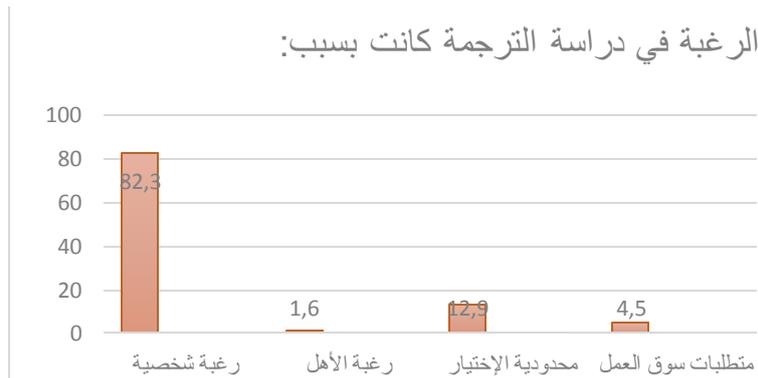
لاحظنا مع بداية تحليلنا للإستبيان، التفوق الملحوظ في النسبة المئوية للإناث على غرار الذكور و ذلك بنسبة تقدر ب 63% مقابل 37%.



الشكل (2)

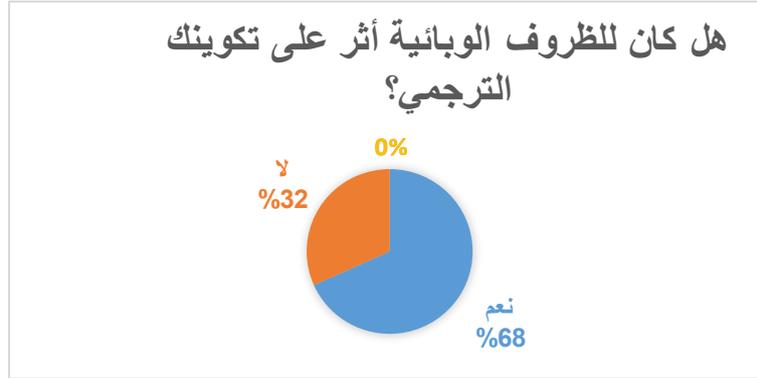
نلاحظ ان الفئة العمرية الغالبة فالتكوين الجامعي بشعبة الترجمة جامعة تلمسان هي فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 30 سنة حيث يمثلون 85%. يليها مباشرة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 40 سنة بنسبة 12%. ثم تبقى اقلية لمن هم أكثر من 40 سنة بمجموع 3%.

أسئلة حول التكوين الأكاديمي:



الشكل (3)

لاحظنا أن الدافع الرئيس ذي أكبر نسبة مئوية هو الرغبة الشخصية في دراسة الترجمة بنسبة 82.3%. يليه محدودية الإختيار بنسبة 12.9%. في حين كانت نسبة متطلبات سوق العمل و رغبة الأهل 4.5 % و 1.6 % على التوالي.



الشكل (4)

في السؤال المتعلق بأثر الظروف الوبائية لاحظنا أن 68% من عينة البحث تأثرو سلبا بالوباء. في حين 32 % لم يكن يذكر للوباء أي تأثير عليهم. فقد علل بعضهم قائلين:

الذين أجابوا بنعم:

❖ الدراسة تحت ظل جائحة كورونا أثرت في العديد من مجالات العمل وليس المجال الدراسي فقط. القيود التي فرضتها الدولة على الدراسة الحضورية وعمليات الحجر أدت الى تغير مفاجئ في النسق التدريسي الذي حتم على الجهات المعنية من أساتذة وإداريين إلى التغيير الى التدريس عن بعد، هذا ما لم يكن متوقعا مما أدى إلى قفز نظم يتم التحضير لها مسببة بعض العراقيل والنقائص في هضم المعلومات ودراستها بشكل

جيد. العمل كمترجم صعب يحتاج دراسة أكثر من سنتين ماستر فما أدراك بنقص

ساعات الدراسة بسبب الوباء.

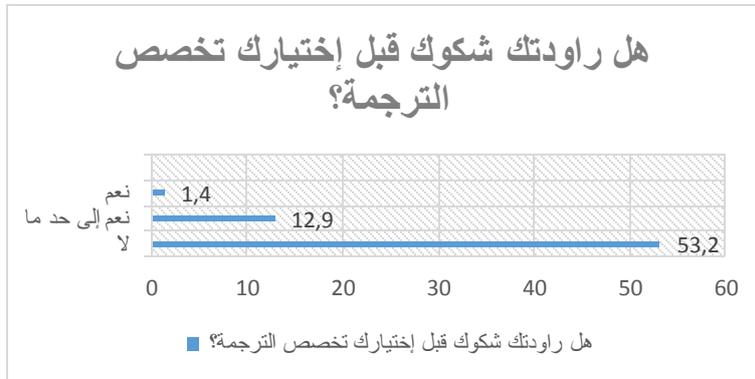
❖ لأنني كطالب أفضل التعلم عن بعد والاعتماد على نفسي أكثر.

الذين أجابوا ب لا:

❖ لأنني كطالب أفضل التعلم عن بعد والاعتماد على نفسي أكثر، بالإضافة للتكنولوجيا

التي ساعدتني في مواصلة الدراسة عن بعد.

❖ لأن الأساتذة كانوا في المستوى.



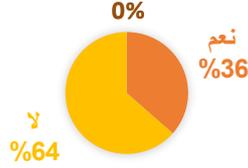
الشكل (5)

53.2% من الطلبة الذين أجابوا على الإستبيان كانوا متيقنين من إختيارهم لشعبة الترجمة.

في حين 12.9% كانوا مترددين إلى حد ما. و تبقى فئة بنسبة 1.4% كانت لهم شكوك

حول إختيارهم للتخصص.

شعبة الترجمة بجامعة تلمسان تقدم تخصصا
واحدا " عربي-إنجليزي-عربي". هل يلبي
إحتياجات سوق العمل الجزائري؟



الشكل (6)

لوحظ من خلال الأجوبة على السؤال المطروح أن 64% لا يجدون أن التخصص يلبي إحتياجات سوق العمل الجزائري. من جهة أخرى يجد البقية المتمثلون في 36 % أن هذا التخصص الوحيد يكفي إحتياجات سوق العمل الجزائري.

هل كنت تأخذ العلوم الترجمة فقط من
الدروس المقدمة من طرف الأساتذة ، أم
تبحث في المصادر الأخرى؟

■ أساتذة و مصادر أخرى ■ الأساتذة فقط



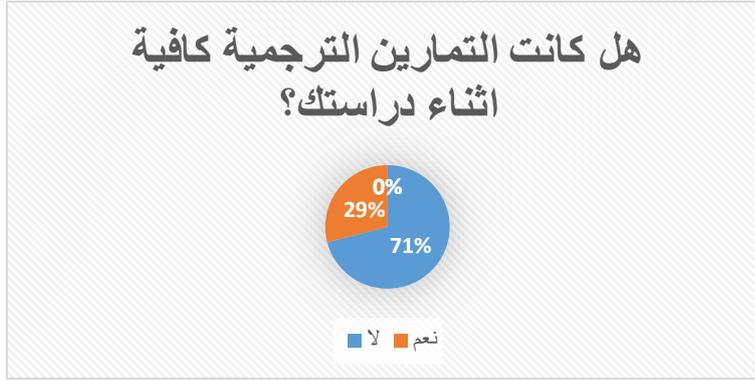
الشكل (7)

في سؤالنا حول المصادر يكتفي 41 % بالدروس المقدمة من الأساتذة فقط. بينما يسعى 59% آخرون إلى تنويع مصادر علومهم الترجمة من الأساتذة و مصادر أخرى مثل:

❖ مجموعات على وسائل التواصل الإجتماعي تجمع مترجمين من مختلف الميادين، و

أخرى تنشر كتب و بحوث ترجمة مثل .Translation Library.

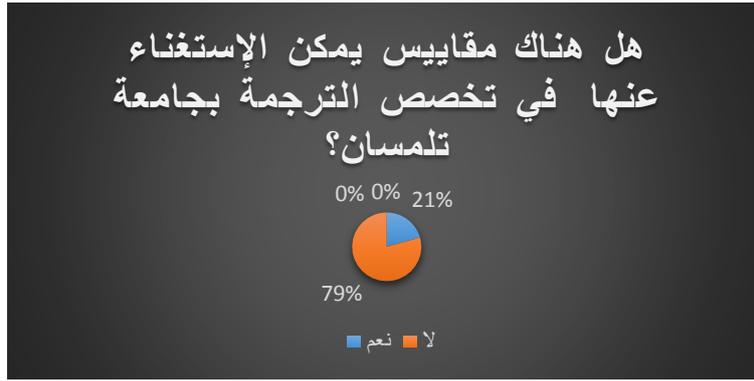
❖ منصات تدريس الترجمة و بعض اساتذة اليوتيوب.



الشكل (8)

لحظنا أن 71% لا يرون أن التمارين الترجمة كانت كافية أثناء دراستهم. في حين أن 29%

يرون عكس ذلك.

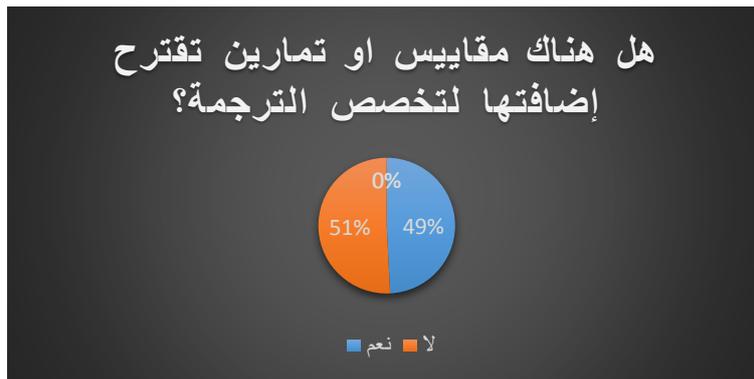


الشكل (9)

تتفي نسبة 79% إمكانية الإستغناء عن بعض المقاييس، فهم يرون أن البرنامج الدراسي متكامل. اما بالنسبة للذين أجابو بالإيجاب و المقدرين ب 21% و ذكرو بعض المقاييس التي لا يرونها مهمة منها :

❖ تخصصات اللغة الإنجليزية لاننا تكونا لمدة 3سنوات وبحاجة اكثر لأتقان اللغة العربية.

❖ ازدواجية المقاييس لهدف واحد



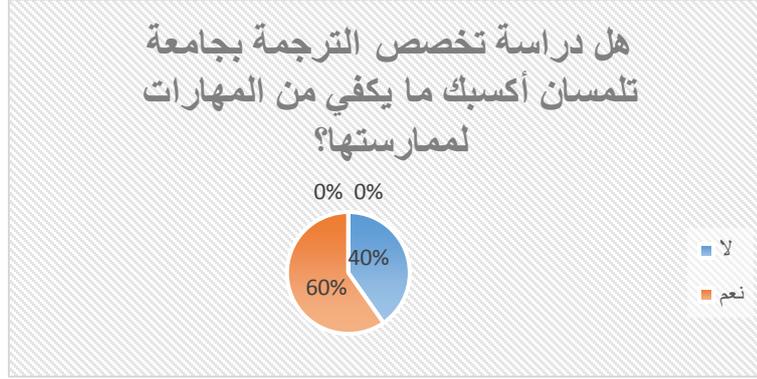
الشكل (10) يرجو 49% من عينة البحث إضافة مقاييس للتخصص. في حين يبقي 51 %

على رأيه بتكامل البرنامج التكوين. من المقاييس أو النشاطات المرجوة إضافتها إقترحت

عينة البحث ما يلي:

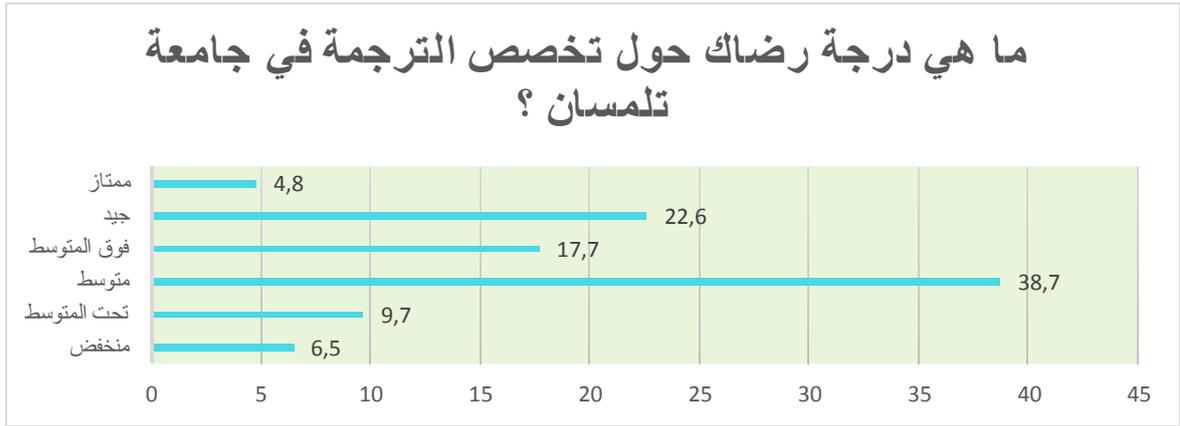
❖ توفير مخبر للتدريب على الترجمة الشفوية.

❖ .Sending students as trainees to private foreign companies



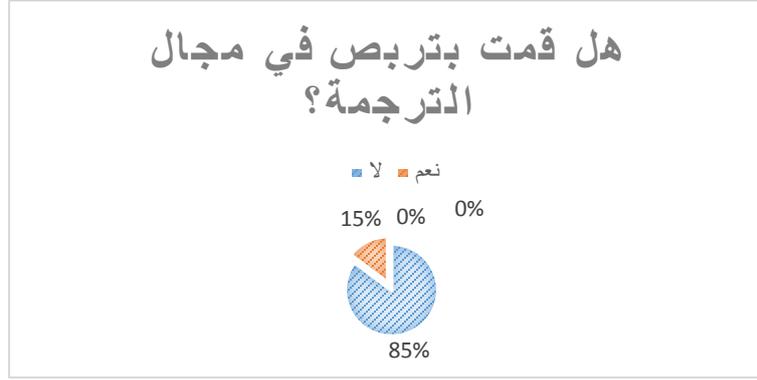
الشكل (11)

إِعتمادا على النتائج الظاهرة في الرسم البياني أعلاه نجد أن نسبة 60% من عينة البحث إكتسبت من المهارات ما يكفيها لممارسة الترجمة من خلال تلقياها تكوينا في جامعة تلمسان. بينما تبقى 40 % التي تضمن ان التكوين لم يكن كافي و هم غير مستعدين لممارسة الترجمة.



الشكل (12)

الأعمدة أعلاه تبين درجة رضا الطلبة عن تخصص الترجمة في جامعة تلمسان. 38.7% من الطلبة لديهم مستوى متوسط من الرضا. يليها 22.6% رضاهم جيد. بعدها يأتي رضا تحت المتوسط بنسبة 9.7% ثم منخفض بنسبة 6.5%. فالأخير مستوى رضا الطلبة عن تخصص الترجمة كان ممتازا و هاته الفئة كانت 4.8%. فعموما درجة رضاهم كانت فوق المتوسط و هذا شئى إيجابي.

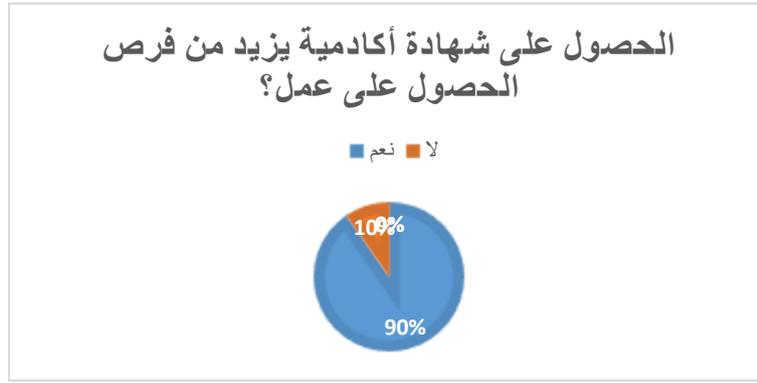


الشكل (13)

نلاحظ أن أغلبية الإجابات كانت سلبية تمثلت في 85%. أما 15% و التي تمثل الأقلية

أجابت بنعم. و شاركوا معنا أماكن مزاوله تربصهم، نذكر البعض على سبيل المثال:

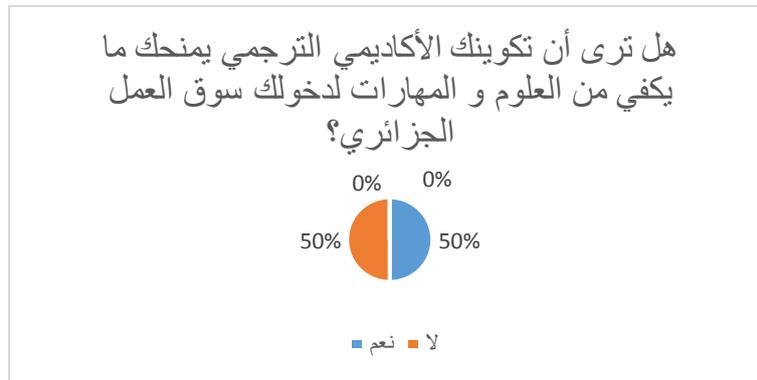
- ❖ الاذاعة الجهوية.
- ❖ مكتب ترجمة.
- ❖ مترجم في شركة خاصة.
- ❖ ترجمان متطوع في الألعاب المتوسطية بوهران.



الشكل (14)

توافق الأغلبية الساحقة بنسبة 90% على أن الشهادة الأكاديمية تمنح فرص إضافية. بينما يرى البقية المتمثلين في 10% عدم تأثير الشهادة الأكاديمية على زيادة فرص التشغيل

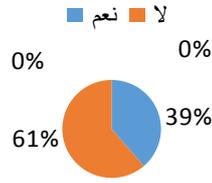
أسئلة حول سوق العمل الجزائري:



الشكل (15)

تتساوى آراء عينة بحثنا بين مؤيد ومعارض حول فاعلية التكوين الترجمي بجامعة تلمسان في تقديم العلوم و المهارات اللازمة لولوج سوق العمل الجزائري.

هل كانت هناك مقاييس تساعدك على دخول سوق العمل الجزائري؟



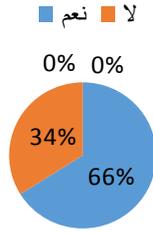
الشكل (16)

عبر هذا السؤال اردنا قياس رأي الطلبة عن المقاييس المدروسة بجامعة تلمسان، و درجة تفتنهم لوجود مقاييس مرتبطة بصفة مباشر بالجانب المهني للترجمة. فيضن 61% من الذين أجابو بأن مثل هاته المقاييس غائبة عن تكوينهم. من الناحية الأخرى 39% من الطلبة يوافقون على توفر تلك المقاييس، و لقد ذكرو منها :

❖ مقياس المهن الترجمية و أخلاقيات الترجمة.

❖ عموما كلها . لكن الأثر الكبير كان من نصيب المهن الترجمية المقدم في السنة ثانية.

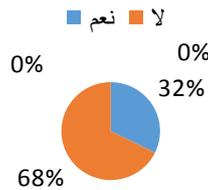
هل لك خبرة مهنية في أي مجال؟



الشكل (17)

سعيًا من خلال هذا السؤال معرفة نسبة الطلبة الذين لهم خبرة مهنية. فوجدنا أنه 66% من الطلبة سبق لهم و أن عملوا أو لا يزالون يعملون. بينما 34% لم تكن لهم أية تجربة مهنية. من الجيد توفر الخبرة و التجارب في أي مجال فهذا يجعل الطالب عند تخرجه أكثر قابلية لإيجاد فرص عمل.

هل للظروف الوبائية أثر على إختياراتك المهنية؟



الشكل (18)

الظروف الوبائية الحالية كان لها أثر على كل نواحي الحياة، حتى الجانب المهني منها. فأردنا معرفة هل تأثرت إختيارات مجتمع بحثنا. فوجدنا عينة تنفي ذلك مقدرة ب 68%. .

لاحظنا أنه فقط 32% تأثرت خططهم و توجهاتهم المهنية و العملية بسبب تغير العديد من العوامل و التي ذكرها منها:

❖ سوق العمل بعد وباء كورونا تأثر بشكل كبير بعد التأثير الذي طال الاقتصاد بشكل عام مما يجعل اختلال في طلب الخدمات التي تكون بعدد أكثر في حالات الرخاء الاقتصادي والاستقرار المادي.

❖ حفاظا و وقاية لصحتي و جب إختيار عمل مناسب حيث نسبة التأثير بالوباء تكون منخفضة.

البعض من الذين لم يتأثرو قالوا :

❖ لا تؤثر لأن اختياري المهنية تعتمد على قدراتي و شهاداتي الجامعية و حبي لممارسة المهنة.

❖ أنا إنسان متعدد المهارات لا أملك عملا دائماً ولكنني أستطيع جلب القوت لزوجتي و إبنائي.

هل تفضل الهجرة و العمل بالسوق
الدولية، أم تفضل البقاء و العمل في
الجزائر؟



الشكل (19)

حاليا يفتقر سوق العمل الجزائري إلى فرص كافية أو ظروف عمل مريحة لكل المتخرجين. فيسعى بعضهم لإيجاد ظالتهم فالدول الأجنبية، فأردنا معرفة تفضيلات عينتنا. وفق ما أدلى به مجتمع بحثنا فإن 28% يفضلون البقاء و العمل بالسوق الوطني و علو إختيارهم بأراء مختلفة نذكر منها:

- ❖ تغير الارادة السياسية وبزوغ فجر جديد يوحي بالبقاء والمساهمة في بناء الوطن
- ❖ افضل البقاء و تطوير قدراتي و تطوير دراسة الترجمة و تطوير سوق العمل ايضا
- ❖ البقاء و العمل على مشروع خاص و ان لم ينجح فالى اللقاء يا جزائر ذهاب دون عودة.

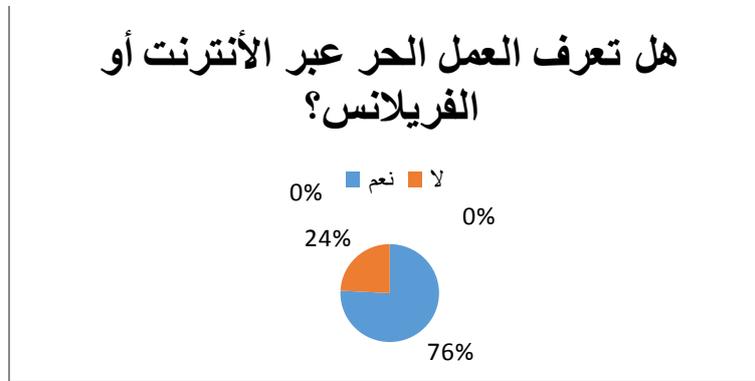
أما الفئة الكبرى و المقدره ب 72% فتسعى إلى الهجرة، و لها دوافعمثل:

- ❖ أفضل الهجرة و العمل في مجال الذي أتقن فيه على البقاء في الجزائر و العمل في مجال لا علاقة لي به.

❖ أود البقاء و خدمة وطني، لكنني أفضل الهجرة لكي أجد من يعطي قيمة لتكويني و جهودي و يمكنني توظيف علمي و مهارتي من أجل كسب المال.

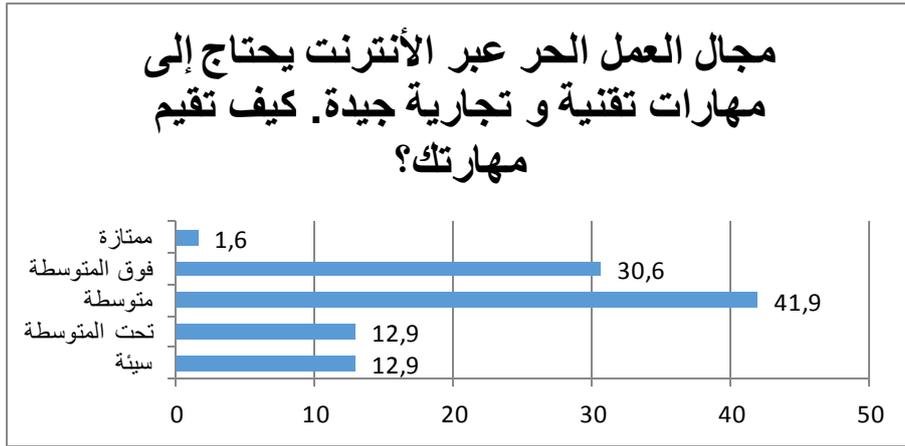
❖ يمكن أن يكون البقاء مفتاحا للعمل خارج البلاد، وذلك باكتساب خبرة مهنيّة في المجال داخل الجزائر. لكنّ الهجرة يمكن أن تكون إذا لم تواتي ظروف العمل داخل البلاد.

أسئلة حول العمل الحر عبر الأنترنت:



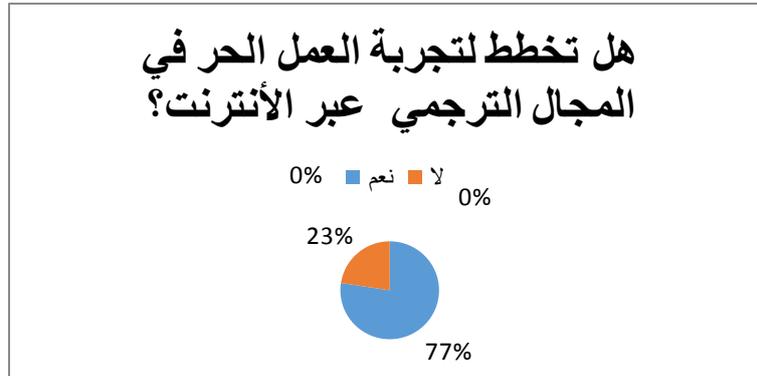
الشكل (20)

أجابت نسبة مقدرة ب 76 % بالإيجاب حول معرفتهم بالعمل الحر عبر الأنترنت. بينما تبقى نسبة 24% ليس لها أية معرفة بهذا المجال.



الشكل (21)

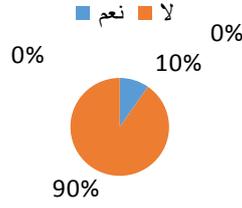
نلاحظ من حكم تقييم الطلبة لمهاراتهم في مجال العمل الحر عبر الأنترنت أن 41.9% قيمو مهاراتهم بالمتوسطة، في حين 30.6% قيموها بالفوق المتوسطة. اما الفئة التي تقيم نفسها بتحت المتوسطة قدرت ب 12.9% بالتساوي. و على رأس عمود الترتيب نجد 1.6% قيمو مهاراتهم بالمتمازة.



الشكل (22)

77% من عينة البحث كانت إجاباتهم إيجابية حول التخطيط لتجربة العمل الحر عبر الأنترنت في مجال الترجمة، و 23% الباقية كانت إجاباتهم سلبية.

هل سبق و أن قمت/ حاولت، بيع خدماتك الترجمية على الأترنت؟



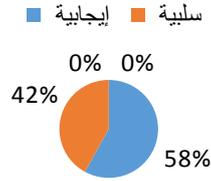
الشكل (23)

ما لاحظناه في الإجابات على هذا السؤال أن 10% فقط من عينة البحث سبق لهم القيام أو المحاولة بيع خدماتهم الترجمية عبر الأترنت، في حين 90% الباقية لم يسبق لهم ذلك. عند طلب بعض التجارب شاركوها معنا فقالوا:

❖ أنا الآن فريلانسر، أقوم بترجمة النصوص من العربية الى الإنجليزية و العكس بالإضافة إلى تدقيقهم لغويا.

❖ تجربتي أنني كنت اعمل كمترجم وكنت أستمتع كثيرا بذلك، مما ساعد في تطوير لغتي أكثر فأكثر.

ما هي توقعاتك للعمل الحر عبر الإنترنت في الجزائر؟



الشكل (24)

58% من عينة البحث لهم توقعات إيجابية حول العمل الحر عبر الإنترنت في الجزائر. و في الجهة المقابلة 42% يتوقعون عكس ذلك.

بعض الذين لهم توقعات إيجابية قالوا:

❖ للجزائريين قدرة في اتقان مختلف اللغات اي بإمكانهم الإبداع في هذا المجال.

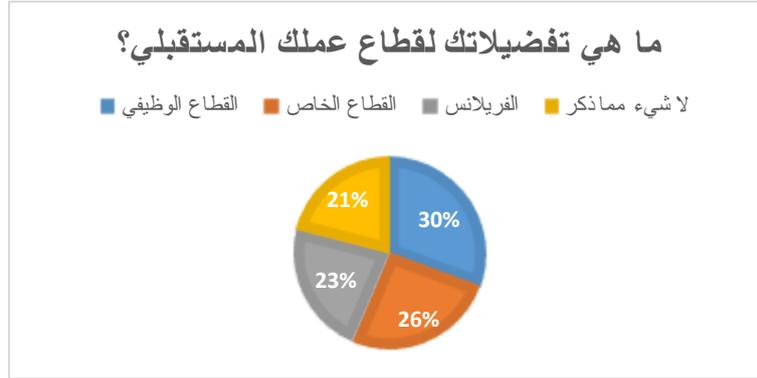
❖ ربما هي الفرصة الوحيدة التي تعطيك أمل و تشجعك دون عوائق أو قوانين لا أساس

لها من المعنى على عكس الأعمال الأخرى في القطاعات الوظيفية.

بعض الذين لهم توقعات سلبية قالوا:

❖ عدم استفادة الفرد من بعض الامتيازات خاصة التأمين والعطلات والإجازات المرضية

❖ علاقة الفرد الجزائري بالتكنولوجيا و التي تعتبر ضعيفة ستؤثر بشكل سلبي في طريقة تقبله للترجمة الحرة، فمثلا ليس لدينا مجال الكتروني واسع الذي يمنح لنا فرص التعامل على الأنترنت حتى طرق دفع الالكترونية محدودة.



الشكل (25)

تفضل فئة بنسبة 30% القطاع الوظيفي كعمل مستقبلي، و 26% العمل في القطاع الخاص. تليها فئة فضلت العمل الحر قدرت 23%، و أخيرا نسبة 21% كانت إجابتهم لا شيء مما ذكر.

طرحنا سؤالاً مفتوحاً فقط فكان : ما الذي يجعل سوق العمل الجزائري فقيراً من فرص العمل الترجمي؟ فإخترنا بعض الأجوبة فكانت:

- لعدم وجود الكثير من الرعايا الأجانب فعمل المترجم أصبح فقط في وقت الحاجة القصوى.
- قلة الاستثمارات الاجنبية و السياحة في الجزائر.

- غياب التوفيق بين سوف العمل والجامعات . غياب التركيز على مجال ترجمي معين والذي عليه طلب أكثر في السوق (كالجانب القانوني مثلا) (غياب التنوع اللغوي بحيث يتم التركيز بكثرة على الفرنسية في التعاملات الادارية وغياب الانجليزية مثلا.
- سياسة الإنغلاق و إهمال أهمية الترجمة

في الأخير أردنا أن نقدم للطلبة مجالا للتعبير عن ملاحظاتهم فكانت بعضها كالآتي:

- أتمنى ان يصبح مجال الترجمة من الاختيارات الجامعية منذ السنة الجامعية الاولى.
- أعطو المشعل لشباب هناك الكثير من المواهب الضائعة.
- املنا أن تتوفر شعبة الترجمة بكثرة لانها مهمة و توفير ساعات تطبيقية للقيام بعمل الترجمي.

- البلدان المتطورة تعتمد على الترجمة لتقدمها و مواكبة عصرها ، و إهمال هذه الأخيرة يجعلها تحت شعار التبعية.

- نطلب من الله تعالى أن يوفّقنا لتطوير ميدان التّرجمة وتغيير نظرة النّاس المجحفة في حقّه، أيضاً لتوسيع آفاق نظرنا فيما يخصّ ميدان الشّغل. جعل الله سبحانه وتعالى سعيكم مشكوراً. سلام.

ب. إستبيان الأساتذة:



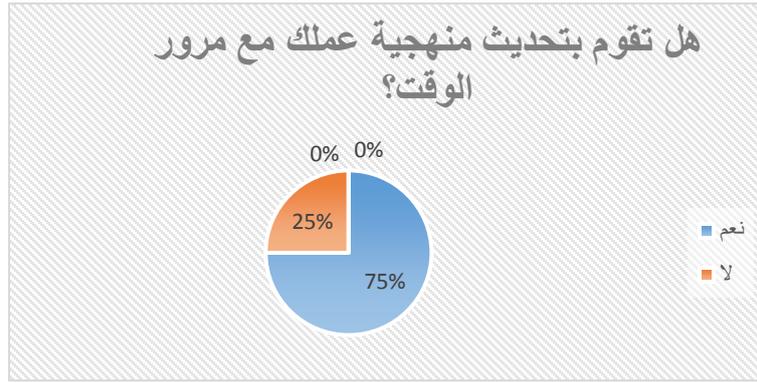
الشكل (26)

لاحظنا أن ثلاث أرباع إجابات الأساتذة حول تلبية تخصص التكوين لإحتياجات سوق العمل كانت سلبية، في 25% كانت إيجابية.



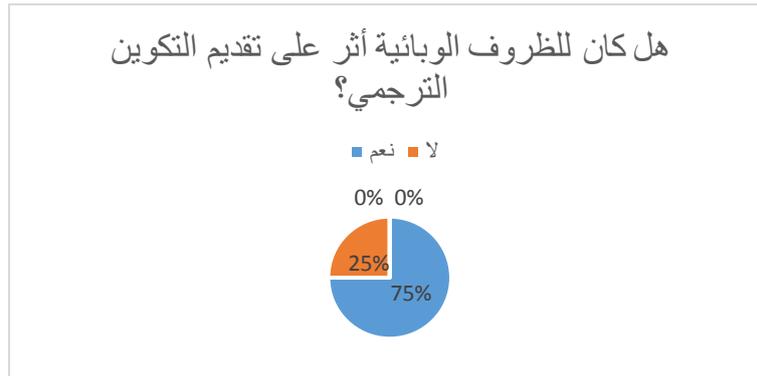
الشكل (27)

عكس جميع الإجابات السابقة فإن كل العينة أجابت سلباً عن خدمة المقاييس للتكوين بشكل كاف.



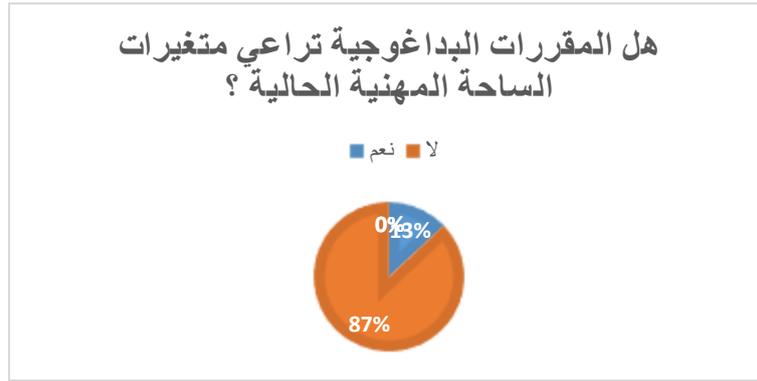
الشكل (28)

يقوم ثلاثة أرباع من الأساتذة بتحديث منهجية عملهم مع مرور الوقت. بينما البقية يكتفون بنفس المنهجية.



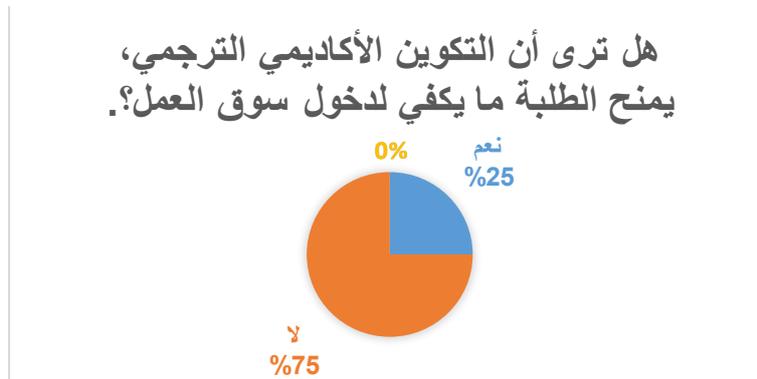
الشكل (29)

الإحصائيات في هذا الشكل، تشير إلى أن 75% من الأساتذة لاحظوا أثرا سلبيا للظروف الوبائية على جودة التكوين. أما 25% المتبقون يرون بأنه لا شيء تغير رغم الظروف.



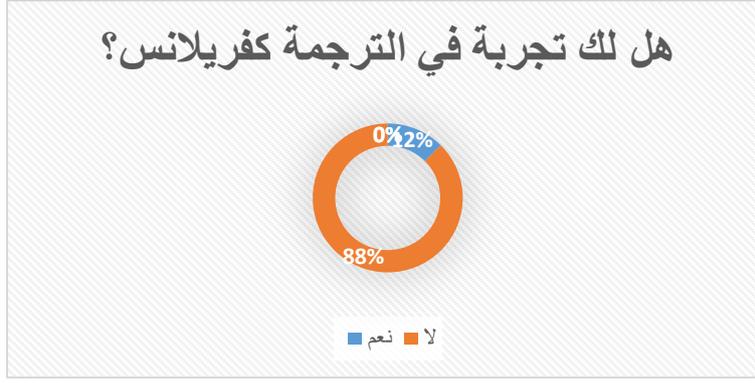
الشكل (30)

ترى 87% من مجموعة البحث ان المناهج و المقررات التعليمية الحالية ليست حديثة او متناسقة مع مستجدات الساحة المهنية العصرية. و تبقى 13% تظن أن المقررات البداغوجية الحالية تناسب متغيرات الساحة المهنية الحديثة.



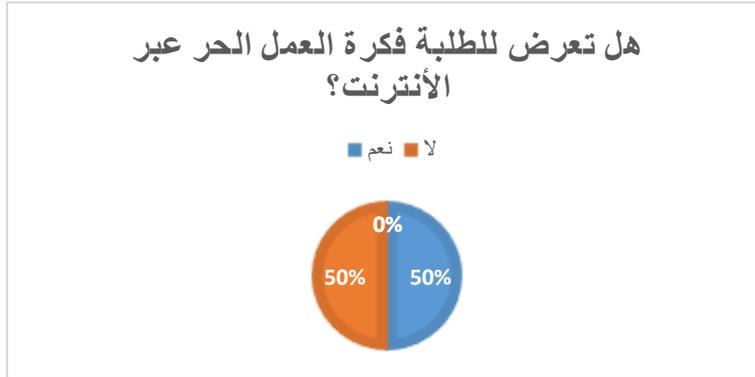
الشكل (31)

لاحظنا أن ثلاثة أرباع الأساتذة يرون أن التكوين لا يمنح الطلبة ما يكفي لدخول سوق العمل، غير أن 25% يرون أن التكوين يمنح ما يكفيه لسوق الشغل و العمل.



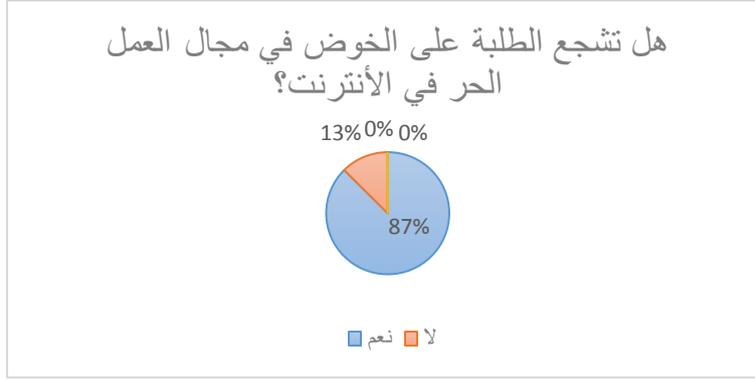
الشكل (32)

أغلب الإجابات بنسبة تقدر ب 88% من الأساتذة ليست لهم تجربة في العمل الحر عبر الأنترنت، و 12% سبق لهم ذلك.



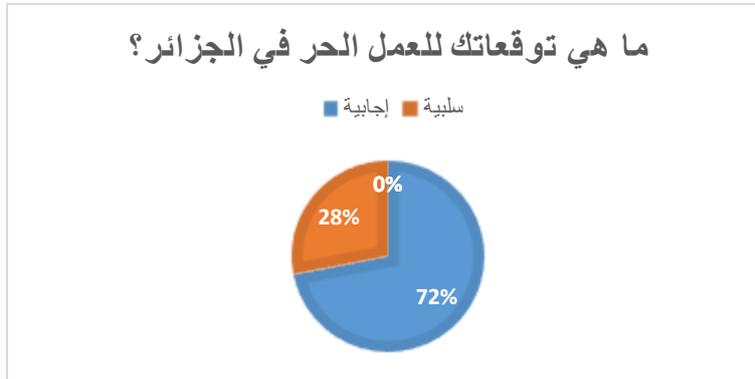
الشكل (33)

نصف الأساتذة ينشرون فكرة العمل الحر عبر الأنترنت على طلبتهم. عكس النصف الآخر.



الشكل (34)

يشجع أغلب الأساتذة طلبتهم على العمل الحر عبر الأنترنت بنسبة قدرة ب 87%. أما باقي العينة بنسبة 13% أجابوا بالسلب.



الشكل (35)

72% من مجتمع البحث تفائلوا خيرا في العمل الحر في الجزائر، 28% ليست لهم نفس الرؤية.

الأسئلة المفتوحة التي قمنا بطرحها على عينة البحث تلتقت هي الأخرى مختلف الإجابات و
الأراء و التي كانت على النحو التالي:

السؤال 01: كيف ينبغي ان يكون التكوين الترجمي بالنسبة للسوق العمل الجزائري؟

بعض الإجابات:

❖ يجب أن يكون التكوين في الترجمة متخصصا وليس عاما، تماشيا وسوق العمل
الجزائري اليوم الذي تحكمه تحولات اقتصادية وتجارية متعددة ومتشعبة، تحكها قوانين
داخية وخارجية.

❖ يجب تكيف التكوين حسب التطورات التكنولوجية والاقتصادية لعالم الترجمة.

❖ ميداني، قائم على تربصات و منسجم مع الواقع و متطلباته.

ينادي الأساتذة هنا من خلال أجوبتهم، بأن التكوين الترجمي في الجزائر قد لا يفي
بالغرض، بسبب انه عام و يحتاج الى أن يتخصص في مختلف المجالات المتوفرة في سوق
العمل الجزائري و أن يكون مرنا منسجما مع المتغيرات و الواقع و كذلك ميدانيا مدعما
بتربصات في التخصص .

السؤال 02: ما الذي يجعل سوق العمل الجزائري فقيرا من فرص العمل الترجمي؟

بعض الإجابات:

❖ عدم انفتاح الجامعة على سوق العمل وعدم وجود استراتيجيات واضحة لمرافقة الطلبة.

❖ سوق الترجمة مغلق ربما لقلة الاستثمار في الجزائر.

❖ عدم تقدير الجانب السياحي بما فيه الكفاية.

يظن الأساتذة أن ما يجعل سوق العمل المحلي فقيرا من الفرص الترجمة راجع أساسا إلى الإنغلاق الملحوظ للجامعة التي نادرا ما تقدم تكوينا يناسب حاجيات محيطها. كما لا ننسا العاملين الإقتصادي و السياسي اللذان يتركبان المجال الإستثمار الأجنبي في الجزائر ناقص إلى حد كبير مثله مثل السياحة.

السؤال الثالث: ماهي الإجراءات اللازمة للربط بينأهداف المؤسسة الأكاديمية و

إحتياجات سوق العمل؟

بعض الإجابات:

❖ يجب ربط علاقات اقتصادية بين الجامعة ومحيطها.

❖ خلق شراكات مع الشركات الاقتصادية.

❖ توعية السلطات العليا، التواصل، توحيد الغايات و القيم.

يقترح بعض الأساتذة من عينة بحثنا، إنشاء علاقة بين الجامعة و المؤسسات

الإقتصادية في البلاد و توعية السلطات العليا بأهمية إنشاء جسور للتواصل.

السؤال الرابع: هل من ملاحظات تودون تقديمها؟

❖ إضافة إلى كل ما ذكر، هناك جانب مهم و هو مدى إهتمام الطالب و إلتزامه و الجهد

الذي هو مستعد لبذله في هذا المجال، حيث يوجد طلبة قد وفقوا في هذا المجال انطلاقا

من التكوين ذاته و ذلك بفضل رغبتهم و تحملهم لمسؤوليتهم.

❖ نتطلع دوما إلى تكوين من حيث الكيف وليس فقط الكم.

❖ تشجيع إستثمارات الشركات الأجنبية فالبلاد.

يرى بعض الأساتذة أن مدى إهتمام الطالب و إلتزامه و الجهد الذي هو مستعد لبذله

في هذا المجال هو العامل الرئيسي لنجاحه، و تركز التكوين على الكيف و ليس الكم.

كما يرون أيضا أن تشجيع الإستثمارات الأجنبية في البلاد عاملا إيجابيا في تحسين

واقع الترجمة في سوق العمل الجزائري.

2. تعليق و إستنتاج:

بعد توزيع الإستهتبان على طلبة ماستر 2 شعبة الترجمة- جامعة تلمسان، و تحليل

النتائج و الإجابات، إستنتجنا أن الواقع الدراسي لطالب الترجمة بجامعة تلمسان يحضى

بدرجتي رضا و قبول متوسطين. فمن خلال الإجابات من الواضح أن تخصص الترجمة

بثنائية لغوية واحدة غير كاف. كما أن البرنامج الدراسي يحتاج لمراجعة و تحديث

لحسب المجريات العالمية في الوقت الحالي. فبصفتهم مقبلين على التخرج و التوجه

إلى سوق العمل فهم يرون أن التكوين الأكاديمي غير مرتبط بصفة كلية لما يحتاجه

سوق العمل، خاصة و أن الوضعية الصحية التي زامنت تكوينهم كان لها أثر سلبي

على الكم و الكيف الخاصين بدراساتهم الترجمية. من الجانب المشرق لطلبة الترجمة حب لما يدرسونه. كما أن لهم الرغبة الشديدة في ممارسة الترجمة و إستثمار طاقتهم فيها، لكنهم سرعان ما سيصطدمون بواقع سوق العمل الجزائري. فالشهادة عامل مهم و عينة بحثنا توافق الرأي، لكن غياب الأجانب و لغاتهم يقلل من الحاجة للمترجمين. للطلبة نظرة سلبية عن سوق العمل الجزائري فبعضهم لديهم تجربة مهنية بالفعل و آخرون لديهم أمل في تحسن الواقع المهني في الجزائر، فيخططون للبقاء و الكفاح من أجل العمل في المجال الترجمي و النهوض بهذا المجال. أما البقية فتري أن تذكرة خارج الجزائر ستضمن لهم حقوقا، تقديرا و فرصا يستحقونها. حسب المعطيات التي جمعناها نجد أن ثقافة العمل الحر عبر الأنترنت منتشرة بين فئة كبير من الطلبة. حسب النتائج عينة صغيرة فقط سبق لها تجربة هذا المجال، لكن مدى إستعداد عينة واسعة للخوض فيه متراوح بين متوسط و فوق المتوسط. عموما النظرة الإيجابية حول العمل الحر تعود إلى إنتشار هذا النمط من العمل بين الأفراد الجزائريين، كما أنه يوجد أمل في إضافة العديد من التحسينات و التطويرات على البنى التحتية و التسهيلات القانونية من طرف الحكومة لتعزيز هذا المجال من أجل تخفيض مستويات البطالة، خاصة و أنه حسب نتائج الإستبيان في الشكل (25) يفضل العديد المهن الحكومية و هو ما قد يكون مستحيلا.

إستنادا على إجابات أساتذة شعبة الترجمة لأسئلتنا، فهم يشاركون رأي الطلبة بخصوص عدم كفاية تخصص واحد و بأن المقاييس الحالية لا تخدم التكوين الترجمي كما يجب خاصة و أن تقديمهم للدروس قد تم المساس به بسبب الإجراءات الصحية المتخذة للوقاية من الوباء. فالمكونون يرون أن التكوين في الترجمة يجب أن يواكب المستجدات العالمية و أن لا يكون عاما بل يجب تقسيمه إلى تخصصات متنوعة تتسجم و المطلوب في سوق الشغل. الأساتذة يؤمنون بعدم نجاعة البرنامج التكويني إذا كان الهدف منه تشغيل المتخرجينو سد حاجات سوق العمل. لاسيما و أنهم يوافقون على حقيقة أن سوق العمل الترجمي الجزائري فقير من الفرص بسبب عدم إرتباط و إنفتاح الجامعة على محيطها الإقتصادي. لطلاب الترجمة مجال مهني ضيق يرتكز خاصة على كثافة تداول اللغات الأجنبية و هو المفقود في الجزائر بسبب عدم الإنفتاح على الساحة الدولية و الفرص الناجمة عنها. تبقى تجربة العمل الحر متواضعة عند كل من الأساتذة و الطلبة. رغم التجارب الضئيلة إلى أن أغلب أساتذة شعبة الترجمة يقومون بالترويج لفكرة العمل الحر عبر الأنترنت و أن نظرتهم إيجابية تجاهه و تجاه مستقبله في الجزائر.

خلاصة القول، النظام التعليمي بشعبة الترجمة بجامعة تلمسان يحتاج إلى إهتمام و إعادة هيكلة بعد تشخيص النقائص و البحث عن الحلول، مع توفير المزيد من الممارسة الميدانية في الترجمة و الإنفتاح و الأرتباط بالمحيط. صحيح أن التكوين الترجمي بجامعة

تلمسان قد يراه البعض متوسطا، لكن السر وراء النجاح في أي مجال هو تحمل المسؤولية و السعي و المثابرة و الإجتهدا، و هذا ما على المتخرجين. القيام به لتجاوز العقبات المهنية التي سيواجهونها في المستقبل، ريثما تقوم الحكومة بالعديد من الإصلاحات البنوية و القانونية لتحسين ظروف سوق العمل الجزائري أو تقنين العمل الحر عبر الأنترنت.

خاتمة

خاتمة :

في ظل التغيرات الحالية المتسارعة، تسعى الدول لتقوية روابط التواصل لتفادي المشاكل و حتى تستطيع تبادل الأفكار و الحلول. هنا يبرز دور المترجم في الربط بين اللغات و دولها و ثقافتها أيضا. تسخر الجزائر إمكانيات ضخمة للحرص على تكوين تراجمة أكفاء يساهمون في إبقاءها منفتحة على المستجدات الدولية و المشاركة الفعالة على المستوى العالمي، أثناء الحاجة . فأنشأت جامعات و معاهد و سخرت أساتذة يرافقون طلبة هذا التخصص طيلة سنوات، حتى يتمكنوا من هذا التخصص الذي يبدو بسيطا من الوهلة الأولى لكن حجم المهارات و المعارف المطلوبة فيه حساسة بشدة. فخطأ وحيد قد يبدو هينا لكنه في الترجمة عظيم، فقد يؤدي إلى إختلال المعنى و تغييره و يمكن تصور الأضرار و التوابع التي قد تتجم عن ذلك. لذلك الحرص على التكوين الجيد و المتين أمر جد مهم و يستدعي إهتماما خاصا. لأنه يتعلق بنقل الكلام و الأفكار التي قد تكون وراء صناعة قرارات مهمة. أول حجر لبناء المترجم كفى هو التكوين الجامعي الذي يجب أن يكون دقيقا، شاملا و حديثا في نفس الوقت. فبعد تخرج الطالب في هذا التخصص يتوجه مباشرة لسوق العمل. أهمية هاته الدراسة تتمثل في البحث عن الواقع المعاش أثناء سنوات التكوين من منظور الطلبة و الأساتذة. ثم تحري خصائص سوق العمل الجزائري و سبر آراء شعبة الترجمة حول كل ما سبق. كذلك يتحرى هذا عن مدى وعي طلبة الترجمة بفرص العمل الحر عبر الأنترنت. حيث كانت إشكالية البحث كالأتي ما هو واقع التكوين و سوق العمل الترجمي في الجزائر؟ و الإجابة

عنها لم تكن سهلة، لكن للإجابة عليها بإيجاز يمكن القول أن التكوين الأكاديمي ناقص نوعا ما، فالأمر يوجد ما يكفي من الإهتمام بالكيف على غرار الكم. و أن مقرر الدراسة لا يواكب حداثة و التطور الدائم في مجال الترجمة من حيث الإمكانيات و التعليمية. أما فيما يخص الفرضيات المسبقة يمكن إستنتاج أن التكوين الترجمي بجامعة تلمسان كاف و ليس بال ممتاز حيث أنه قد يكفي طلابا يعملون على تطوير أنفسهم دائما عكس من يتلقى البرنامج كما هو. كما تأكدت الفرضيات حول كون مهنة الترجمة في الجزائر من بين المهن المهمشة و المحدودة. بسبب نقص الفرص الممنوحة للأجانب للإستثمار في الجزائر، و الإنغلاق الثقافي ما يخلق نقصا كبيرا في الطلب على الخدمات الترجمية. و يمكن تلخيص النقاط الأساسية للبحث فيما يلي:

- تعد الترجمة نقل المحتوى المكتوب أو المنطوق من لغة إلى أخرى فهي تعد علما لأنها مؤطرة بقواعد و تقنيات و يمكن تلقينها على أساس ذلك، كما يمكن أن تكون فنا لأن للموهبة دورا هاما في جودتها و ممارستها.
- بدأ من حقبة الإستعمار كانت تعليمية الترجمة حاضرة في الجزائر عن طريق تمارين thèmes et version، بعد الإستقلال قامت بإستعادة هويتها اللغوية بمساعدة المترجمين المكونين في حقبة الإستعمار، ثم قامت بإنشاء جامعات و معاهد متخصصة لتطوير و سد نقص الترجمة في الجزائر.

- تعدّ شعبة الترجمة في جامعة تلمسان البوابة الرئيسية للحصول على التكوين القاعدي في مجال الترجمة و ذلك بتوفر مقاييس متنوعة أساسية و تكميلية لمن كانت له توجهات لإمتهان الترجمة.
- وجدت الترجمة منذ زمن بعيد لكنها لم تمتهن إلا في القرون الأخيرة و ذلك بسبب أهميتها القصوى في عدة مجالات على رأسها التواصل و تبادل العلوم و الخبرات بين الأمم.
- الترجمة هي مزيج بين المهارات اللغوية، المعرفية، التقنية و الذهنية، و إحترافها يتطلب التكوين، التدريب و الحصول على شهادة دون إهمال الموهبة.
- يمكن ممارسة مهنة الترجمة في السوق العمل الجزائري في مجالات متعددة من القطاع الحكومي و الخاص. كما يصعب مزاولة العمل الحر عبر الأنترنت سواء بالتعاون مع تلك القطاعات الأشخاص المحليون و الأجانب.
- يعود إختيار شعبة الترجمة بجامعة تلمسان ليكون عينة البحث لسبب رئيسي كونه مركز تكوين الباحث. حيث يتحرى واقع و تطلعات شعبة الترجمة تجاه التكوين المقدم و سوق العمل الجزائري.
- تمت الإستعانة بالإستبيان الإلكتروني بغية جمع المعلومات الكافية للإجابة عن إشكاليات البحث.

- تم تفريغ الأسئلة و الأجوبة و عرضها في رسوم بيانية لإضهار النسب المئوية لفهمها وتحليلها وفق المنهجين الكمي و الكيفي.

خلاصة القول، إن واقع الترجمة في الجزائر لا يشهد تطورا كبيرا بل توجد به بعض النقائص التي يلزم تداركها سواء من الجانب الأكاديمي و الجانب المهني و ذلك حتى تُوفى مهنة الترجمة حقها و تواكب مستويات المجال الترجمي حول العالم.

التوصيات:

بناء على النتائج المتوصل إليها، إرتأينا أن نقدم بعض التوصيات نذكر منها:

- إدراج المزيد من التخصصات المرتبطة بمحيط الجامعة التي من شأنها خدمة حاجيات سوق العمل.

- تحديث المناهج و المقررات التعليمية و إضافات الكثير من التدريبات الترجمية و معداتها ، مع توفير المزيد من الممارسة الميدانية في الترجمة.

- تشجيع البحوث حول تطوير المجال الترجمي.

- إرسال طلبة التخصص للخارج لممارسة اللغات الأجنبية للإستفادة من التجارب و الخبرات و جلبها لوطنهم الأم.

- توعية الطلبة بأهمية الترجمة و الأثر الإيجابي الذي يمكنها إضافته.

- الإهتمام بالتكوين من حيث كيف فيما يخص العلوم النظرية، أما التمارين التطبيقية فيجب أن يُهتم بها من حيث الكم.

- منح التحصيلين على شهادات في الترجمة فرص مناصب أكثر من المتوفرة حالياً.
- تشجيع ترجمة و إستيراد ما ينفعنا و ينهض بأممتنا، من العلوم الأجنبية.
- الإنفتاح السياسي، الإجتماعي، الثقافي و الإقتصادي على دول العالم.
- تطوير المرافق السياحية لإنعاش السياحة و توافد الأجانب ممكا سيخلق طلبا على الترجمة.

- على الطلبة الإنفتاح أكثر على العمل الحر عبر الأنترنت، و تطوير مهاراتهم التجارية، التكنولوجية و المعرفية، لأنه مهم لكسب الخبرة المهنية و الأموال.
- حبذا لو تقوم حكومتنا بسن قوانين و تسهيلات لفائدة من يريدون العمل عبر الأنترنت.

في الختام وصية مفيدة و معبرة منقولة من حساب فايسبوك لأستاذ الترجمة العراقي
كاظم العلي:

”وجهة نظر

نحن لا نخرج مترجمين بل نخرج طلبة من قسم الترجمة... المترجم هو من تخرجه ترجماته و فعالياته الترجمية. ما زلت عند رأيي وهو أن الانسان يكسب الصفة التي يريد بها بسعيه وكده و عمله علاوة على ما يتلقاه من توجيه وارشاد من المؤسسات المختلفة ومن الآخرين... السعي و العمل والمثابرة و التكريس هي التي تجعل منك مترجما”

الملاحق

إستبيان الطلبة:

<https://forms.gle/5pbuMKNaWSDTEMyq5>

إستبيان الأساتذة:

<https://forms.gle/St9wmipAjosnd7hLA>

مكتبة البحث

المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد بن النعمان، التعريب بين المبدأ و التطبيق، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر 1981.
- 2- حسام الدين مصطفى، أسس و قواعد صناعة الترجمة، مصر، 2011.
- 3- د. بن مختاري هشام و آخرون، الترجمة الجامعية و الترجمة المهنية، ط1، ألفا للوثائق، قسنطينة- الجزائر 2019.
- 4- صفاء خلوصي، فن الترجمة، دار الرشيد للنشر، العراق، 1982، د.ط.
- 5- علي القاسمي، الترجمة في تجربة المغرب العربي، مجلة العربية و الترجمة، المنظمة العربية للترجمة، العدد 9، سنة 2012.
- 6- محمد حسن يوسف، كيف تترجم، دار الكتب المصرية، مصر، الطبعة الثانية.
- 7- محمد عناني، فن الترجمة، الشركة العالمية المصرية للنشر - لونجمان، مصر، 2000، الطبعة 5.
- 8- محمد نجيب، أسس الترجمة، مكتبة ابن سينا، مصر، الطبعة 5.
- 9- مليكه باشا، الترجمة في الجزائر بين الواقع والافاق، مجله البدر، المجلد 10، العدد 12، 2018. www.asjp.com

المراجع باللغات الأجنبية:

- 1- Aicha Aissani, L'enseignement de la traduction en Algérie, Erudit journal des traducteurs vol 45 N 03, 2000, p 487, www.erudit.org.
- 2- Ghazala Hasan, (1995). Translation as problems and solutions (4th ed), syria; Dar El Kalem El Arab.
- 3- J C Catford, A Linguistic Theory of Translation, oxford university press, United kingdom, 1978, fifth reprint.
- 4- [Nida](#) and Taber, The Theory and Practice of Translation, Brill, Leiden, The Netherlands, 1969, second reprint.
- 5- Peter New Mark, A TEXTBOOK OF TRANSLATION, Pearson Education Limited, Great Britain, 1987.

الرسائل و الأطروحات:

- 1- براهيم رميساء، لواج سعدية، حدود الترجمة في التطبيقات الالكترونية - مقارنة بين موقع خمسات و فايفر-، قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب و اللغات، جامعة تلمسان، تلمسان، 2021/2020.
- 2- بلمكي عبد اللطيف، دور مقياس الترجمة في تعليمية اللغة الإنجليزية *طلبة السنة الثالثة ليسانس بجامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان نموذجاً، مذكرة الماستر، كلية الآداب و اللغات، جامعة تلمسان، الجزائر، 2019/2018.

المجلات:

- 1- شريفي عبد الواحد، (مجلة المترجم: مهنة الترجمة مهنة ام مهن)، العدد 28، يناير - جوان 2014، جامعة وهران، الجزائر.

المعاجم:

- 1- معجم مريام ويبستر باللغة الإنجليزية: <https://www.merriam-webster.com/>
- 2- موقع معجم المعاني الجامع عربي-عربي: <https://www.almaany.com/>

المواقع الإلكترونية :

1- موقع [https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/is-](https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/is-translation-art-or-science)

[translation-art-or-science](https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/is-translation-art-or-science)

2- موقع [/https://www.inst.at/trans/22](https://www.inst.at/trans/22)

3- موقع [https://www.ramdani.info/2020/10/Pedagogie-and-](https://www.ramdani.info/2020/10/Pedagogie-and-didactique.html)

[didactique.html](https://www.ramdani.info/2020/10/Pedagogie-and-didactique.html)

4- سفيان لوصيف، اللغة العربية في الدساتير و الموثيق الرسمية في الجزائر، قراءة في

الأيدولوجية و الممارسة، www.alarabia.com

5- موقع [https://traduction.univ-alger2.dz/index.php/fr/institut/mot-](https://traduction.univ-alger2.dz/index.php/fr/institut/mot-directrice-à-12:20)

[directrice à 12:20](https://traduction.univ-alger2.dz/index.php/fr/institut/mot-directrice-à-12:20)

6- موقع http://isat-al.org/Main_Ar/

[https://trad.univoran1.dz/index.php?option=com_content&view=](https://trad.univoran1.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=110&Itemid=503)

[article&id=110&Itemid=503](https://trad.univoran1.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=110&Itemid=503)

[https://faclettre.univ-tlemcen.dz/ar/actualites/126/ 2020-2021](https://faclettre.univ-tlemcen.dz/ar/actualites/126/2020-2021)

7- موقع <https://hrdiscussion.com/hr111194.html>

8- ليلي ملاحى، مهنة الترجمة بين التشكيل الأكاديمي وواقع السوق، 2022،

9- موقع: [https://www.inst.at/trans-المهنة-الترجمة-بين-التشكيل-](https://www.inst.at/trans-المهنة-الترجمة-بين-التشكيل-الأكاديمي-وواقع-السوق/)

[الأكاديمي- وواقع- السوق/](https://www.inst.at/trans-المهنة-الترجمة-بين-التشكيل-الأكاديمي-وواقع-السوق/)

10- موقع: <https://www.almrsal.com/post/971031>

11- موقع: <https://www.fatakat-a.com> / <http://blog.ewazefa.com>

12- عماد ابو الفتوح، دليل شامل ..تعرف على اهم منصات العمل الحر، 2017،

ينظر موقع:

<https://aljazeera.net/amp/midan/miscellaneous/entrepreneurshi>،

[p/](#)

13- [عمر الحمدي](#)، للمترجمين.. 10 طرق تساعدك على كسب المال عبر

الإنترنت، ينظر الموقع:

14- <https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/2017/7/17>

15- موقع: <https://www.freehali.com/%D9%85%D9%86>

، [/ %D9%86%D8%AD%D9%86](https://www.freehali.com/%D9%86%D8%AD%D9%86)

16- ينظر الموقع: www.facebook.com/1001freelance

17- ينظر موقع: <https://www.supernova-dz.net/العمل-الحر-في->

[الأنترنت- فرصة- حقيقية- للشباب- الجزائري](#)

18- ينظر موقع: <https://www.3nifwan.com/2021/04/16/money->

[de-freelancer](#)،

19- ينظر موقع:

<https://mobt3ath.com/dets.php?page=121&title=>

[أدوات_الدراسة_في_البحث_العلمي](#)

20- ينظر موقع:

<https://workspace.google.com/intl/ar/products/forms/>

الفهرس

الفهرس:

	البسمة
	الإهداء
	الشكر و العرفان
أ	مقدمة
	الفصل الأول: التكوين الأكاديمي للترجمة بالجزائر، جامعة تلمسان
	المبحث الأول: 1.1 ما هية الترجمة
1	1.1.1 ما هية الترجمة
7	2.1.1 الترجمة بين الفن و العلم
	المبحث الثاني: 2.1 تعليمية الترجمة
16	1.2.1 التعليمية
16	2.2.1 مفهومها
16	3.2.1 تعليمية الترجمة
18	4.2.1 الترجمة الجامعية في الجزائر
18	أ. الترجمة أثناء العهد الاستعماري
21	ب. الترجمة بعد العهد الإستعماري
	المبحث الثالث: 3.1 مؤسسات التكوين في تخصص الترجمة في الجزائر
22	1.3.1 المدرسة العليا للترجمة
23	2.3.1 معهد الترجمة و الترجمة الفورية بجامعة الجزائر

25	3.3.1 المعهد العالي العربي للترجمة ISAT
29	4.3.1 معهد الترجمة بوهران
30	5.3.1 شعبة الترجمة بجامعة تلمسان
31	1.5.3.1 معايير الإنتقاء التي تعتمد عليها شعبة الترجمة بجامعة تلمسان
34	2.5.3.1 المقاييس المدروسة في شعبة الترجمة بجامعة تلمسان
42	3.5.3.1 تحضير الطالب لولوج سوق العمل
42	أ. المقاييس التعليمية المساعدة لولوج سوق العمل
44	ب.مركز I2E
	الفصل الثاني: واقع مهنة الترجمة في الجزائر
	المبحث الأول: 1.2 ماهية الوظيفة
48	1.1.2 تعريف الوظيفة
	المبحث الثاني: 2.2 الترجمة المهنية
50	1.2.2 تعريف الترجمة المهنية
51	2.2.2 تعريف المترجم التحريري
53	3.2.2 تعريف المترجم
55	4.2.2 المهارات الترجمة
56	5.2.2 المهن الترجمة
57	1.5.2.2 القطاع الحكومي
57	أ. المترجم الرسمي
59	ب. قطاع العدالة
59	ج. قطاع الأمن
60	د. قطاع التعليم
60	هـ. الهياكل الحكومية
60	1.1.5.2.2 مزايا العمل في القطاع الحكومي
61	2.1.5.2.2 عيوب العمل في القطاع الحكومي

62	2.5.2.2 القطاع الخاص
62	أ. المجال السياحي
62	ب. مجال المحروقات
62	ج. الإستثمارات الأجنبية
63	د. لشركات والمؤسسات الخاصة
63	هـ. الصحافة والإعلام
63	1.2.5.2.2 مزايا العمل في القطاع الخاص
64	أ.2.5.2.2 عيوب العمل في القطاع الخاص
	المبحث الثالث 3.2 الترجمة و العمل الحر عبر الأنترنت
65	1.3.2 تعريف العمل الحر
66	2.3.2 تعريف الترجمة الحرة عبر الأنترنت
68	3.3.2 مواقع إلكترونية لممارسة العمل الحر و الترجمة
68	أ. المواقع العالمية
68	ب. المواقع العربية
69	ج. المواقع الجزائرية
71	4.3.2 مزايا العمل الحر
72	5.3.2 مساوئ العمل الحر
74	6.3.2 تجربة العمل الحر عبر الإنترنت في الجزائر
	الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية لواقع شعبة الترجمة من حيث التكوين، سوق العمل الجزائري و الترجمة الحرة عبر الأنترنت.
	المبحث الأول: 1.3 التعريف بالمدونة
80	1.1.3 التعريف بالمدونة
	المبحث الثاني: 2.3 أهداف، أطر و إجراءات الدراسة
80	1.2.3 أهداف الدراسة

81	2.2.3 أطر الدراسة
81	أ. الإطار المكاني
81	ب. الإطار الزمني
81	3.2.3 إجراءات الدراسة
81	أ. المنهج
81	ب. العينة المدروسة
82	ج. إعداد الإستبيان
83	د. توزيع الاستبيان
	المبحث الثالث: 3.3 تفرغ نتائج الإستبيان و تحليلها
84	1.3.3 تفرغ الأسئلة و تحليلها
84	أ. إستبيان الطلبة
105	ب. إستبيان الأساتذة
112	تعليق و إستنتاج
116	خاتمة
122	الملاحق
124	مكتبة البحث
131	الفهرس

الملخص:

من خلال بحثنا، عرفنا ما هي الترجمة، و بحثنا في كينونتها علما ام فنا. بحثنا في تعليمية الترجمة في الجزائر التي كانت وليدة سياسات لغوية، ثم أشرنا الى و وصفنا المنشآت الأكاديمية في المجال الترجمي عامة و شعبة الترجمة بجامعة تلمسان خاصة. سوق العمل الجزائري ينطوي على العديد من المناصب لحاملي شهادة في الترجمة في مجالات متعددة من القطاع الحكومي و الخاص. عبر دراستنا الميدانية قمنا بإنشاء إستبيان إلكتروني و نشرناه بين أساتذة و طلبة شعبة الترجمة بجامعة تلمسان، لتتحرى عن وجهات نظرهم حول واقع و تطلعاتهم نحو شعبة الترجمة و سوق العمل الجزائري.

الكلمات المفتاحية: واقع الترجمة، التكوين الأكاديمي، سوق العمل، شعبة الترجمة، جامعة تلمسان.

Abstract:

Through our research, we defined translation, questioned its being as science or an art. We researched the didactic of translation in Algeria, which was the result of language policies, and then we referred to and described the academic facilities in the translation field in general, and the Translation Division within the University of Tlemcen in particular. Algeria's labour market involves many possible positions for translation degree holders, in many areas of the public and private sectors. Through our field study, we created an electronic questionnaire and published it among professors and students of the Translation Division of the University of Tlemcen, to investigate their point of view on the reality and aspirations of the Translation Division and the Algerian labour market.

Key words: Translation's reality, academic training, labor market, translation division, University of Tlemcen

Résumé:

À travers nos recherches, nous avons défini la traduction, nous avons questionné son être en tant que science ou art. Nous avons étudié la didactique de la traduction en Algérie, qui était le résultat des politiques linguistiques, puis nous avons évoqué et décrit les installations académiques dans le domaine de la traduction en général, et la filière de la traduction de l'Université de Tlemcen en particulier. Le marché du travail algérien comporte de nombreux postes possibles pour les titulaires d'un diplôme de traduction, dans de nombreux domaines des secteurs public et privé. Dans le cadre de notre étude de terrain, nous avons créé un questionnaire électronique et l'avons publié auprès des professeurs et des étudiants de la filière de Traduction de l'Université de Tlemcen, afin d'étudier leur point de vue sur la réalité et les aspirations de la filière de Traduction et du marché du travail algérien.

Mots clés: Réalité de la traduction, formation académique, marché du travail, filière de la traduction, Université de Tlemcen

